مسودة الطبعة الرابعة من كتاب

السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

للدكتور سيد مهدي عبدالكريم الموسوي الدنيناوي



الْسِيّدْ

مُحَمَّد اَلمْوُسَوي اَلْخَوّاري اَلجَبَلي

جد جامع للسادة آل‌صافي، آل‌بوشوكة، آل‌بودنين، البخات، الموزان، الزوامل، الجعافرة، آل‌شبيب، آل‌كيشوان و...

(الطبعة الرابعة)

المؤلف:

الدكتور سيد مهدى عبدالكريم الموسوي الدنيناوي

دارنشر دانيال النبى (ع)

شوش-١٤٤٥ هـ‌ق

السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

المؤلف: الدكتور سيد مهدي عبدالكريم الموسوي الدنيناوي

الناشر: دانيال النبی (ع)

صورة الغلاف:

الطبعة:

رقم النشر:

المطبوع:

شابك:

السعر: ريال

دار نشر دانيال النبی (ع)

العنوان: شوش، شارع عدالت، رقم الدار ١٣١

الهاتف: ٠٦١٤٢٨١٢٤٦٩-٠٩٣٣٠٣٤٣٩٤٩

البريد الإلكتروني:danielnabipub@gmail.com

الفهرس

كلمة المؤلف ١
مقدمة الطبعة الرابعة ٤
الفصل الأول: السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي ٧
طريقة ومنهجية البحث ٨
طريقة البحث ٨
المنهجية ٩
جبال حلوان [كبير كوه]، ملجأ السادة ١١
نسب السيد محمد الجبلي ١٦
عمود النسب الصادقى الحسيني ١٩
عمود النسب الموسوي الخواري ٢٤
عمود الموسوي الخواري-مخطوطة الوجيز: ٢٤
عمود الموسوي الخواري-مخطوط تفسير فاتحة الكتاب ٢٨
عمود الموسوي الخواري-آل كيشوان القزويني ٣٢
عمود الموسوي الخواري-السادة البخات القديم ٣٥
الفواتک في مصادر الأنساب ٣٩
ملاحظات على مشجر التذكرة ٤٣
ملاحظات على مشجر الأصيلي الأول ٤٥
ملاحظات على مشجر مخطوط الأصيلي الثاني ٤٧
ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب للمؤلف المجهول ٤٩
ملاحظات على كتاب ثبت المصان ٥١
ملاحظات على كتاب عمدة الطالب ٥٣
ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب ٥٥
ملاحظات على كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول ٥٨
ملاحظات على كتاب تحفة الأزهار ٦٠
ملاحظات على كتاب حديقة النسب ٦٢

ملاحظات على كتاب مناهل الضرب.. ٦٤
ملاحظات على كتاب كشف النقاب ٦٦
العمود الموسوي الخواري الأقرب إلى الصحة.. ٦٩
عمود الجعفرى الزينبى ٧٥
جبال حلوان أم جبيلية البصرة؟.. ٨١
الهجرة الجماعية للسادة الجبلية.. ٩٤
الاستنتاج.. ١٠٣
الفصل الثاني: ملحقات الكتاب ١٠٥
صور البقاع و المزارات.. ١٠٦
الوثائق و المخطوطات.. ١١٥
صور كتيبة القبور التاريخية ١٢٦
الفصل الثالث: بعض القبائل الموسوية الخوارية الجبلية ١٣٢
مشجر تفرعات السادة آل محفوظ الموسوية الخوارية الجبلية ١٣٣
السادة البخات سكنة جبال حلوان ١٣٥
السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان.. ١٤٧
السادة الصافي سكنة جبال حلوان.. ١٥١
السادة آلبودنين سكنة العراق.. ١٥٤
السادة الصافي سكنة العراق.. ١٦٠
السادة الجعافرة سكنة العراق ١٦١
السادة الزوامل في العراق ١٦٤
السادة الهرامشة والسادة آل مراد ١٦٨
المصادر و المآخذ.. ١٧١

كلمة الناشر

علم الأنساب علم مهم وجميل يمكنه أن يوضح لنا جوانب مختلفة من ماضينا وتراجم عظماء التاريخ. وبما أن فهم هذا العلم وإتقانه من ضروريات الباحثين في التاريخ، فإن الباحثين الذين لهم دراية بهذا العلم يمكن أن يكونوا أكثر نجاحًا في أبحاثهم التاريخية من غيرهم. لكن للأسف فإن علم الأنساب يتبع قواعد عامة وقديمة منذ بداية تكوينه وحتى الآن ولم يتمكن من تحقيق تقدم ملحوظ بالتوازي مع العلوم الأخرى. لذلك جمود هذا العلم يشكك تمامًا في قيمته ومصداقيته، ومن الواضح لنا ولكل المحققين أن في المستقبل غير البعيد، إذا بقي الأمر على هذا النحو، فقد ينسى تمامًا ويهدم كيانه ويحذف من قائمة العلوم المفيدة. لأن قوة ومصداقية أي علم تعتمد على قدرته على الإجابة على الأسئلة، وإذا لم يتمكن أي فرع من العلوم من الإجابة على أسئلة الباحثين فإنه بلا شك سيموت تدريجياً بفقدان ثقة أهل العلم به.

عندما قدم مؤلف هذا الكتاب مخطوطة كتابه إلى دار نشر دانيال النبي (ع) لأول مرة للنشر، سعدنا جداً بتلقيها، وقلنا ربما لأول مرة بدأ تطور هذه العلم لأن كل ما كان ينشر سابقاً عن الأنساب كان تكراراً لماجاء في الكتب المتقدمة وبحوثاً ميدانياً خاليه من التحقيق والدراسة.

ويمكن اعتبار أهم ما يميز هذا الكتاب هو أسلوب البحث الذي اعتمده المؤلف. على الرغم من أن منهج الباحث في جزء من هذا الكتاب كان مبتنياً على دراسة الأعمدة، إلا أن الباحث هذه المرة قام بدراسة عمود النسب من زوايا أخرى واستخدم كل ما يجب أن يستخدمه باحث التاريخ في بحثه للإجابة على أسئلته من خلال دراسة الجغرافيا والاقتصاد والسياسة والآثار وغيرها، وتطبيق كل هذه العلوم من أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة.

ومن الأمور المهمة الأخرى التي يتناولها هذا الكتاب هي دراسة المخطوطات. في بعض الحالات، قام المؤلف بفحص المخطوطات التي تم قبول محتوياتها دون أدنى

شـــك، ســـابقاً. لكن هذا الكتاب يثبت لنا أن البحث في المخطوطات القديمة موضـــوع منفصل ينبغي للباحثين أن ينظروا إليه بشكل خاص.

في نهاية هذا الخطاب، لا ينبغي للمرء أن يتجاوز بسهولة التحليلات القوية والقوة الفريدة للباحث في فهم القضايا العميقة.

ومن الواضح لنا والحمدلله أن علم الأنساب يستطيع أن يستمر في وجوده في ظل مثل هذه الكتابات ويجيب على أســـئلة العقل المتشـــكك لإنســـان الحديث إلى جانب العلوم الأخرى.

نتمنى من الله المزيد من التوفيق لمؤلف هذا الكتاب ولغيره من الباحثين في علم الأنساب من أهل العلم.

علي الحجازي

قسم البحوث التاريخية لدارنشر دانيال النبي (ع)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة المؤلف

لمعرفة أنساب السادة الهاشميين أهمية كبيرة عند المسلمين منذ ظهور الإسلام حتى عصرنا الحاضر، ومن أهم أسباب دراسة هذا العلم هو الأحكام الشريعة والأعمال الدينية المتعلقة بأقارب نبي الإسلام ﷺ.

. لقد أكد القرآن الكريم وأحاديث المعصومين عليهم السلام على ضرورة أداء الحقوق المادية الشرعية لذرية النبي ﷺ وأيضا إحترامهم ومودّتهم. لهذا السبب، فإن معرفة السادة أمر مهم للمسلمين لأداء واجباتهم الشرعية والدينية تجاه أهل البيت عليهم السلام وذريتهم. وقد وردت آيات وأحاديث كثيرة عن مكانتهم ولكن نقتصر في هذا المقال بآية واحدة وحديث واحد وهما:

❖ قُل لا أَسأَلُكُم عَلَيهِ أَجرًا إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُربىٰ.[1]

❖ قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي (عليهما السلام): قال رسول الله ﷺ: اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند اضطرارهم إليه؛ والمحب لهم بقلبه ولسانه.[2]

في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري في «عصر التدوين»، التي بدأت فيه كتابة الأحاديث والروايات والنصوص التاريخية الإسلامية، تكون علم الأنساب كباقى العلوم الإسلامية من أجل التحقيق في الأنساب. اما بإستثناء الحالات المعدودة التي استخدم فيها

---

١. الشورى، ٢٣

٢. عيون اخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٣٠؛ بشارة المصطفى (ص) لشيعة المرتضى، ج ١، ص ٧٠

علماء الأنساب أسلوب البحث الميداني للتعرف على السادة، ولكن كمعظم العلوم الإسلامية التقليدية، إعتمد علماء الأنساب على المنهج النقلي والروائي.

منذ بداية عصر التدوين، بسبب إحتمال التزوير في العلوم النقلية بما في ذلك الأحاديث، والروايات، وسيرة النبي ﷺ ، و ماشابه، أنشأ علماء الإسلام «علم الرجال» للتحقق من صحة الأحاديث. في هذا العلم، تم فحص هوية رواة الحديث من حيث توافر المؤهلات اللازمة لرواية الأحاديث فقط، وأهمل الدقة في مضمون الأحاديث والروايات. طبعاً لابد من القول أنه نظراً لكون علم الرجال ذو طبيعة نقلية، فإن فحص الرواة كان معرض للتزوير أيضاً، حيث تم إدراج رواة وهمية في سلسلة أسانيد الأحاديث التي تعتبر موثوقة.

تم استخدام علم رجال للتحقيق من صحة الأحاديث في اغلب علوم الشريعة والفقه. وأما في علم التاريخ الإسلامي وعلم الأنساب، تم إدراج الروايات في الكتب دون أي تدقيق أو تقويم. فشاع العديد من عيوب أسلوب النقلي في هذه الكتب وتم إدخال العديد من التزويرات والإحتيالات في الكتب التاريخية الإسلامية، والسيرة النبوية وخاصة مصادر الأنساب، التي كانت من نتائج الأغراض السياسية والإقتصادية والدينية والعرقية والقبلية، إلخ.

اما في العصر الحديث بتأثر من الأساليب العلمية والأكاديمية الجديدة، نشهد تغييرات في «طريقة البحث» و «منهجية» العلوم الإسلامية كتفسير القرآن ودراية الحديث والتاريخ الإسلامي وسيرة الرسول ﷺ وإلخ. وبالإضافة إلى الأسلوب النقلي، فقد تم استخدام الأساليب العلمية الحديثة، وكانت نتيجة ذلك كشف الزوايا المجهولة للعلوم المذكورة أعلاه.

لكن لسوء الحظ، بخلاف العلوم الإسلامية الأخرى، لا يزال الأسلوب القائم في علم الأنساب يهتم بالروايات التاريخية الواردة في كتب الأنساب، ويمكن قول ذلك بصراحة أن علم الأنساب لايزال بعيدًا عن تطورات العلم في أواسط الأكاديمية في العصر الجديد. وفي واقع الأمر كان لإهمال استخدام الأساليب العلمية والأكاديمية في المباحث النسبية نتائج مؤسفة لهذا العلم، فنتيجة لذلك نشهد في العصر المعاصر المزيد من التزوير والتلاعب والتزييف في أنساب السادة، مما ضر مكانة السادة وأقارب الرسول ﷺ. فإذا أراد علم الأنساب

أن يبقى ويدوم في العصر الجديد وقادراً على اجابة أسئلة العقل المتشكك للإنسان الحديث، فيجب أن يخرج من إطاره التقليدي ويتقبل الأساليب الجديدة المتداولة في الأوساط العلمية والأكاديمية.

في البحث القادم، الذي يدرس أحد الفروع المهمة للسادة في العراق والجمهورية الإسلامية وهم السادة الموسوية الخوارية الجبلية، من المؤمل أنه بعون الله تعالى وبفضل الرسول ﷺ وأهل البيت عليهم السلام وبإستخدام الأساليب العلمية الحديثة، بالإضافة إلى فهم أفضل لنسب وتاريخ هؤلاء السادة، نحاول إحداث تغييرات عامة في طريقة البحث ومنهجية علم الأنساب.

وتجدر الإشارة إلى أن تأليفات العالِم المعاصر سماحةَ العلامة السيد حسين الحسيني الزرباطي حفظه الله في دراسة علم الأنساب من الآثار النادرة التي استخدم فيها المنهج التحليلي النقدي والطرق العلمية والأكاديمية. في هذا الكتاب، تم استخدام مكتوبات هذا العالم حسب الموضوعات. وهنا من الضروري أن يشكر المؤلف، سماحة العلامة الحسيني الزرباطي للتوجيهات والإرشادات التي قدمها له خلال هذا البحث. كما يوجب أن يشكر ابنه الأستاذ السيد علي الحسيني، الذي بالإضافة إلى التوجيهات العلمية كان وسيطًا في اكتساب المعرفة من والده العلامة الحسيني الزرباطي.

وايضاً من الواجب أن يشكر سعي وإهتمام السيد محمد كرم موسى الموسوي البخاتي والسيد منعم يحيى عزوز الموسوي الجعفري والسيد علي نظر شاطر الموسوي الدنيناوي والسيد ملک نور حيدر الموسوي الصافي والسيد عادل فرحان مرزوگ الموسوي الزاملي لإعطاء المعلومات وتجميع الوثائق و الصور.

الدكتور سيد مهدي چلوي

الشوش مدينة نبي الله دانيال (ع) ١٤٤٥ هـ ق

Mehdi.chalavi65@gmail.com

مقدمة الطبعة الرابعة

السيد محمد الموسوي الجبلي هو أحد النبلاء والعظماء من ذراري الأئمة الأطهار ﷷ الذي يقع مرقده في جبال حلوان (كبيركوه او بشتكوه) في جنوب محافظة إيلام على حدود محافظي ايلام وخوزستان. على رغم من مكانة هذا السيد الجليل البارزة، لأسباب تاريخية واجتماعية وسياسية مختلفة لم يعرف هذا السيد الجليل بشكل واضح في تاريخ السادة. لذلک كان هدف هذا البحث في بداية الأمر هو رفع الإبهامات عن سيرة وموطن ونسب وذراري هذا السيد الجليل. فكان البحث هذا مسودة غير مطبوعة عند المؤلف لم يطبعها لعدة سنوات ليكمل بحوثه بأخذ الردود وآراء غيره من المحققين. لذلک حاول المؤلف عبر هذه السنين أن يلتقي بالكثير من المحققين في الأنساب وعلماء التاريخ وراجع اكثر المصادر المكتوبة ليجيب على الإنتقادات والردود. الرجوع المكرر للمصادر أدى الى تجميع دلائل وأسانيد كافية لإثبات مفروظات هذا البحث. فلما اجتمعت المصادر مع الأدلة لإثبات فرضية البحث، فقد قرر المؤلف أن يطبع هذه المسودة لينشر نتائج بحوثه وتقديمه لعموم الجوامع العلمية وخاصة العشائر السادة الموسوية الخوارية الجبلية.

وبفضل الله تعالى بعد انتشار هذه المخطوطة في شكل كتاب عنوانه «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» لاقى الكتاب نجاحاً كبير وحظي باهتمام السادة الأجلاء والباحثين المحترمون. أدى الانتشار الواسع لهذا الكتاب وآراءه إلى تعاليق العديد من الباحثين الموافقين والمخالفين على هذا الكتاب. وقد استقبل مؤلف هذا الكتاب كل هذه الآراء وحاول إجراء المزيد من البحوث للرد على انتقادات النقاد المحترمون. وفي غضون ذلك، ساعد الباحثون الذين يتفقون مع نظرية المؤلف من خلال ارسال مصادر أخرى للمؤلف لتوسيع البحث. ولذلك أعيد طبع هذا الكتاب مرة أخرى وأضاف

المؤلف الى ما كتبه سابقاً، العديد من المصادر والوثائق الجديدة التي تدعم نظريته. الى أن أعيد طبع هذا الكتاب للمرة الثالثة. في نهاية هذه البحوث كل ما حصل عليه المؤلف في المرات الثلاث كان تأييد هذه النظرية وتقويتها لدرجة أن المؤلف بعد ما طبع الكتاب في المرة الثالثة لم يعد يرى مجالاً لتوسيع البحث. لكن العلم يفاجئ الناس دائمًا وهذه هي سمة العلم. وبعد الطبعة الثالثة، تلقى الكتاب المزيد من ردود الفعل بين التأييد والرد أكثر من الطبعات السابقة عدة مرات. وبينما استطاع أن يقنع طلاب العلم بدرجة مقبولة، فقد اغضب المعارضين أكثر من السابق. وفي هذه الأثناء، دفع الكتاب المؤلف إلى التعرف على أشخاص جدد من أهل العلم، ولحسن الحظ أنهم كانوا من الذين تتوفر عندهم المصادر والمخطوطات القديمة التي يقدرن أن يكونن ختماً لنظرية المؤلف، ويقودون النظرية إلى مسئلة قد احتلت. ولذلك، وبمعرفة الباحثين الآخرين، لم يكتفي المؤلف هذه المرة بإدراج مصادر جديدة فحسب، بل تمكن من فك رموز المخطوطات التي أسيء فهمها لسنوات.

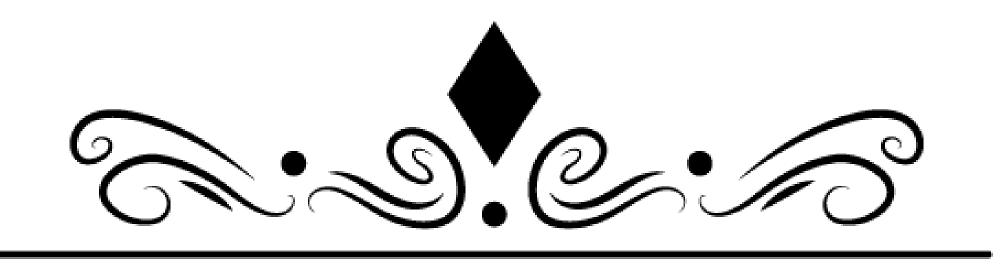
ويجب أن يعلم أن ما تم في هذا البحث هو نتيجة سنوات من البحث المتواصل ومن السمات المميزة لهذا البحث المنهج الذي استخدمه الباحث. وهذا الأسلوب ليس أسلوباً مبتكراً، بل هو الأسلوب الصحيح للبحث في التاريخ والأنساب. لأن في ظل تزايد عدد المدعين بدراية بالأنساب الذين لا يملكون إلا الأساليب التقليدية، وعدم تطور هذا العلم بالموازات مع الأساليب الجديدة الآكاديمية كان من المتوقع في المستقبل غير البعيد أن علم الأنساب يتعرض لخطر كبير وهذا الخطر لم يهدد اساليب هذا العلم فحسب بل يهدد كيانه وأهميته تماماً.

لذلک يدور هذا الكتاب حول محورين أساسيين وهما:

١. رفع الإبهام عن عمود نسب السيد محمد الجبلي و ذراريه: يحاول هذا البحث الإجابة على خلافات علماء الأنساب حول نسب السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبين إليه. ورغم وجود أدلة قاطعة على إثبات نسبهم «الموسوي

الخواري»)، مع ذلك بسـبب التشـابه في بعض الأسـماء والألقاب في بعض المصادر والمخطوطات، فقد ذكروا نسبي «الحسيني الصادقي» و «الجعفري الزينبي» لهم. لذلك، من الضـروري دراسـة أسـباب هذا الخلاف بعناية و اهتمام.

٢. رفع الإبهام عن مكان ولادة السـيد محمد الجبلي ومواطن ذراريه: إثبات تواجدهم التاريخي في منطقة جبال حلوان وانتشـارهم لاحقًا من هذه الجبال إلى مناطق أخرى كالعراق وخوزسـتان وغيرها من البلاد. والرد على القائلين بإنتسابهم إلى منطقتي «جبيلية البصرة» و «الجبيل الأحساء» الذين وقعوا في هذا الخطاء بسـبب تشـابه الأسـماء والألقاب والإرشـادات الخطائه لبعض المحققين.



الفصل الأول: السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي



طريقة ومنهجية البحث

طريقة البحث

في هذا الكتاب حاولنا دراسة موضوع البحث بأسلوب علمي جديد ومقبول في الأواسط العلمية والأكاديمية. وبناءً على ذلك، فإن منهج البحث في هذه الدراسة يعتمد على طريقين هما «البحث في المكتبة» و «البحث الميداني»، وسيتم استخدام كل من هاتين الطريقتين في الكتاب لكشف المجهولات. كيفية استخدام الطريقين التي ذكرناها سيكون على النحو التالي:

البحث في المكتبة: باستخدام هذه الطريقة، تمت مراجعة جميع الوثائق المكتوبة المتوفرة حول السادة الموسوية الجبلية وتحليلها، مع الإشارة التفصيلية إلى المصدر والمؤلف. المصادر المكتوبة التي سيتم فحصها واستخدامها بطريقة البحث في المكتبة تشتمل على كتب الأنساب والترجمة والتاريخ والمخطوطات والمشجرات ونقوش القبور وأوراق وقف البقاع المنسوبة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وإلخ.

البحث الميداني: باستخدام أسلوب البحث الميداني، تم التحقيق في الروايات الشفوية لدى عائلات السادة الموسوية الجبلية. هذه الروايات تحتوي على معلومات عن البقاع والمزارات لهؤلاء السادة، وموطنهم الرئيسي، والأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت لهجرتهم ونفيهم، وأسباب حصول الشكوك والخلافات حول نسبهم وموطنهم الأصلي وإلخ. فقد جمع المؤلف الروايات الشفوية المتواترة ثم قام بتقييمها عن طريق تطبيقها مع المصادر المكتوبة وفي النهاية استند على الروايات الشفوية التي تتطابق مع المصادر المكتوبة فقط.

انتباه: من النقاط المهمة التي يجب الانتباه إليها في مراجعة المصادر واستخدام أسلوب البحث في المكتبة وأسلوب البحث الميداني، استخدام علم الجغرافيا ودراسة

معالم الجغرافية البشرية لمعرفة مساكن وتقاليد وأسباب هجرات وأسلوب المعيشة التي اتخذها السادة. لأن العديد من عشائر السادة حملوا أسماء المناطق والمدن التي عاشوا فيها كأسماء مستعارة، وبسبب التشابه في أسماء الأماكن الجغرافية، ظهرت أخطاء في فهم تاريخ السادة وموطنهم. تظهر هذه الاختلافات في الآراء فيما يتعلق بالوطن بشكل خاص بين عشائر السادة الذين أجبروا أو اضطهدوا على الهجرة عبر تاريخهم.

لهذا سيتم التحقيق في هذا البحث في الأخطاء التي حدثت بسبب عدم التدقيق في أسماء الأماكن الجغرافية في موضع انتساب السادة الموسوية الجبلية. على سبيل المثال، بسبب تشابه لقب «السادة آل ابي جبل» من ذرية السيد اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام و «السادة الموسوية الجبيلية» من ذراري السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بلقب «السادة الموسوية الخوارية الجبلية» من ذراري السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، حدثت أخطاء في فهم تاريخهم.

المنهجية

منهجية هذا الكتاب مبنية على «المنهج التحليلي الإنتقادي». الطريقة الشائعة في دراسة الأنساب بالأسلوب التقليدي هي اقتباس ماذكر في المصادر دون تحليل، وللأسف، نفس الأسلوب يستخدم من قبل الباحثين في النسب المعاصرين، فهُم يكررون محتويات كتب الأنساب القديمة في تأليفاتهم.

لكن من ناحية أخرى، يستند هذا الكتاب إلى أساليب علمية جديدة تقبلها الأواسط العلمية والأكاديمية. في هذا الصدد، يتم النظر إلى المعلومات التاريخية القديمة في كتب الأنساب من منظر إنتقادي، والهدف هو التحليل والتدقيق بأسباب تكوين الروايات التاريخية، وكذلك أسباب الإختلافات في الآراء في هذه الروايات.

بشكل عام، كل ظاهرة تاريخية هي حصيلة أسبابها وعواملها. قد تكون هذه الأسباب راجعة إلى عوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو عرقية أو قبلية

والخ، وفي حالات عامة تتعلق بزمان ومكان كل حادثة، والتي لم نرى أخذها بعين الإعتبار في كتب الأنساب.

من ناحية أخرى، فإن تسجيل أنساب السادة وتاريخهم يتأثر أيضًا بالنوايا والميول الذهنية والشخصية لعالم الأنساب بما في ذلك الميول القبلية والمذهبية والسياسية والخ.

لذلك، من الناحية المنهجية، في هذا الكتاب سيتم فحص الزوايا الخفية المتعلقة بالأحداث التاريخية التي حدثت لقبيلة السادة الموسوية الجبلية، وكذلك الميول الذهنية والشخصية للعلماء الأنساب الذين كتبوا عن السادة بوجهة نظر إنتقادية وبالعناية والإهتمام.

جبال حلوان [كبير كوه]، ملجأ السادة

جبال حلوان أو بشتكوه كما ذكرت في المصادر الجغرافية ومعاجم البلدان هي:
«جبال حلوان التي تسمى اليوم جبال الفيلية او بشتكوه: الإسم التاريخي لمنطقة غرب ايران وتحديداً البقعة الجغرافية لمحافظة ايلام؛ ايران وفيها اطول سلسلة جبلية في جبال زاگرس بإســـم كبيركوه بطول ١٧٥ كم و عرض يتراوح بين ٤٥ الى ٨٠ كم و الى الغرب منه تقع محافظة واسط؛ العراق.»[١]

كانت المصــادر القديمة تقسـم منطقة بشـتكوه أي جبال حلوان إلى قسـمين هما بشــتكوه لرســتان (من اســلام آباد إلى دهلران) وبشــتكوه خوزســتان (من دهلران إلى الشوش).[٢] حيث كانت تعتبر سابقاً جنوب محافظة ايلام أي مناطق موسيان ودكة العباس والحليوة ودهلران الحالية، ضــمن أراضــي محافظة خوزسـتان في التقسـيمات الإدارية القديمة.[٣] وكانوا يعدون هذه المناطق جزءاً من ناحية دشـت ميشـان بمركزية سـوسـنگرد (أي الخفاجية عند الســكان المحليين)، قال الحاج عبدالصـــاحب آرمند في كتابه «جغرافياى تاريخي دشت ميشان»: «حدود مدينة دشت ميشان: من ناحية المشرق ينتهي به مدينتا الأهواز والشوش ومن المغرب اهوار هور العظيم ومحافظتي البصرة والعمارة، ومن الشـمال إلى السـفوح الجنوبية لكبيركوه وبشـتكوه ودهلران...»[٤] وتم اعتبارها منطقة ايلامية من بعد التقسيمات الإدارية الجديدة في الجمهورية الإسلامية.

---

١. الكرد الشيعة في العراق، ص ٩٧

٢. جغرافياى مفصل تاريخى غرب ايران، ص ٨٢

٣. جغرافياى نظامي ايران-خوزستان، ص ١٠٣؛ تاريخ جغرافيايى خوزستان، ص ١٣٧

٤. جغرافياى تاريخى دشت ميشان، ص ٨

كانت هذه المناطق بسـبب طبيعتها وصـعوبة عبورها، ولقربها من العراق وبلاد ما بين النهرين، كالمناطق الجبلية الأخرى بمثابة حصـن طبيعي وملجأ للسادة وأولاد الائمة الأطهار ﷺ لهروبهم وإختفائهم من الخلفاء الأمويين والعباسـيين. وبحسـب الوثائق التاريخية، كانت هذه المنطقة ملاذاً آمناً وملجأً للفروع الهامة من السـادة الحسـينية والموسوية.[١]

بعد انهيار الخلافة حصـل حالات من الأمن النسـبي للسـادة، فهاجرت فروع من هذه العائلات النبيلة من هذه المنطقة إلى بلدان أخرى من العالم الإسلامي، وخاصة إلى العراق وجنوب محافظة خوزستان، وشـكلت قبائل وعائلات السـادة الشـهيرة هناک.كما اشـرنا سـابقاً كانت تعتبر المنطقة الجنوبية لبشـتكوه جزءاً لولاية خوزسـتان أو الأهواز لذلک بعض السـادة الموسـوية الجبلية الذين هاجروا في مابعد من هذه المناطق إلى جنوب العراق، كانوا يعرفون أنفسـهم خوزسـتانيين أو أهوازيين، بما في ذلک السـيد عبدالعزيز النجفي جد الأسـرة العلمية آل عبدالعزيز أو آل صـافي في النجف الأشـرف والسيد عطية بن أحمد بن دنانة جد الأسرة العلمية آل عطية الدنيناوي.

هذه المنطقة هي مدفن أربعة من كبار أولاد الأئمة ﷺ، وكل هؤلاء النبلاء الأربعة هم جد قبائل عظيمة التي انتشـرت في العالم الإسـلامي وخاصـة في العراق ومحافظة خوزستان، وهم:

١. السـيد علي بن عبيد الله الأعرج بن حسـين الأصـغر بن إمام علي السـجاد ؑ: دفن في قرية صـالح آباد بمهران. هذا السـيد الجليل جد عائلة كبيرة من أهم عائلات السادة الحسينية المسمية «بالسادة الأعرجية» بالإضافة إلى الجمعية الكثيرة من السادة

---

١. مجموعه آراء درمورد سرزمين پشتكوه، ص٢٧٧

الذين ينحدرون من ذرية هذا السيد الجليل، فقد ظهر من بين ذريته علماء كبار من السادة الحسينيين الأعرجيين في العالم الإسلامي وتاريخ المذهب الشيعي.

٢. السيد إبراهيم بن إمام محمد الباقر عليه السلام: دفن في قرية بردي بدهلران. ومن صلبه الطاهر، خرج علماء عظماء في عالم الإسلامي والتشيع. وكما يذكر العلامة الحسيني الزرباطي في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام يوجد هناك من ذريته في منطقة الجبل الذين لديهم مقامات من بينهم: سيد صلاح الدين محمد، سيد ناصرالدين الصغير، حياة الغيب، سيد ابوالوفاء والخ.

٣. السيد قطب الدين الملقب ببابا زيد[1]، من ذرية السيد حمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ويقع مزاره في قرية سياهگل جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان. وبحسب الأدلة المتوفرة، فإن سيد قطب الدين هو الجد الكبير للسادة الموسوية الحمزاوية في العراق، الذي يرجع اليه العديد من قبائل السادة واصحاب البقاع الشريفة، بما في ذلك: السيد علي سياهبوش الملقب برودبند المدفون في مدينة دزفول وهو الجد الأكبر لسلالة الملكية الصفوية، والسيد مهدي صالح المدفون في قرية ماژين بقضاء دره‌شهر جنوب محافظة إيلام وبحسب النقش القديم المنقوش على جدار البقعة، اسمه ولقبه السيد صالح أبو سابان بن سيد قطب الدين أبو جبرائيل، كلاهما من ذرية السيد قطب الدين.[2]

---

١. الأدلة المتعلقة بإصالة مقبرة السيد قطب الدين الجد الأعلى للسادة الموسوية الحمزاوية مدفون في قرية سياهگل آبدانان، حاليًا تتوفر عند الباحث في الأنساب حجة الاسلام السيد ناظم الصافي الموسوي.

٢. وتجدر الإشارة هنا إلى أن السيد قطب الدين المذكور أعلاه يختلف عن المقام المسمى «بخت مال قطب الدين» الواقع في قرية زرين آباد شمال دهلران. وبحسب القول الشهير والمصادر المتوفرة، فإن مقام مال قطب الدين بزرين آباد هو مهبط مَلَک موكل «لقبيلة قطب الدين من الأكراد الفيلية» (تعتقد بعض العشائر الكردية أن كل عشيرة لها مَلَک موكل)، وفي السنوات الأخيرة تم اكتشاف مكانه فرفع

٤. السـيد محمد الموسـوي الخواري الجبلي المدفون في قرية كوه‌نشـين التابعة لقضـاء آبدانان جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزسـتان.[١] هذا السـيد الجليل الفاضل، ينتسب إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام عن طريق جده السيد جعفر الخواري، وله كرامات عديدة، وبعض أحفاده لهم بقاع في جبال حلوان وغيرها من البلاد. ومن بين الذين لهم مقامات وبقاع هم: السـيد أحمد الجبلي (جد السـادة الدنين وهو السـيد أحمد بن دنانه ويعرف عند المحليين بشـاه أحمد-كبيركوه)، والسـيد عبدالرحيم الجبلي (جد السادة الصافي وهو: السيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين بن حردان المدفون في قرية سياهكل آبدنان)، والسيد يوسف الموسوي (وهو السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، المدفون في قرية تربلي بقضـاء دهلران)، والسـيد عبود (جد السـادة آلبوكديمى وهو السـيد عبدالله بن حسـان دفن في شـريعة عبود في جنوب الأهواز[٢]) وغيرهم. كما أن العديد من قبائل السـادة الموسـوية قد تفرعت من ذراري هذا السـيد العظيم الشـأن، من بينهم السـادة البخات، آلبوشـوكه، آلبودنين، الصـافي، آلموزان، الزوامل، آل كيشـوان وغيرهم.

كما ذكر في السـابق، أن أحفاد الأئمة الأطهار عليهم السلام الذين لجأوا إلى الجبال هرباً من الخلفاء الأمويين والعباسـيين، بعد سـقوط الحكومة العباسـية، خرجوا من مخابئهم

العلم فوقه. (للمزيد من المعلومات حول مقام بخت مال قطب الدين وعشـيرة قطب الدين من الأكراد الفيلية. راجع: مجموعه آراء درمورد سرزمين پشتكوه، ص ٢٠٠-١٩٩

١. قد ذكر هذه البقاع أي بقعة السيد محمد الجبلي وأحفاده عدد من المستشرقين والجغرافيين منهم: ميسو چريكف من عوامل الروسـية (١٨٤٨ م) في كتاب سـياحتنامه ميسـيو چريكف، ص ١١٠، وبارون دوبد من عوامل الروسـية (١٨٤٥ م) في كتاب سـفرنامه لرسـتان، ص ١٤٧؛ واللواء علي رزم آراء من قادة الجيش البهلوي في كتابه جغرافياى نظامي ايران-بشـتكوه، ط ١٣٢٠ ش، ص ٤١؛ وايضـاً سـيد محمد على امام شوشتري في كتابه تاريخ جغرافياى خوزستان، ص ١٣

٢. تقع مقبرة السيد عبود اليوم في التقسيمات الإدارية لقضاء خرمشهر.

وانتشـروا في مناطق أخرى. في غضـون ذلك لأسـباب سـياسـية وتاريخية وتشـابه بين الأسـماء والألقاب والمناطق الجغرافية، حصـل هناك اشـتباكات حول نسـب بعض قبائل السـادة. وهنا، على سـبيل المثال من أشـهر هذه الخلافات. الأول هو: الخلاف حول مسـقط رأس السـيد عبدالقادر الجيلاني. هناك اختلاف جاد في آراء المؤرخين وعلماء الأنسـاب أن مسـقط رأس السيد عبدالقادر هو جيلان في شمال إيران أو قرية جيل حول بغداد. والثاني هو: الجدل في مسـقط رأس وأصـول السـيد جمال الدين الأسـعدأبادي، الذي، على الرغم من اقتراب فترة حياته إلى عصـرنا هذا، إلا أن هناك خلافًا قويًا حول موطنه الأصـلي والبعض يعتقد أنه من سـادات أسـعدآباد افغانسـتان والبعض الآخر يعتقد أنه من سـادات أسـدآباد الإيرانية، وكل منهم يشـرح أسـباب ادعائه. والثالث هو: الخلاف حول موطن السـادة الموسـوية الجبلية، وهم من أهم فروع السـادة الموسـوية الخوارية الجبلية في العراق ومحافظتي خوزستان وإيلام.

في هذا البحث، من المفترض أن يتم الرد على هذه الشـكوك باسـتخدام وثائق وأدلة مسـتندة ومنهجية علمية أكاديمية، وشـرح دلائل عدم فهم هذه القضـايا التاريخية بشـكل صـحيح خارج السـياقات والاختناقات الاجتماعية والسـياسـية والثقافية وما إلى ذلك.

نسب السيد محمد الجبلي

على رغم ضعف الخلافة العباسية وتحسين مواقفهم تجاه الشيعة في أواخر فترة حكمهم وحصـــول الثبات النســـبي في أمن الســـادة والعلويين في ذلک الزمان، ولكن اوضاعهم لم تتغير كثيرًا في الجزيرة العربية وخاصة النجد والحجاز، وذلک بسبب انتشار مدارس الحديث الخاصـة بالمذهب الحنبلي، الذين كان لهم موقف سـلبي تجاه الشـيعة والعلويين. وعلى أثر ذلک هاجر الكثير من السـادة من الحجاز الى البلدان الأخرى، ومن بين هؤلاء يمكننا أن نذكر هجرة السيد علي المهاجر من ذرية السيد ابراهيم المجاب بن سـيد محمد العابد ابن الإمام موســى الكاظم ﵇ من المدينة المنورة إلى مدينة جبيل في الأحساء الذي هاجر في ما بعد احدى اخلافه أي السيد حسن الجبيلي من جُبيل الأحساء إلى البصرة في جنوب العراق.[١]

وكان للمذهب الحنبلي قدرة على تنمية الأفكار التكفيرية والســـلفية، ففي القرن الثامن الهجري، ظهر ابن تيمية من بين الحنابلة وقام بتأسيس المدرسـة السـلفية التكفيرية التي تبعها الكثير من العلماء فيما بعد، منهم محمد بن عبدالوهاب.

وبهذا الشـــرح المختصـــر نعود إلى قصـــة ذرية الســـيد جعفر الخواري بن الإمام موســى الكاظم ﵇. فقد اســتقرت ذريته في قرية خوار في ضــواحي مدينة الرسـول ﷺ ، وبحسب ما ذكره السيد بدرالدين حسن بن على الحسيني الشدقمي في كتابه «المستطابة في نسب السادة طابة»، بسبب هذا الجو الخانق واختلاط أحفاد حسن بن علي الخواري

---

١. احدى التشـابهات التي تسـببت الإشـتباک بين السـادة الجبلية الخوارية والسـادة الجبيلية المجابية هو تشـابه القاب السـيدين الحسـن الجبلي من ذراري جعفر الخواري والحسـن الجبيلي من ذراري ابراهيم المجاب بن محمد العابد.

بقبائل من غير الهاشميين، أوشك هذا النسب المبارك على الضياع في القبائل الأخرى.[١] ويكرر السـيد زين‌الدين علي الحسـينى الشـدقمى نفس الرأي في كتابه «نخبة الزهرة الثمينة».[٢]

اما السيد محمد الموسوي الجبلي، بحسب الدلايل التاريخية المعتمدة والتاريخ الشفوي للسادة المنسوبين إليه، هو بالتأكيد من ذرية السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وبناء على الأدلة المتوفرة عندنا، يبدو أن والده أو جده كان أول من هاجر من هذه السلالة النبيلة من منطقة خوار بالمدينة المنورة إلى المنطقة الواقعة بين نهر دجلة وجبال حلوان.[٣] بحسب ما حققه المؤلف مستنداً على قدمة بقعة السيد محمد

١. الرسائل الثلاث، ص ٦٣

٢. رسائل الثلاث، ١٤٢٣ هـ ق، ١٩٤

٣. يعتقد البعض حسب الروايات الشفوية أن المهاجر الأول، هاجر أولاً من المدينة المنورة إلى منطقة الهجر على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. هناك أيضًا خلاف بين علماء الأنساب حول هوية المهاجر الأول. فبعضهم يعتقدون اول من هاجر من المدينة المنورة هو «محفوظ» او اباه «ثابت». (اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨) تجدر الإشارة إلى أن يوجد هناک روايات في التاريخ الشفوي للسادة الموسوية الخوارية الساكنين جبال حلوان ومنهم: حافظ النسب المرحوم السيد كرم موسى عجيل الموسوي البخاتي والسيد فرج ناصر شايع الموسوي البخاتي والسيد لفته سعد موزان الموسوي البخاتي وحافظ النسب المرحوم السيد هاشم مناتي موسى الموسوي الدنيناوي وغيرهم... أن المهاجر الأول هاجر من مراكز ايران الى جبال حلوان وهو جدهم الأعلى السيد حسين أو حسان (حسب الروايات الشفوية) الذي خرج حاجاً مع زوجته الحامل. وعندما وصلوا جبال حلوان ولدت زوجته ابنه السيد محمد ولكن لسوء الحظ ماتت ام الطفل واضطر السيد حسين الى ترک ابنه السيد محمد في كهف أمانتاً عند الله (يعرف هذا الكهف اليوم بكهف الدين بالقرب من بقعة السيد محمد الجبلي.) وسبب فعله هذا أنه لم توجد معه إمراءة مرضعة لترضع الطفل وعندما رجع من سفره ووصل الى مدفن زوجته وبعد لحظات قام مهرولاً بإتجاه الكهف حتى إستهزئت به اهل القافلة، فسبحان الله وجد ابنه سالماً وله سنتين وغزالتان يرضعانه بإذن الله. وعندما شاهد السيد حسين هذه كرامة سكن هناک وانتشرت ذريته من السيد محمد في جبال حلوان والعراق والأهواز واشتهر بالسيد محمد الجبلي الذي

الجبلي التي يرجع تاريخ بناءوها الى القرن الســـابع الهجري أي فترة حكم المغول على العراق وإيران وأيضا تقدم إسمه في ترتيبات عمود نسب السادة المنتمين اليه، كانت فترة حياة السيد محمد الجبلي أواخر القرن السادس حتى أوائل القرن السابع الهجري.

على رغم وجود الدلائل المقنعة لإثبات النســـب «الموســـوي الخواري» للســـيد محمد الجبلي، لكن بســـبب بعض الأخطاء الرائجة في العلم الأنســـاب والتراجم، ورد له في بعض المصـادر، عمود «حسيني صـادقي» وفي بعض «جعفري زينبي». وهناك خلاف بين علماء الأنســـاب ايضـــاً بالنســـبة إلى عموده الموســـوي الخواري، كما ذكروا له اربعة اعمدة خوارية تختلف في طريقة اتصـــاله بالســـيد جعفر الخواري. لذلك، نظرًا لأهمية الموضوع، ستتناول في هذا الكتاب هذه الخلافات.

رباه الغزلان. تتفق و تتطابق هذه الرواية الشـــفوية مع المخطوطات والمكتوبات القديمة منهن «جامع ترجمة السيد عبدالعزيز واحفاده» و «مشجر الصافي» و «درالنضيد» وتشير هذه المخطوطات الى جبال حلوان أو بشتكوه وهجر وموصل وشيراز وهند كأماكن سكن السادة الموسوية الخوارية. ويعكس هذا الرأى آقابزرگ الطهراني في الكواكب المنتثرة، سيد محسن الأمين في أعيان الشيعة والسيد روضاتي في جامع الأنساب. لهذا من اجماع الراويات الشفوية للسادة الموسوية الخوارية الجبلية الساكنين في جبال حلوان والمخطوطات القديمة التي ذكرناها نصـــل الى هذه النتيجة أن المهاجر الأول هاجر من قرية خوار في الحجاز الى الهجر في ســـواحل جنوب جزيرة العرب. ثم هاجر عدد من هؤلاء الســـادة الى شـــيراز ثم من شـــيراز هاجروا فرقتين والفرقه الأولى هاجرت للهند والثانية الى جبال حلوان والعراق وهم من ذراري السيد محمد الجبلي الموسوي الخواري.

عمود النسب الصادقي الحسيني

على رغم من أن الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه «الذريعة إلى التصانيف الشيعة» يرجع نسب السيد عبدالعزيز النجفي من ذرية السيد محمد الجبلي الى السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام،[1] مع ذلك، فإنه يرجع عن رأيه السابق بعد سنوات، وفي كتابه الثاني «طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦» في الصفحة المتعلقة بترجمة السيد عبدالعزيز النجفي، يعرفه باللقب «الصادقي الصافي» ويرجع نسبه الى الإمام جعفر الصادق عليه السلام.[2]

وقد ذكر الشيخ آقابزرگ، نقلاً عن بعض المخطوطات التي تركها السيد عبدالعزيز النجفي عن نسبه الحسيني الصادقي: «عبدالعزيز الصافي الصادقي هو ابن السيد أحمد الحسيني النجفي الدورقي[3] ابن عبدالحسين بن حردان (حردون) بن حسان بن موسى بن

---

١. الذريعة، ج ٦، ص ٢٩٠

٢. طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦، ص ٤٣٦

٣. يبدوا أن أول من لقب السيد عبدالعزيز النجفي بالدورقي هو الشيخ آقا بزرگ الطهراني. ولكن للعلم فقد جاء ذكر موطنه في جميع المصادر التي أقدم من هذا المصدر اعلاه أن ابوه السيد احمد بن عبدالحسين الجبلي بن حردان بن حسان جاء من خوزستان أو الأهواز ولم يشيروا الى المدينة التي هاجر منها تحديداً. واستند الشيخ آقا بزرگ في كلامه عن انتساب السيد عبدالعزيز إلى الدورق على كتاب «الوجيز في تاريخ آل عبدالعزيز» بينما السيد محمد أمين الصافي في كتابه الوجيز لم يذكر هذا الإنتساب وينسب جده السيد عبدالعزيز إلى جبيلية البصرة وهذا ايضاً محل نقاش. (راجع: مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٣) وبالمراجعات المكررة حول موطن السادة الموسوية الخوارية الجبلية نصل الى أن موطنهم الرئيسي كان في المناطق الشرقية من نهر دجلة إلى جبال حلوان تحديداً المنطقة الحدودية بين إيران والعراق؛ وبالإضافة الى ذلک أن المناطق الشمالية لمحافظة خوزستان أو ولاية الأهواز التاريخية تقع في هذه المنطقة بينما مدينة الدورق تقع في الجنوب الشرقي لمحافظة خوزستان بالقرب من الخليج الفارسي. والتواجد الوحيد للسادة الموسوية الجبلية في الدورق يختص فقط بفرع واحد منهم وهم السادة آل ابي شوكة من ذرية ابن عم السيد عبدالعزيز النجفي أي السيد مطلب العود

عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ، المجاز من صاحب الحدائق، سرّد نسبه الى الامام جعفر الصادق عليه السلام بخطّه في مجلّد مشجّراً رأيته في كتب حفيد المترجم له.»[1]

وفي كتاب «وفيات الأعلام» ذكر العمود الصادقي الحسيني للسيد عبدالعزيز النجفي كاملاً وهو كما يلي: «سيد عبدالعزيز الصافي الصادقى هو ابن سيد أحمد ابن عبدالحسين بن حردان [حردون] بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن على بن على بن تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارک بن مسلم بن على بن الحسن بن الحسين بن الحسن صنبوحة بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام»[2]

نقول: هذا العمود يخص السادة «آل أبي جبل» من ذرية السيد إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ويبدو أن حصل اشتباهاً في انتساب السيد عبدالعزيز النجفي بالعمود الذي ذكر اعلاه، والسبب الإشتراک في ألقاب (الجبلي وأبي جبل) و أن هناک شخص يتشابه عمود نسبه حتى جده الثاني مع اجداد السيد عبدالعزيز وهو ابن محفوظ النسابة الحسيني الصادقي. قد عرف نفسه ابن محفوظ في حاشية عن احدى المخطوطات، كما يلي: «من كتابة العبد الفقير المذنب الى الله الغفور الغني عبدالله بن حسن بن علي بن

بن السيد علي الجبلي بن عبدالحسين الجبلي بن حردان ولم يتجاوز حضورهم هناک عن قرنين. وهذه الهجرة كانت عندما اختلف السيد مطلب العود بن السيد علي الجبلي مع احدى مشايخ منطقة كميت في المناطق الحدودية الإيرانية والعراقية (وهذه الرواية متواترة عند السادة آل أبي شوكة). فربما بسبب تواجد ذراري ابن عم السيد عبدالعزيز في الدورق قد اشتبه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في انتساب السيد عبدالعزيز النجفي للدورق. وجدير بالذكر أن ابن عمهما الثالث أي السيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين الجبلي مدفون في سفوح جبال حلوان في المنطقة الحدودية بين إيران والعراق مقابل كميت.

١. طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦، ص ٤٣٦

٢. وفيات الأعلام، ج ١، ص ٢٠٢

محفوظ الحسيني الشهير في زماننا هذا بسادات آل ابي جبل ومن قبل بنو تمام من نسل الحسن صنبوحة بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام.»[١]

وقد ذكر السادة آل ابي جبل أو بنو تمام من ذرية السيد اسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ايضاً السيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه «تحفة الازهار و زلال الانهار في نسب أبناء الائمة الاطهار عليهم السلام».[٢]

ونقول: ويبدو أن كاتب هذا العمود، الذي بإعتبار الشيخ آقابزرگ الطهراني هو السيد عبدالعزيز النجفي بعد أن رأى العديد من وجوه التشابه في الأسماء والألقاب قام بربط نسب السادة الجبلية أي السادة آل ابي جبل ذرية عبدالله بن حسن بن علي بن محفوظ النسابة الحسيني الصادقي بعمود المذكور.

ويذكر الشيخ آقا بزرگ الطهراني أيضا السيد عبد العزيز بلقب «الصادقي النجفي» في المجلد السابع عشر من كتابه «الذريعة».[٣]

وايضاً العلامة حرز الدين ذكر السيد عبدالعزيز النجفي بلقب «الحسيني النجفي» في كتابه «معارف الرجال» في الصفحة المتعلقة بترجمته.[٤] و ذكره ايضاً في كتاب «تاريخ النجف الاشرف» بلقب «الصادقي النجفي».[٥]

ويزيد محقق كتاب «وفيات الأعلام» للعلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم في تعليقه على حاشية الكتاب أن السيد عبدالعزيز النجفي، بحسب مخطوطاته التي لاحظها الشيخ

---

١. مجموعة مخطوطات السيد عبدالله الحسيني الصادقي المعروف بإبن محفوظ النسابة، رقم ١٦٠٤٧ في مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٢. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٧٦؛ الروض المعطار، ص٢٢٣

٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ١٧، ص ١٦٢

٤. معراف الرجال، ج ٢، ص ٦١

٥. تاريخ النجف الأشرف، ج ٢، ص ٣٢٩

آغابزرگ الطهراني بنفسه، كان من السادة الحسينية الصادقية، و كان انتسابه بالسادة الموسوية الخوارية بعد وفاته ومن قبل أحفاده.[١]

الرواية السابقة، أي انتساب أسرة الصافي النجفي إلى السادة «الحسينية الصادقية»، تتعارض مع ما ثبت عند السادة الموسوية الجبلية بما أنهم متفقين على انتسابهم للدوحة «الموسوية الخوارية»، ولهذا لم يقبل السادة الصافي وإخوتهم الموسوية الخوارية إنتسابهم إلى السادة الحسينية الصادقية لعدم اشتهاره عندهم لاقديماً ولاحديثاً.

وهناك موضوع مهم أنه في بعض المكتوبات التي تركها السيد عبدالعزيز النجفي في مخطوطات تلامذته والعلماء المعاصرين له، عرف نفسه باللقب «الموسوي الحسيني». كتقريضه على رسالة «في تحريم التمتع بالعلويات الفاطميات» للسيد شبر الموسوي المشعشعي، وقد نقلا هذا التقريض عن طريقان موثوقان، أولهما: مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان، للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي المورخ ١١٧٣ هـ ق.[٢] والثاني: كتاب تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، للسيد جاسم حسن شبر.[٣] وهذا دليل قاطع لإبطال ما ذكره بعض المحقيق في إنتسابه للسادة الحسينية الصادقية.

أما عن سبب الخطاء الذي حصل في انتساب السادة الصافي النجفي إلى السادة الحسينية، فلابد من القول أن اغلب السادة وحتى القبائل الغير هاشمية حاولوا اكتشاف عمود نسبهم في كتب الأنساب و المخطوطات عبر التاريخ، لذلك، في معظم الحالات، بسبب عدم تمكنهم من

---

١. وفيات الأعلام، ج ١، ص ٢٠٢

٢. مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي بتاريخ ١١٧٣ هـ ق

٣. تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، ص ٢٥٠

الوصول إلى جميع المصادر، وبسبب تشابه الأسماء والألقاب أخطأوا في ارتباط نسبهم بعائلات أخرى. لذلك الخطأ الذي وقع في ربط عمود نسب السادة الصافي النجفي كان بسبب تشابه لقب العائلتين أي (الجبلي وأبي جبل) وايضـًا تشابه بعض الأسماء عمود النسب الحسيني الصادقي مع العمود الموسوي الجبلي.

عمود النسب الموسوي الخواري

كما ذكرنا سابقاً، فإن ما هو ثابت عند السادة المنسوبين للسيد محمد الجبلي، أنهم من ذرية السـيد جعفر الخواري وينتمون إلى السـادة الفواتك أو آل فاتك. لكن هناك خلافات بسيطة بين السـادة الجبلي وعلماء النسـب في كيفية نسبتهم إلى السيد فاتك.

يعود هذا الخلاف بشكل رئيسي إلى هذه الحقيقة أن تاريخ السـادة الموسـوية الجبلية، كأغلب السـادة، كان شـفوياً وغيرمكتوب. ويبدأ تاريخهم المكتوب من عهد السـيد عبدالعزيز النجفي وذريته، التي كما وضـحنا من قبل، هناك اختلافات بسـيطة في هذا التاريخ المكتوب ايضـاً. لذلك، لأهمية الموضـوع في السـطور التالية، بعون الله سـنقوم بفحص أربعة أعمدة مشـهورة التي وردت في انتسـابهم لقبيلة آل فاتك الخوارية من الدوحة الموسوية وبعد ذكر الإنتقادات التي قدمها علماء الأنساب على هذه الأعمدة، سـنذهب إلى ما يريه مؤلف هذا الكتاب أقرب الى الصـحة، والتي تم الحصول عليه بعد سنوات من البحث في تاريخ ونسب هؤلاء السادة.

عمود الموسوي الخواري-<u>مخطوطة الوجيز</u>:

«السيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد ابن سيد ثامر ابن سيد موسى ابن سيد محطم ابن سيد منيع ابن سيد سليم ابن سيد فاتک ابن سيد هاشم الثانی ابن سيد هشيم ابن سيد هاشم الاول ابن سيد فاتک ابن سيد علي ابن سيد سالم ابن سيد علي ابن سيد صبرة ابن سيد موسى العصيم ابن سيد علي الخواري ابن سيد حسن الثائر ابن سيد جعفرالخواري ابن الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

اول من اسـتند على هذا العمود هو السـيد محمد أمين الصـافي النجفي في مخطوطته «الوجيز في تاريخ آل سـيد عبدالعزيز»[١] وهذا العمود مأخوذ من كتاب «تحفة

---

١. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٣

الأزهار وزلال الأزهار» للسيد ضامن ابن شدقم الحسيني المدني من نقباء وعلماء الأنساب في القرن الحادي عشر الهجري[1] وقد نقل ابن شدقم هذه العمود من احد اسلافه السيد زين الدين علي بن الحسن النقيب الشدقمي الحسيني، أحد كبار علماء الأنساب ومشاهيرهم في القرن العاشر الهجري في كتاب «زهرة المقول في نسب ثانى فرعى الرسول» و كتاب «نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينه».[2]

وهذا العمود أخرجه المحقق سلمان الجبوري في كتابه «الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار» نقلاً عن ضامن بن شدقم.[3]

بينما أن المحقق المعاصر السيد مهدي الرجائي الموسوي في كتابه «المعقبون من آل أبي طالب»، اخرج العمود بشكل آخر من كتاب تحفة الأزهار. فلم يذكر الأسماء المتنازع عليها في وسط العمود أي السيد فاتك الثاني، السيد هاشم الثاني، سيد هشيمه، سيد هاشم الأول. مع ذلک ذكر اسم السيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد الذي هو من الشخصيات الذين فيهم خلاف بين علماء النسب.[4]

وهذا هو العمود المقبول عند أسرة السادة الصافي النجفي وهم يؤكدون عليه، وقد ذكره الكاتب المعاصر السيد محمود الصافي النجفي عميد الأسرة بتبع عمه صاحب مخطوطة الوجيز في كتابه «الوافي في أحوال السيد الصافي».[5]

وذكر المحقق المعاصر السيد حسين أبو سعيدة الموسوي في كتابه «مشجر الوافي» نقلاً عن مخطوطة السيد محمد أمين الصافي «الوجيز في أحوال عبد العزيز» وعمود النسب الذي كتبه السيد مهدي وردي الكاظمي للسادة الصافي النجفي (العمود

---

١. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٩

٢. رسائل الثلاث، ص ١٥٩ و ١٩٥

٣. الروض المعطار، ص ٢٦٢

٤. المعقبون، ج ٢، ص ٢١٣

٥. الوافي في احوال السيد صافي، ص ١٠

أعلاه) في مخطوطته ويؤكد على صحة انتساب السادة الموسوية الجبلية إلى هذا العمود ويشرح بالتفصيل أسباب رفض وإبطال العمود الآخر أى عمود آلبوعبدالعزيز (الذي سنذكره في الفقرة التالية).[١]

وايضاً المحقق السيد محمد علي الروضاتى في كتابه «جامع الأنساب» عند ذكره لنسب السادة الموسوية الجبلية، بعد المراسلات مع السيد محمد أمين الصافي النجفي، أخيراً يذكر العمود الذي يقبله السيد محمد أمين في كتابه ويقول: «أرسل السيد محمد أمين الصافي نسبه كما هو موضح في الصفحة ٢٢ في (٢٤ جمادي الثاني ١٣٧٥ هـ ق) بواسطة السيد محمد الجزائري، الذي دخلناه بالضبط، وأهل البيت أدرى بما في البيت.»[٢]

يبدو أن مؤلف كتاب «جامع الأنساب» رغم إدراج عمود النسب مخطوطة الوجيز في كتابه، كان لديه بعض الملاحظات حول هذه النسب التي إجتنب الإدخال فيها ويقول: «اما النسب الذي يعتبره السيد محمد امين صحيح حاليًا، إنه مبني على شجرة لم يذكر فيها تاريخ كتابتها، ربما تكون قد كتبت منذ حوالي مائة وخمسين عامًا وبعد الرجوع إلى كتب الأنساب مثل تحفة الأزهار وغيرها، صححها وجعلها محدثة.»[٣]

وجه قوة هذا العمود:

١. التواتر والشهرة التي حصل عليها هذا العمود. كما أن اغلب العشائر الموسوية الخوارية و من ضمنهم أسرة آل صافي من ذرية السيد عبدالعزيز النجفي الذين هم اصحاب العمود انتخبوا هذا العمود لمشجراتهم.

---

١. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٦ و ٥٤١

٢. جامع الأنساب، ص ١٠٥

٣. جامع الأنساب، ص ١٠٥

٢. ادراج هذا العمود في كتب كبار الباحثين في علم النسب كجامع الأنساب للسيد محمد علي الروضاتي ومشجر الوافي للسيد حسين ابو سعيدة الموسوي.

وجوه ضعف هذا العمود:

١. هذا عمود يخص سادة الحجاز وليس له علاقة بسادة العراق وجبال حلوان وخوزستان. وبالتالي، برأي بعض المحققين لا يمكن أن يُنسب السادة الموسوية الخوارية إلى هذا العمود النسب.

٢. الأجيال الأخيرة في هذا العمود هم من معاصري السيد عبدالعزيز النجفي، وبالتالي فإن هذا العمود لا يمكن أن يُنسب إلى أجداد السادة الموسوية الخوارية الجبلية. لأن كان السيد محمد بن سيد حمدان، أحد معاصري السيد ضامن بن شدقم، مؤلف كتاب «تحفة الأزهار»، على قيد الحياة في عام ١٠٨٦ هـ. ق، لهذا فإن اختلاف التاريخ بين هذا العمود والعمود صحيح يقارب ٣٠٠ سنة، وهو أمر لا يبدو منطقيًا.[١]

٣. يبدو أن ابن شدقم اخطاء في تسجيل ابناء فاتک الأول وفاتک الثاني حيث ذكر ابناء فاتک الأول (علي وخلف وسالمورديني) للفاتک الثاني. بينما هذا خلاف المصادر المتقدمة كالأصيلي والتذكرة. وأدرج هاشم ورائق ونزار للفاتک الأول الذين هم احفاد السيد فاتک وليسوا ابناؤه. فلذلک في تصحيح هذا العمود بإجماع المصادر يمكن القول أن العمود الذي ذكره ابن شدقم هو خط عمود هاشم بن سالم بن رديني بن فاتک الأول.[٢]

---

١. كلام اليقين، ص ١٣٤

٢. مخطوط الأصيلي؛ مخطوط التذكرة

عمود الموسوي الخواري-مخطوط تفسير فاتحة الكتاب

«السيد عبدالعزيز ابن السيد احمد ابن السيد عبدالحسين بن حردان بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتک بن على بن سالم بن صبرة بن خلف بن موسى بن على بن حسن بن جعفر ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام»

مصدر هذا العمود كتاب «تحفة الأزهار» للسيد ضامن بن شدقم، لكن الفرق بين هذا العمود والعمود السابق أي عمود مخطوطة الوجيز هو في الشبهة التي وقع فيها ابن شدقم في تسجيل أبناء السيد فاتك الأول والفاتک الثاني. حيث قال: «اقول: قد حصل عندي هنا إشتباه بين أن يكون علي ورديني وخلف ورائق بنو فاتک هذا، أو إنهم بنو فاتک بن علي بن سالم بن صبرة المتقدم ذكره فأثبت الواسطة لأن العمل بنسخة النقصان اهمال، بخلاف نسخة الزيادة لأنها شاملة المطلوب والله تعالى أعلم.»[1]

لذلك فإن بعض الباحثين يتبعون الطريقة التي اتخذها ابن شدقم أي قبول النسخة التي فيها زيادة كصاحب عمود مخطوط الوجيز، واتخذ الآخرون النسخة التي فيها نقصان كصاحب عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب.

وهذا العمود أي عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب ذكره السيد محسن الأمين في كتابه «أعيان الشيعة» نقلاً عن مخطوطتي «جامع الترجمة السيد عبد العزيز وأحفاده» و «الدُر النضيد»، والمخطوطتين بقلم أحفاد السيد عبدالعزيز النجفي.[2]

---

١. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٧

٢. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

كما ورد في مخطوطات سيد حسون البراقي، أحد علماء النسب من القرن الرابع عشر الهجري، نفس العمود للسيد عبد العزيز النجفي.[١] وممن اتبع هذا العمود المحقق والباحث في الأنساب السيد ناظم الصافي.[٢]

ذكر الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتابه «الذريعة» في ترجمة السيد عبدالعزيز النجفي عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب، أما بسبب الخلافات التي نشأت فيما بعد، لم يذكر الشيخ آقابزرگ سوى نسب المختصر للسيد عبد العزيز في الطبعات اللاحقة من كتابه ليتجنب من إثارة الجدل بين مؤيدي العمودين اعلاه، لذلك، بالنسبة لنسب السيد عبدالعزيز، لا يكتفي إلا بجملة: «السيد عبدالعزيز بن السيد أحمد بن السيد عبدالحسين الموسوي النجفي المنتهى نسبه إلى علي بن الحسن بن جعفر بن الامام موسى بن جعفر عليه‌السلام»[٣]

ويؤيد هذا الكلام العلامة سيد حسين أبو سعيدة في كتابه «مشجر الوافي». حيث قال: «هنا الشيخ (قدس) لم يذكر سلسلة نسبه كاملة حتى لايقع بما وقع به غيره.»[٤]

ويرى الشيخ آقابزرگ أن عمود النسب المذكور في مخطوط تفسير فاتحة الكتاب، هو بخط يد السيد عبدالعزيز النجفي واستند عليه في كتابه «الذريعة» ويشار إلى أن السيد محمد أمين الصافي النجفي رفض انتساب هذا المخطوط للسيد عبدالعزيز بشدة في رسالة كتبها لمؤلف كتاب «جامع الأنساب» ويقول السيد روضاتي: «سألنا النجف الأشرف لإستكمال البحث عن نسب السادة الصافي واكتشاف حقيقة الحاضر، فكتب لي السيد محمد الجزائري في رسالة (١٢ جمادي الثاني ١٣٧٥ هـ ق) أنه السيد محمد أمين يقول: أن ما كتب في كتاب الذريعة بأن عمود النسب بنحو المرقوم [أى، عمود تفسير

١. مخطوط تعليقة حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب

٢. العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، ص ١٠

٣. الذريعة، ج ٦، ص ٢٩٠

٤. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧١

فاتحة الكتاب] هو بخط يد السيد عبدالعزيز، ليس بصحيح، وقد ذكر ما رأوه ليس بخط يد السيد عبدالعزيز بل بخط شخص آخر كتب النسب بشكل خاطئ.»[1]

وجوه قوة هذا العمود

١. بزعم بعض المحققين يعود تاريخ هذا المخطوط الى فترة حياة السيد عبدالعزيز في القرن الثاني عشر الهجري. فيعتبر هذا المخطوط من أقدم مخطوطات السادة الموسوية الجبلية لإثبات انتسابهم للخواريين.

٢. إن لم يكن هذا العمود بخط السيد عبدالعزيز بل بخط شخص آخر (أي السيد محمد بن عبود بن محمد بن احمد بن السيد عبدالعزيز) كما يقال، فهذا لم ينقص من اعتبار العمود لأنه يبلغ تاريخه اكثر من مئة وخمسون سنة.

٣. ذِكر هذا العمود في مخطوط تعليقة السيد حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب في سنة ١٣٢١، الذي يعتبر مؤلفه من اشهر وأوثق المحققين في الأنساب قد يكون من أهم الدلائل على قوة انتساب السادة الموسوية الجبلية للدوحة الموسوية-قبيلة آل فاتک الخوارية. بغض النظر عن الخلافات البسيطة في بعض الأسماء.

وجوه ضعف هذا العمود

١. مشكلة انتماء هذا العمود إلى السادة الحجاز وعدم ارتباطه بسادة العراق وجبال حلوان لم تحتل حتى الآن كالعمود السابق.

٢. أدى حذف اسم السيد محمد الجبلي من عمود النسب إلى خروج السادة آل شبيب والسادة الصافي من السادة الموسوية الجبلية في جنوب العراق،

---

١. جامع الأنساب، ص ١٠٥

هؤلاء السادة يعتبرون أنفسهم بالتأكيد موسويين خواريين وهم قائلون أن جدهم السيد محمد قد دفن بالقرب من خوزستان. لذلك، بعد إزالة السيد محمد من عمود النسب تفسير فاتحة الكتاب، ربطت هذه المجموعة من السادة نسبهم بالسيد محمد المليط، بينما دفن سيد محمد المليط في الحجاز وليس بالقرب من خوزستان.

٣. القضاء على الأجيال الثلاثة الأخيرة من عمود النسب وهم السيد محمد والسيد حمدان والسيد راشد وكذلك أسماء المتنازع عليها [أي السيد فاتك الثاني، والسيد هاشم الثانى، والسيد هشيمة، والسيد هاشم الأول] من منتصف العمود، بصرف النظر عن صواب أو خطأ هذه الأسماء، فهو لايحل مشكلة فترة ٣٠٠ عام بين نسب السادة الجبلية وعمود تفسير فاتحة الكتاب. أخيرًا، افتراض أن السيد ثابت هو اخو السيد الثامر بن السيد موسى بن السيد محطم يحل ٩٠ عامًا من فارق التوقيت فقط و ٢١٠ سنوات من الصراع باقية. والدليل على ذلك أنه بحسب تحفة الأزهار السيد خضير بن حمود بن راشد بن ثامر بن موسى، توفي في سنة ١٠٦٨ هـــ وابن عمه السيد محمد بن حمدان بن راشد كان على قيد الحياة عام ١٠٨٦ هــ ق وهؤلاء السادة كانوا معاصرين والد السيد عبدالعزيز أي السيد احمد بن عبدالحسين. ونرى أن في هذا العمود يتصل جد السيد عبدالعزيز (السيد عبدالحسين) بجده السيد ثابت بن موسى بسبعة وسائط، بينما السيد محمد بن حمدان وابنه عمه السيد خضير بن حمود الذان كانا معاصرين للسيد عبدالحسين جد السيد عبدالعزيز النجفي يتصلان بالسيد ثامر بن موسى بواسطتين. لذلك لايمكن أن يكون ثابت أخاً لثامر.

٤. حسب ما ذكر في كتاب تحفة الأزهار ونخبة الزهرة الثمينة كالمصادر الوحيدة التي ذكرت هذا العمود، فإن ذراري السيد موسى بن السيد محطم تنحدر

من السيد ثامر فقط ولم يكن له ولد اسمه السيد ثابت. كما أن نسل السيد ثامر ينحصر بالسيد راشد.[١] ولهذا السبب لم يقبل بعض الباحثين هذا الإسناد.[٢]

٥. كما ذكرنا في الفقرة الثالثة من وجوه ضعف عمود الوجيز، قد ثبت أن السيد الضامن بن شدقم وقع في خطاء وذكر ابناء السيد فاتک الأول للفاتک الثاني الذي يرجع نسبه للسيد فاتک الأول بعدة وسائط. فإذا قمنا بتصحيح العمود الذي ذكره ابن شدقم وتطبيقه بماجاء في التذكرة، يمكن أن نصل الى هذا: السيد محطم بن منيع بن سالم بن فاتک الثاني بن هاشم الثاني بن هشيمة بن هاشم الأول بن سالم بن رديني بن فاتک الأول. لأن هاشم الوحيد الذي ذكر في المصادر المتقدمة هو هاشم بن سالم رديني بن فاتک الأول ولم يوجد هناک هاشم آخر. والدليل على ذلک أن صاحب كتاب نخبة الزهرة الثمينة أي أول من ذكر هذا الخط، كان معاصراً لمحطم بن منيع بن سالم، ونَسَبه الى السيد فاتک الثاني ولم ينسبه إلى السيد سالم بن فاتک الأول مبارشاً. [٣] لذلک الشبهه التي وقع فيها إبن شدقم لم تبطل إنتساب محطم بن منيع بن سالم إلى السيد فاتک الثاني. والسيد ضامن ابن شدقم هو أول من أخطاء بذلک.

عمود الموسوي الخواري-آل كيشوان القزويني

«السيد احمد الملقب بالكيشوان بن مهدي بن صالح بن احمد بن يحيى بن محمد بن الحسين المجنون بن موسى بن هاشم العابد بن جعفر الفقيه بن علي بن ادريس الشريف بن احمد بن صالح بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتک بن علي بن سالم

---

١. المعقبون، ج ٢، ص ٢١٢

٢. الكلام اليقين، ص ١٣٣

٣. الرسائل الثلاث، ص ١٩٥

بن علي بن صبرة بن موسى العصيم نزيل القصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام»

يتعلق هذا العمود بالسيد احمد الكيشوان القزويني جد السادة آل كيشوان القزويني الذين يعتبرون فرعاً من السادة الموسوية الخوارية الجبلية وهم من الأسر العلمية المشهورة في العراق. مصدر هذا العمود هو مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخ ١٣٠٣ هـ ق (قدمته ١٤٢ سنة) الذي وقّع عليه جملة من العلماء الأعلام والمراجع العظام من ذلك الزمان.[١]

النسخة الأصل من هذا المخطوط متوفرة ونسخت في الستينات من القرن الماضي الميلادي بيد عبدالستار الحسيني المعروف بالنسابة الذي كتب على حاشية هذا المخطوط: «بسم الله الرحمن الرحيم النسب المذكور في هذه الورقة صحيح لاشك في ولاريب يعرَبه وقد اطلعت عليه في مشجرة معتبرة وعليه شهادة جملة من الأعلام كما أن عليه علائم الصحة مسفرة بحمدلله فبارك الله لأهله ووفقهم للإقتداء بأجدادهم الطاهرين [عليهم السلام].»[٢]

ذكر السيد حسين ابوسعيدة الموسوي هذا العمود لهذه الأسرة الجليلة في كتابه «تاريخ الطالقانيين في العراق»[٣] كما أنه ذكر هذا العمود للسادة الصوافي في جنوب العراق نقلاً عن مخطوط «جمان الدراري» للسيد مهدي الوردي.[٤]

---

١. مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخة سنة ١٣٠٣ هـ ق.

٢. مخطوط المنسوخ من النسخة الأصل لمخطوط عمود نسب السادة آل كيشوان القزويني بخط يد السد عبدالستار الحسيني العروف بالنسابة في الستينات من القرن الماضي الميلادي.

٣. تاريخ الطالقانيين في العراق، ص ٥٠

٤. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٠٣

وهذا العمود عمود متواتر عند بعض عشـــائر الســـادة الموســـوية الخوارية الجبلية بما في ذلک السادة الجعافرة في النجف[١] والسادة الزوامل.[٢]

وجوه القوة هذا العمود

١. قدمة هذا العمود التي تبلغ عن مئة وخمسون سنة.
٢. توقيع جملة من العلماء الأعلام المعاصـــرين لكتابة هذا المخطوط الذي يدل على شـهرة إنتساب هذه الأسـرة وابناء عمومتهم الى قبيلة آل فاتک من الدوحة الموسوية.
٣. نسـخ هذا المخطوط في أواسـط القرن الماضـي الميلادي وتأكيد الناسـخ الذي كان يعرف بالنسـابة آنذاک بصـحة هذا العمود. الى أن قال: «النسـب المذكور في هذه الورقة صـــحيح لاشـــک فيه ولاريب يعربه... كما أن عليه علائم الصـــحة مصورة...»

وجوه ضعف هذا العمود

١. لايزال هذا العمود كالأعمدة السـابقة أي عمود مخطوط الوجيز وعمود مخطوط تفســـير فاتحة الكتاب مترتب على خط الأعمدة الحجازية التي ذكرها صـــاحب التحفة واسلافه في تأليفاتهم.

---

١. مشـجر السـادة الجعافرة من السـادة الخوارية الموسـوية، لمصـممها المرحوم السـيد مدلول عزوز الجعفري عميد عام عشائر السادة الجعافرة.

٢. مشجر السادة الزوامل (فخذ آل موسى، عشيرة الفروث، عشائر آلبوخليف)، لمصممها السيد عادل فرحان مرزوک الزاملي الباحث والمحقق في نسب السادة الزوامل الموسوية الخوارية و المختومة على يد السيد عدي موجد محسن الزاملي عميد عام قبيلة السادة الزوامل.

٢. كما ذكرنا في الفقرة الثالثة من وجوه ضعف عمود الوجيز، أن ابن شـدقم اخطاء في تســجيل ابناء فاتک الأول وفاتک الثاني حيث ذكر ابناء فاتک الأول (علي وخلف وســالمورديني) للفاتک الثاني. بينما هذا خلاف المصــادر المتقدمة كالأصـيلي والتذكرة. وأدرج هاشــم ورائق ونزار للفاتک الأول الذين هم احفاد الســيد فاتک وليســوا ابناؤه. فلذلک في تصـحيح هذا العمود بإجماع المصــادر يمكن القول أن العمود الذي ذكره ابن شـدقم هو خط عمود هاشـم بن سـالم بن رديني بن فاتک الأول.

عمود الموسوي الخواري-السادة البخات القديم[1]

«السيد عبدالله البخيت بن حمزة بن خنجر بن حسن بن يوسف بن محمد الجبيلي بن علي ين موسـى بن عبدالله بن حسـن بن علي بن حافظ [تصـحيف محفوظ] بن ثابت بن موسى بن سـالم بن حسين بن فاتک بن علي بن سـالم بن جبر [تصـحيف صبرة] بن خليفة [تصـحيف خلف] بن موسى بن علي بن حسـن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام»[2]

هذا العمود يعتبر اكثر عمود متواتر شـفوياً عند السـادة البخات الموسـوية الخوارية في العراق والجمهورية الإسـلامية الذي تحتفظ به السـادة البخات جيلاً عن جيل. مع أن فيه خلافات بسيطة في ترتيب الأسـماء واشـكالها (كخليفة-خلف) و (حسـن-حسـين) و (حافظ-محفوظ) و (صبرة-جبر). ومن أهم المواضيع في هذا العمود هو ذكر اسم السيد محمد الجبلي أو الجبيلي في جمع طرق التي تنقل لنا هذا العمود. وكذلک عدم ذكر

---

١. كتاب السادة البخات دراسة عن تاريخ نسب تفرعات، قسم عمود نسب السادة البخات القديم

٢. مدخلی بر شـناخت قبایل عرب خوزسـتان، ج ١، ص ١٠٢/مخطوط معلق على جدار بقعة السـيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي، قضـاء دهلران-قرية الخسـفة/مخطوط معلق على جدار بقعة السـيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي، قضاء علي الغربي ناحية علي الشرقي

إسمي محطم ومنيع اللذان يختصان بأعمدة نسب السادة الخوارية في الحجاز المذكورة في تأليفات صاحب التحفة وأسلافه في معظم الطرق التي تنقل هذا العمود.

وقد ينقض هذا العمود المذكور في الروايات المتواترة للســـادة البخات، إجماع المحققين على الأعمدة المأخوذة من تحفة الأزهار (اي عمود مخطوط الوجيز وعمود تفســير فاتحة الكتاب وعمود مخطوط الســادة آل كيشــوان). ويبدو أن القائلون بعمود الخواري الحجازي كانوا من اهل العلم الذين تتوفر عندهم كتب ومصــادر الأنســاب وأنهم سعوا في ايجاد ارتباط بين عمود السادة الجبلية وكتاب تحفة الأزهار. لهذا بسبب وجاهتهم العلمية، اشــتهر رأيهم وغلب على باقي الأعمدة ومنهم عمود الســادة البخات القديم. ولكن في الحقيقة كان عملهم هذا كان بدون تحقيق والتدقيق علمي ويمكن القول أن الأعمدة الموســوية الخوارية الحجازية المأخوذة من تأليفات صــاحب التحفة وأسلافه لها «شهرة فتوائية».[١]

هناك ايضــاً بعض الأعمدة مروية عن عمود الســادة البخات فيها إســمي محطم ومنيع ولكن شهرة العمود الذي لايحتوي على هذين الإسمين اكثر من هذه الأعمدة التي تحتوي عليها.[٢]

جدير بالذكر أن مكان إســم الســيد محمد الجبلي في ترتيبات أعمدة الســادة البخات، متأخر من حيث التاريخ وممكن أن يجعل للبعض شــكوك في تعيين فترة حياته وظنهم بأن السيد محمد هو جد السادة البخات فقط. ولكن رداً على هذا يجب القول أن

---

١. الشــهرة الفتوائية في علم اصــول الفقه هي اشــتهار رأي او نظر عند الفقهاء بدون اســتناد الى خبر او حديث.

٢. مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، تاريخه يبلغ عن مئة سنة/درمحضر افلاكيان، ص ٢١/عمود النسب المنقوش على جدار مرقد السيد شريف بن موسى بن صالح البخاتي المتوفى ١٣٨٢ هــــ ش في ناحية دچة العباس-قضاء دهلران

بقعة السـيد محمد الجبلي لها قدمة ترجع الى بداية حكم المغول في إيران والعراق أي القرن السـابع الهجري. ولهذه البقعة الأثرية ملف خاص في دائرة تراث الثقافي في الجمهورية الإسـلامية. وهذا التاريخ القديم لبقعته يدل على أن فترة حياته ترجع إلى ما قبل القرن السابع الهجري. ولتأييد هذا الكلام يمكن لنا أن نشير على هذا أن إخوة السادة البخات من العشـائر الموسـوية الخوارية الجبلية، قائلون على أن السـيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان المدفون في ضواحي خوزستان هو جدهم الأعلى بما في ذلك السادة الدنين (ويعرفونه بإسم السيد محمد ابو غزالة) وأيضاً السادة الجعافرة في النجف والسادة آل شبيب في البصرة والخ. وايضاً هناک رواية متواترة شفوية بأن أول من نزل في الجبال من هذه السلسلة المباركة هو السيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان. بالإضافة إلي ذلك تقدم طبقة الجبيلي على آل محفوظ، تدل على اشتراك جميع السادة الموسوية الخوارية الجبيلة في جدهم السيد محمد.

وجوه قوة هذا العمود

١. تواتر هذا العمود من طرق متعددة لاتحصى من ثقات السادة البخات وشيوخهم.
٢. وجود اسم السيد محمد الجبلي الذي يتطابق مع روايتهم الشفوية القديمة.
٣. ابتناءه على الأسماء المتفقة عند المحققين كالسيد فاتک والسيد علي بن محفوظ بن ثابت والسيد موسى العصيم وأخيراً السيد جعفر الخواري. وهذا دليل على ثبوت انتساب هؤلاء السادة إلى قبيلة آل فاتک الخوارية من الدوحة الموسوية.
٤. عدم ذكر اسـمي محطم ومنيع في بعض طرق نقل هذا العمود يمكن أن يفتح للمحققين باباً للتحقيق الأكثر لتصحيح عمود السادة الموسوية الخوارية الجبلية وتفريق العمود العراقي من العمود الحجازي.

وجوه ضعف هذا العمود

١. ابتناء هذا العمود على الحافظة الشـفوية الذي سـببت عن بعض الزيادات والنقصـان وتغيير اشكال الأسماء.

٢. عدم ذكره عند باقي السادة الموسوية الخوارية الجبلية.

الفواتک في مصادر الأنساب[1]

للأسف هناک غموض وخلافات عن أنساب السادة آل فاتک الخوارية ولاتختص هذه الخلافات بالســـادة آل فاتک فقط وقد عانی اغلب الســـادة من هذه الأخطاء والإشــتباهات التي حصــلت في فترات من التاريخ. وکان من أســباب ذلک عدم تدوين أعمدة النسب وتسلسلات الأنساب في المصادر وضياع کثير من السادة الذين عاشوا بدوا في مناطقهم بعيدين عن الکتاب ومدونين النســب وايضـــاً هروب الکثير من هؤلاء الســـادة من جور الخلفاء والســـلاطين وغيره، من أســـباب ضـــياع ونســـيان الســـادة في المصادر.[2]

الخلافات في أعمدة النسب لم تختص بذراري السيد فاتک فقط بل نری أن هناک خلافات في تسـجيل ذراري اجداد السـيد فاتک ايضـاً. وعندما بحث السـيد محمد علي الروضـاتي عن عمود نســب أحفاد الســيد جعفر الخواري، أشــار إلی أن هناک خلافات ومشـكلات في کتب الأنسـاب فيما يتعلق بنسـب موسـی العصـيم بن علي بن حسـن بن جعفر الخواري، ويعتقد أنه قد حدث هناک أخطاء وتحريفات في هذا الصـــدد ويقول: «للأسف؛ هناك فرق في أسماء أعقاب موسی بين "مشجر الکشاف" و "عمدة الطالب" و "مناهل الضـرب" و "الذريعة"، وکل واحد أدخل سـلسـلة وکتب الأسـماء بطريقة مختلفة، لکن من الواضح أن التشوهات حدثت في کل منهم ...»[3]

جدير بالذکر أن الســـادة الذين نتکلم عنهم في هذا البحث أي الســـادة الموســـوية الخوارية الجبلية علی رغم من وجود بعض الخلافات البســيطة في عمود نســبهم ولکن

---

١. قد ساعدانا في هذه القسم من الکتاب، ابن عمنا العزيز، المحقق والباحث في علم الأنساب سماحة الســـيد عادل فرحان مرزوگ الموســـوي الزاملي، وأخينا العزيز المحقق في التاريخ والأنســـاب علي الحجازي.

٢. مقاتل الطالبيين، ص ٤٦٠

٣. جامع الأنساب، ص ١٠١

دلائلهم لإنتســابهم لقبيلة آل فاتک کثيرة ولاتدع للمحققين مجالاً للشــک. بما في ذلک من الأدلة: الشهرة، البقاع، والآثار، والمخطوطات، والمصادر وتواتر الروايات الشفوية. أما الخلافات البسيطة التي أشرنا لها هي تختص بفترة تاريخية معينة التي بدأت بعد كتابة كتاب «الثبت المصــان المشــرف بذکر ســلالة ســيد ولد عدنان» لأبي نظام الأعرجي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق). وقد مر صاحب هذا الكتاب على ذراري السيد فاتک مر السحاب وذکرهم بأيجاز وإختصار ثم اقتبس صاحب العمدة أي ابن عنبة النسابة الشهير (المتوفى ٨٢٨ هــ ق) ما ذکره صاحب ثبت المصان. وهذا الكتاب أي عمدة الطالب هو الكتاب الذي اصبح اکثر شهرتاً واستخداماً عند أهل علم النسب، لذلک اشتهر رأي ابن عنبة عن آل فاتک أکثر من آراء المتقدمين واستند على کتابه ما جاء من بعده.

ولهذا السبب، قد حصل للباحثين في علم الأنساب، الذين قاموا بتدوين الأنساب بعد كتابة كتاب عمدة الطالب (في القرن التاســع الهجري)، نوعاً من التحيّر والإرتباک. وكان ســبب هذه الحيرة، أنهم كانوا يلتقون بأشــخاص من ذرية الســيد فاتك في العراق والحجاز، لكن لا يجدون ذكر اجدادهم في المصـادر أي عمدة الطالب و ثبت المصـان. ولذلك، من أجل حل هذه المشــكلة، قاموا بإختلاق عمود جديد حتى يتمكنوا من ايجاد حلقة اتصال بين هؤلاء السادة وجدهم السيد فاتك المذكور في المصادر.

وقد برز هذا النوع من الإختلاقات التي سببت العديد من الإشتباكات، في مؤلفات صـاحب التحفة وأسـلافه، حيث قاموا بإختلاق أعمدة مشـتبكة لذراري السـيد فاتک في الحجاز. وعندما اشــتهرت هذه الأعمدة في العراق وأصــبحت مصــدراً لمدوني أعمدة النسب للسادة آل فاتک الخوارية في العراق أي السادة الموسوية الخوارية الجبلية. وقام بعض المحققين بكتابة بعض الملاحظات حول هذه الأعمدة التي لايجدونها مطابقة مع المصــادر. منهم صــاحب كتاب «كلام اليقين» حيث قال: «الفواتک ومنهم آل رائق وذوصــالح كانوا في الحجاز ولم يعرف حالهم وكل من يدعي الإنتســاب لهم عليه

بالدليل.»[١] وايضـــاً في مقال آخر يقول: «وكثير من الأســر العلوية إدعت الإنتســاب الى الفواتك لكن بدون دليل وسبب هذا الإدعاء هو تخبط النسابين الذين لايفقهون بالتحقيق شيئا أو لأسباب مادية صرفة، والله العالم.»[٢]

ومن أجل الرد على من ادعى بعدم تواجد الفواتک في العراق، وايضـــاً من أجل التســـهيل على القارئ المحترم، في التالي تتشـــجر ماذكره علماء الأنســـاب بداياتاً من صاحب التذكرة أي السيد احمد العبيدلي (المتوفى ٦٧٥ هـــ ق) حتى المصادر المتأخرة من القرن الماضي الهجري.

نقول: تتفق كل أعمدة الســادة الموســوية الجبلية في معظم الأســماء الواردة في أعمدتهم والظاهر أن جميع الخلافات والغموض في الأعمدة تختص بفترة زمنية معينة تبدأ من ثابت بن موسى حتى جده الأعلى السيد فاتک. والسبب هو الخطاء الذي وقع فيه صاحب كتاب الثبت المصان حيث قام بذكر ابناء السيد فاتک وذراريه بإختصار ثم تبعه صاحب العمدة وغيره. فبالتالي نحاول أن نوضح كيفية هذا الخطاء بتشجير ما ورد في مصادر الأنســاب المتقدمة وتطبيقها مع الوثائق التي تتوفر عند الســادة الموســوية الخوارية الجبلية اليوم، ثم نقوم بتصحيح العمود وفق المصادر إن شاء الله.

إنتباه: الأســماء المميزة باللون الأحمر في المشــجرات التالية هن الأســماء التي تتعارض من التذكرة كالمصدر الرئيسي لمعرفة عمود نسب السادة الفواتک.

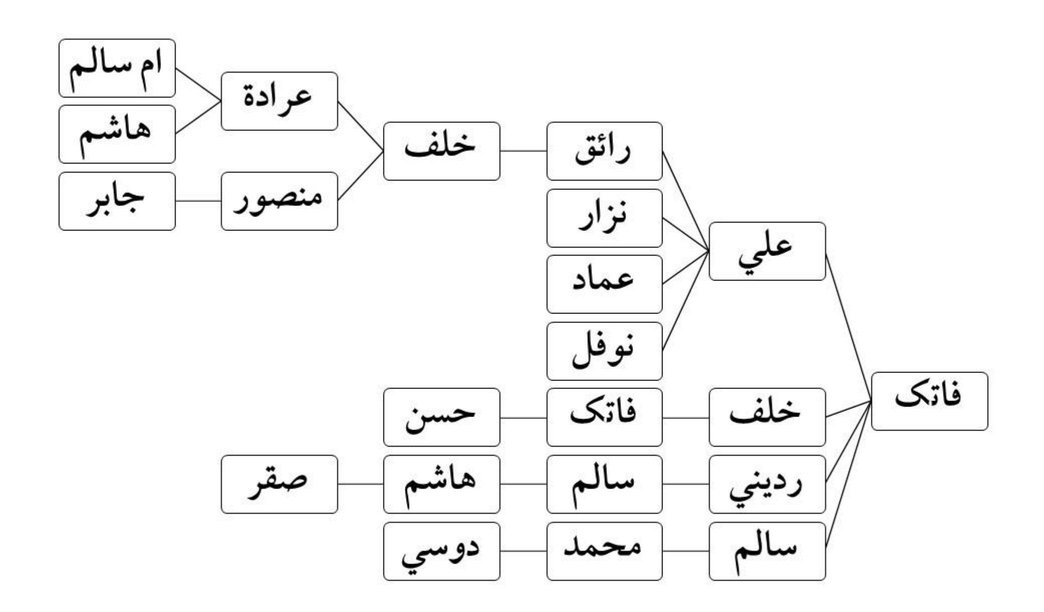
---

١. كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريون، ص ٢٠١

٢. مقال «الشريف جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام»، للسيد واثق ابوزبيبة الخواري، في موقع كتابات في الميزان: **https://kitabat.info**

مخطوط التذكرة

بخط يد السيد النسابة عزالدين اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق الطباطبائي الحسني الحسيني الشيرازي (كان معاصراً لصاحب العمدة) مع بعض التصرفات والتعليقات



المصدر:

مخطوط التذكرة في الأنساب المطهرة، للسيد أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (المتوفى ٦٧٥ هـ ق)، مكتبة آستان قدس الرضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥.

ملاحظات على مشجر التذكرة

بحسب ما يتوفر عندنا اليوم أن كتاب التذكرة في الأنساب المطهرة هو أول كتاب الذي عرفنا بذراري السيد فاتک بن علي تفصيلاً. وكما أشار الكثير من مدوني النسب، أغلب السادة آل فاتک كانوا يسكنون العراق والحجاز، منهم ابن الطقطقي الذي قال: «بيت نزار [أي نزار بن علي بن فاتک] بالحجاز والحلة.»[١] وكذلک السيد حسون البراقي (المتوفى ١٣٣١ هـ) في تعليقه على مخطوط كتاب بحر الأنساب (المورخة ١٣٢١ هـ) يقول: «الفواتک كثيرون في المدينة والعراق في قرايا الحلة وهي الحصين.» ومؤيد هذا القول أن أول من ذكرهم أي السيد أحمد العبيدلي الحسيني صاحب التذكرة الذي هو نسابة عراقي.[٢]

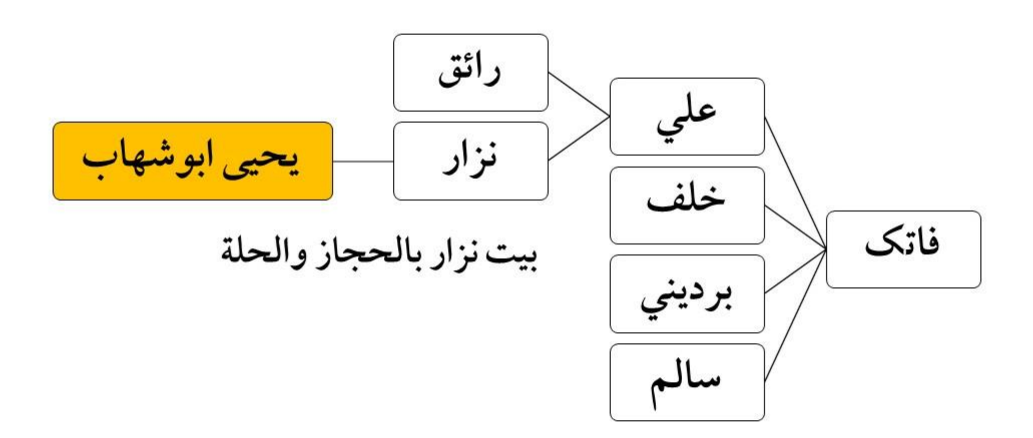
فبما أن كتاب التذكرة هو أقدم مصادرنا الذي ذكر ذراري السيد فاتک، يعتبر هو المصدر الرئيسي والأساسي لتقييم باقي المصادر التي كتبت من بعده.

١. راجع المشجر التالي.

٢. وهذه الإشارات الدقيقة إلى تواجد الكثيف لآل فاتک في العراق تضعف نظرية القائل بعدم وجودهم في العراق أي السيد واثق ابو زبيبة (كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريون، ص ٢٠١)

بخط يد السيد غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي الشيرازي (المتوفى ٩٤٨ هـ ق)

مخطوط الأصيلي الأول

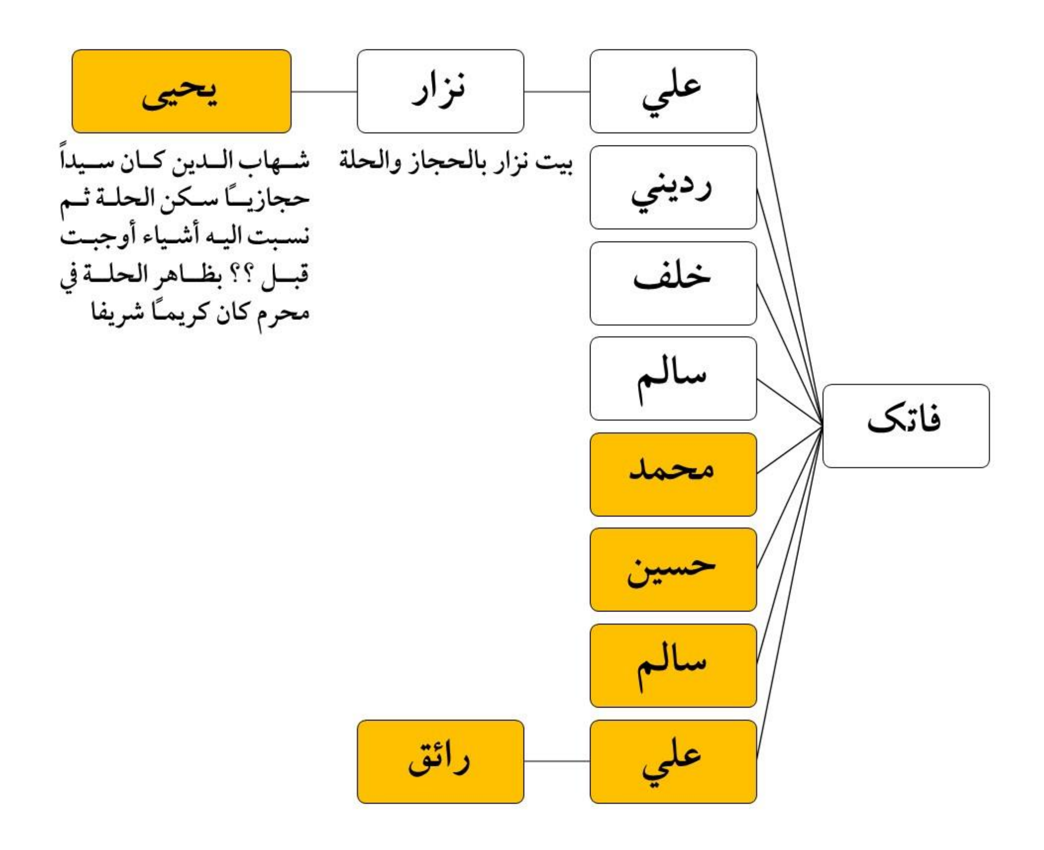


المصدر:
مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة المكتبة التخصصية لتاريخ الإسلام وإيران

ملاحظات على مشجر الأصيلي الأول

الظاهر أن ما جاء في هذه النسـخة من كتاب الأصـيلي في أنسـاب الطالبين لابن الطقطقي عن ذراري السـيد فاتک يوافق ماذكره السـيد احمد العبيدلي صـاحب التذكرة. ونرى أنه زاد السيد يحيى ابو شهاب بن نزار بن علي في كتابه ضمن ذراري السيد فاتک. وقال: «بيت نزار بالحجاز والحلة.» والظاهر أن بيت نزار كانوا كثيرون حيث أعتبرهم المصنف طبقة «بيت نزار».

مخطوط الأصيلي الثاني



المصدر:
مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة مكتبة مجلس شوراى ملي، رقم المخطوط: ۳۲۷۶-۶۲۶۹۶

ملاحظات على مشجر مخطوط الأصيلي الثاني

وهنا نرى بوضوح أحد الآفات الكبرى للإعتماد على النصوص المكتوبة في المخطوطات. ونحن نرى أنه بين نسختين من كتاب مؤلف واحد تظهر تناقضات واختلافات واضحة. يمكن أن يكون سبب هذا الإختلاف هو الخطأ في النسخ أو التعليق للمحققين اللاحقين على المخطوطات. ويذهب ذلك في بعض الأحيان إلى حد ضياع كلمات المؤلف الأصلي بين كتابات المؤلفين والناسخين اللاحقين. كما أن المخطوطات تتعرض للتزوير والتدليس وغيرها، لذلك ينبغي للمحققين والباحثين أن يكونوا أكثر دقة في فحص هذه المخطوطات ومطابقتها مع الأدلة والمصادر الأخرى كالتاريخ الشفوي، والشهرة، والآثار والخ. كما نرى في هذه النسخة من مخطوط الأصيلي، قد اخطاء الناسخ وسجل اربعة ابناء أخرى للسيد فاتک الذين بعضهم بالأصل احفاده وبعضهم تكرر أسماء أولاده.

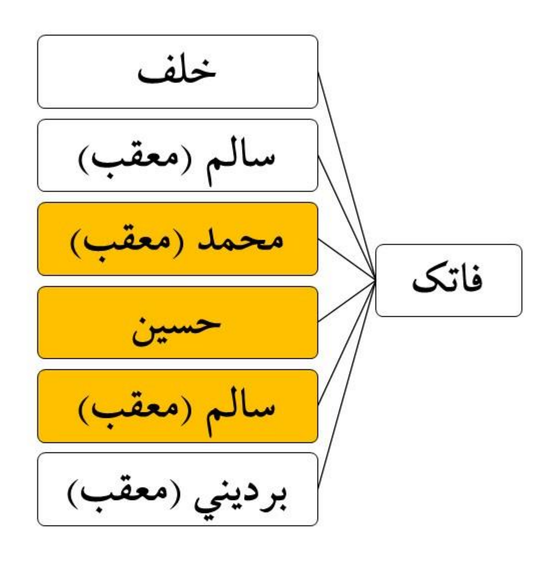
ونرى في هذه النسخة من الأصيلي تفاصيل بخصوص يحيى بن نزار بن علي. وهي إشارة المؤلف على كيفية قتله، حيث قال: «[يحيى] شهاب الدين كان سيدا حجازياً سكن الحلة ثم نسبت إليه اشياء أوجبت قبل[1]؟؟ بظاهر الحلة في محرم [٦٦١ هـ] كان كريماً شريفا.»

وفي هذه النسخة كالنسخة السابقة توجد إشارة مستقيمة لتواجد ذراري نزار بن علي في الحجاز والحلة.

---

١. عدم وضوح المفردة في نسختين. والظاهر أنها «قتل».

مخطوط بحر الانساب-مؤلف مجهول



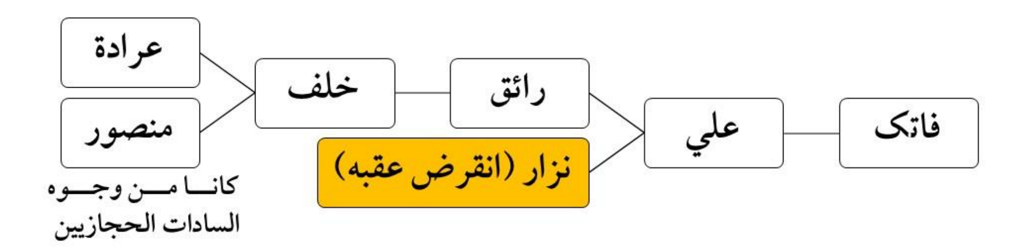
المصدر:
مخطوط بحر الأنساب، مؤلف مجهول، بخط يد احمد الحسني، مكتبة الحرم الملكي الشريف، السعودية، المورخة 20 جمادي الآخر، 1096 هـ ق

ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب للمؤلف المجهول

كما هو واضــح في هذا المخطوط أن المؤلف زاد (حســين ومحمد وســالم) على ابناء السيد فاتک. وهذا ما جاء به ناسخ مخطوط الأصيلي الثاني ايضاً.

تجدر الإشارة أنه بما أن بحثنا هذا يعتمد على قدمة المخطوطات، فالمخطوط الأقدم هو التذكرة وما ورد في هذا المخطوط مشـــابه لما جاء في التذكرة ألا أنه يبدوا لنا أن هذا الناســخ قد ورد أســماء احفاد الســيد فاتک في عدد ابناءه كما نرى نفس هذا النوع في أغلب المخطوط وبالأخص الأصيلي الثاني.

الثبت المصان



المصدر:

الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، للسيد ابي نظام الأعرجي الحسيني الواسطي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٣٩٥ هـ ش، ص ٦٦

ملاحظات على كتاب ثبت المصان

التدقيق في هذا المصدر يوضح لنا أمرين هما:

الأول: الإختصار في ذراري السيد فاتک: والظاهر أن المؤلف إتخذ جانب الإختصار في ذكر ذراري السيد فاتک بخلاف المصادر المتقدمة كالتذكرة والأصيلي. وبحسب مايتوفر عندنا من المصادر يبدو أن أول من بدأ بالإختصار في ذكر أولاد وذراري السيد فاتک هو صاحب كتاب الثبت المصان وتبعه العديد من النسابين الذين جاءوا من بعده وكان هذا الإختصار سبباً للغموض والإشتباهات التي وقع فيها النسابين والمحققين المتأخرين بخصوص تسجيل ابناء السيد فاتک.

الثاني: إدعاء المؤلف عن انقراض عقب نزار بن علي: يبدوا أن صاحب كتاب الثبت المصان أخطاء في رأيه بخصوص ذراري نزار بن علي. وذلک حينما رأى خبر «قتل يحيى بن نزار بن علي» في كتاب الأصيلي فوقع في شبهه وهي انقراض عقب نزار بن علي. بينما هذا خلاف ما كتبه المتقدين عليه بقولهم: «بيت نزار بالحجاز والحلة.». والواضح أن البيت طبقة لها عدد ومقتل شخص واحد منهم لايعني انقراض البيت بأكمله ولم يذكر أحداً من المتقدمين عليه بأن نزار «لم يعقب أو انقرض عقبه بل زاد صاحب التحفة أي ابن شدقم ولاداً ليحيى اسمه علي وذكر «يحيى ابو شهاب» في مخطوطة الأصيلي الأول يوضح لنا أنه كان له ولداً آخر اسمه شهاب. وايضاً يذكر صاحب كتاب الأنساب (حديقة النسب) أي ابي الحسن الشريف العاملي الغروي ولداً لنزار اسمه علي.[١]

---

١. الروض المعطار، ص ٢٦٢؛ مخطوط الأنساب-حديقة النسب، ص ١٢٤

عمدة الطالب



ومنهم عرادة ومنصور ابناء خلف بن رائق كانا من وجوه السادات الحجازيين

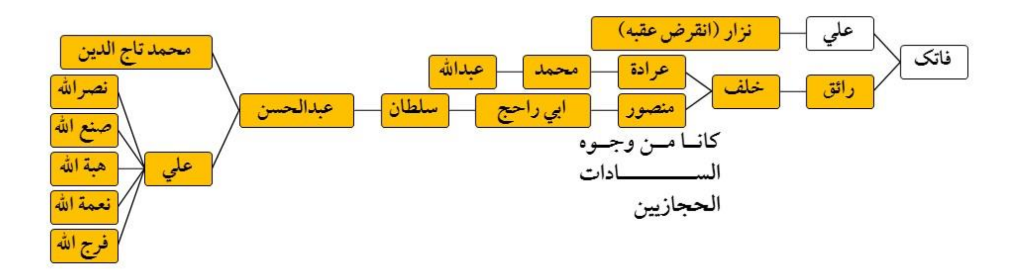
المصدر:
عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ابن عنبة (المتوفى ٧٢٨ هـ ق)، عن نسخة طبعت في مطبع الجعفري بأمر ميرزا محمد علي ببلدة لنكوء، ص ٢٠٩

ملاحظات على كتاب عمدة الطالب

قد تبع صـاحب العمدة الطريقة التي إتخذها صـاحب الثبت المصـان في تسـجيل ذراري السـيد فاتک أي ذكرهم بالإختصـار. وايضـاً قوله عن انقراض عقب علي بن فاتک الذي لم يذكر انقراض عقبه في المصادر السابقه بل ذكروا له أربعة اولاد هم: رائق ونزار وعماد ونوفل وكذلک ذكروا لهذه الأولاد اولاداً معقبون. والخطاء الثاني الذي وقع فيه صـاحب العمدة هو اشـتباهه في انتسـاب عرادة ومنصـور ابناء خلف بن رائق بن علي بن فاتک إلى خلف بن فاتک. وكان سـبب هذا أنه ذكر علي بن فاتک منقرض ولكن كانا هناک عرادة ومنصـور الذان ينتسـبان لعلي بن فاتک فوقع في إشـتباه إما يكون الخبر عن انقراض ذرية علي مردود أو في انتسابهم بعلي خطاء. فحاول أن يختصر بطريقة إنتسابهم بالسيد فاتک فذكرهم ابناء السيد خلف بن رائق دون أن يوضح لنا كيفية إنتسابهم للسيد فاتک.

مخطوط بحر الأنساب

المورخ سنة ١٣١٤ هـ ق

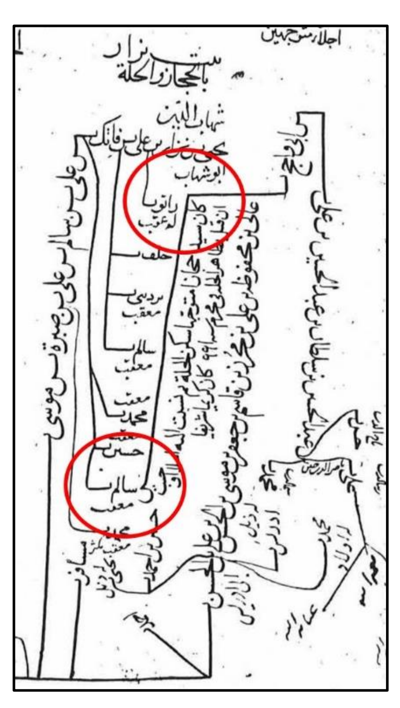


المصدر:

مخطوط بحر الأنساب المسمى بمشجر الكشاف، لعميد الدين الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري)، في مكتبة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٣٦

ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب

كما ذكرنا ســـابقاً أن الطريقة التي إتخذها صاحب الثبت المصان قد أوقعت العديد من النسابين الذين جاءوا من بعده في أخطاء كبيره حول تســجيل ذراري الســيد فاتک. فمن الواضـــح أن صـــاحب مخطوط بحر الأنســـاب قد أخطاء بدايتاً في انقراض عقب نزار بن علي الذي ذكرنا تفصـــيل هذا الخطاء في الفقرات الســابقة. وثانياً اتصــال رائق إلى الســيد فاتک مباشـراً، بينما ذكره صاحب التذكره احدى ابناء علي بن فاتک.



مـخـطـوط الأصـــيـلـي الأول، المحفوظة في (كتابخانه تخصصي تاريخ اسلام وايران)

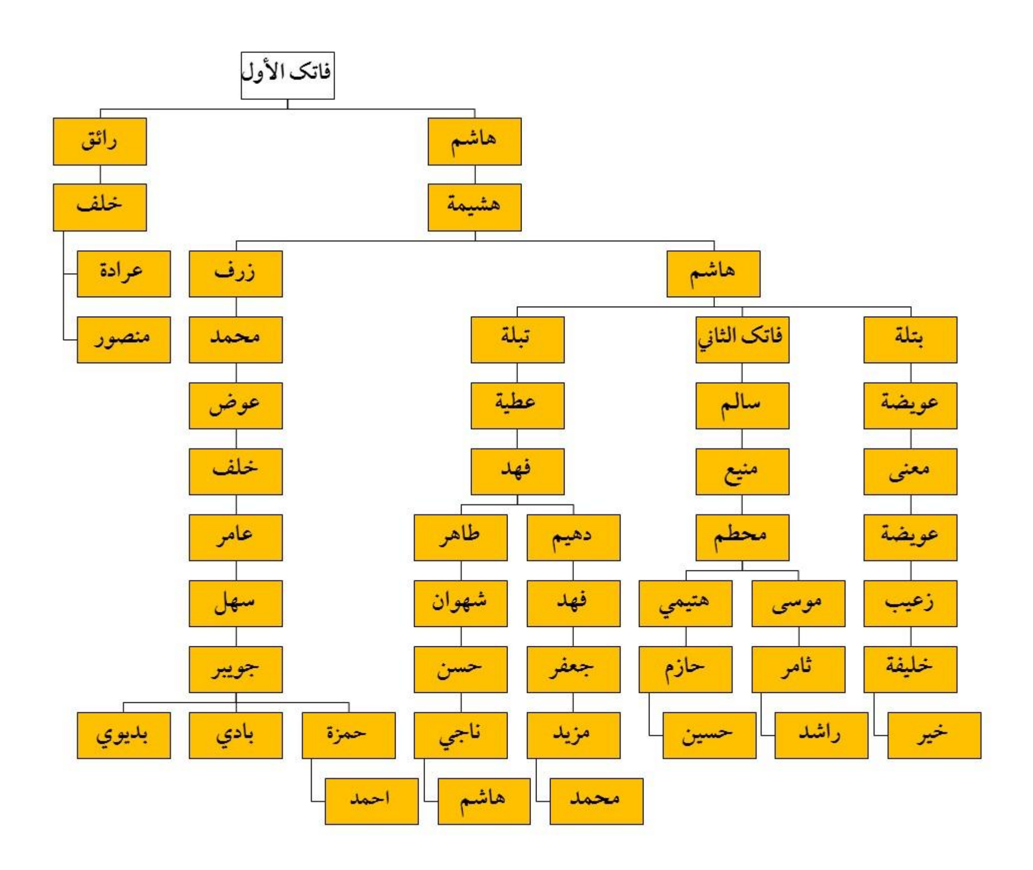
ايضاً هناک إشتباه الأخر لصاحب هذا الكتاب: كما هو واضــح لنا في الصــورة أن المؤلف قد إشـتبه في اتصــال خط ابي راجح الى منصــور بن رائق بينما الصحيح هو أن ابي راحج ابن سالم بن علي بن سالم بن صبرة.[1]

---

١. في الطبعات الســـابقة من هذا الكتاب بحســـب الأدلة التي كانت بأيدينا وإســـتناداً على كتاب بحر الأنساب-المشجر الكشاف ظننا أن خط ابي راجح المتصل إلى منصور بن خلف بن رائق هو الخط الأقرب إلى الصــحة. أما فبحســب المنهجية التي اتخذناها في هذه المرة لدراســة الأعمدة وصــلنا إلى نتائج جديدة التي تثبت لنا الخطأ الواضــح الذي وقع فيه صــاحب بحر الأنســاب في إتصــال خط ابي راجح إلى منصــور بن خلف بن رائق، وهذا الخطاء هو الذي كررناه نحن ايضـــاً نظراً لمقبولية بحر الأنساب وإعتباره. جدير بالذكر كما ذكرنا في الطبعات السابقة أننا لانعتقد بوجود عمود صحيح لجميع قبائل السادة بل بالدراسة والتحقيق نتمكن فقط من إيجاد العمود الأقرب إلى الصحة. إننا في الساحة

العلمية لانخاف من تصــحيح أخطاءنا فالمنهج الذي أخترناه هو منهج علمي وهدفنا هو الوصــول إلى الحقيقة كما قال المعصوم (ع): «نحن ابناء الدليل نميل حيثما يميل.».

زهرة النخبة الثمينة–زهرة المقول



المصدر:
نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة وزهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، زين الدين بن علي الشدقمي الحسيني (المتوفى ١٠٣٣ هـ ق)،، تحقيق السيد مهدي الرجائی، منشورات آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، الرسائل الثلاث ١٣٨١ هـ ش، ص ١٥٨ و ١٩٥

ملاحظات على كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول

١) كما هو واضح أن ماذكر في كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول عن ذراري السيد فاتک لا يتطابق تماماً مع المصادر المتقدمة عليه بالأخص التذكرة والأصيلي كأمهات المصادر بخصوص آل فاتک. وقال المؤلف في كتاب زهرة المقول، أن هذه التفاصيل التي حصل عليها بخصوص آل فاتک في الحجاز، أخذها من مشجرة بخط يد صاحب العمدة أي ابن عنبة متوفره عند هؤلاء السادة الذي التقى بهم في الحجاز، ويقول: «قلت: ويقال لهم: الفواتک، قاله في العمدة، وقد رأيت سلسلتهم في مشجرة بخط يد المؤلّف وجمعه.»[١] إذن أول من ذكر السيد فاتک الثاني وذراريه هو صاحب العمدة أي إبن عنبة المتوفى ٨٢٨ هـ.

٢) ايضاً يوضح لنا أن بخلاف ما يعتقد به بعض المعاصرين، خط موسى بن محطم بن منيع الذي كان يعاصر المصنف يتصل بفاتک الثاني وليس فاتک الأول.

٣) عدم ذكر باقي ابناء السيد فاتک أي خلف وسالم وعلي وذراريهم يدل على أن هذا النسابة الحجازي لم يواجه ذراري هؤلاء السادة في الحجاز والخط الوحيد المتصل إلى السيد فاتک بالحجاز هو سلالة السيد هاشم بن سالم بن رديني بن فاتک الأول.

---

١. الرسائل الثلاث، ص ١٥٨



المصدر:
تحفة الأزهار وزلال الأنهار، ضامن بن شدقم الحسيني (كان حياً في سنة ١٠٩٢ هـ ق)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، تهران، انتشارات آيينه‌ى ميراث، المجلد الثاني، القسم الثاني، ص ٢٠٩

ملاحظات على كتاب تحفة الأزهار

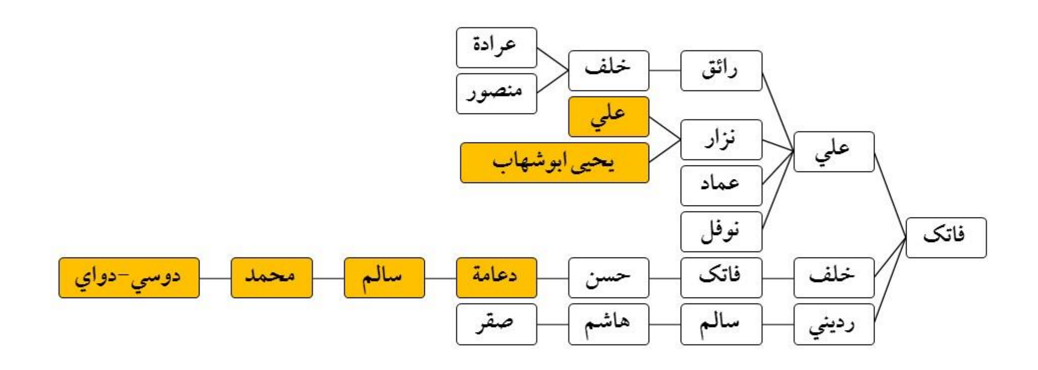
١) كما وضــحنا في الفقرات الســابقة أي فقرة «عمود نســب مخطوط الوجيز» و «عمود نسب مخطوط تفسير فاتحة الكتاب» و «عمود مخطوط آل كيشوان»، أن صاحب التحفة قد أخطاءا في تسجيل أبناء السيد فاتک الأول للسيد فاتک الثاني.

٢) يبدوا أن السيد ضامن أراد أن يصحح ماجاء عن ذراري الفواتک في كتابي جده أي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول الذي استند على مشجرة بخط يد صاحب العمدة لذراري الســيد فاتک الثاني الذين كانوا يســكنون الحجاز. فحاول بطابقتهما بالمصادر ولكن مع ذلک وقع في خطاء كبير وهو تسجيل السيد هاشم ونزار و رائق الذين هم احفاد السيد فاتک مكان اولاده مباشراً. فالواضح هنا أن ها شم الذي ينسب اليه محطم بن منيع هو حفيد السيد فاتک كنزار ورائق. فنظراً لهذا وإســتناداً لكتاب التذكرة يبين لنا أن هاشــم هذا هو ابن ســالم بن رديني بن فاتک الأول لأن لايوجد هناک هاشم آخر في عدد احفاد السيد فاتک.

٣) كما أشــرنا في الملاحظات الســابقة أي ملاحظات كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول أن عدم ذكر باقي ابناء الســيد فاتک وذراريهم يدل على عدم تواجدهم في الحجاز والدليل على ذلک أن صــاحب التحفة يذكر ذراري الســيد فاتک الثاني نقلاً عن جده وايضــاً بحوثه الميدانية ولكن عندما يصــل إلى باقي ذراري السيد فاتک الأول يستند إلى كتاب اسمه «الشجرة» للسيد.[١] وبالإضافة إلى ذلک أن الأسـماء التي ذكرها ابن شـدقم نقلاً عن الشـجرة للسـيد فيها بعض الأســماء التركية كبكتاش وقايماز هذا دليل على أن هؤلاء كانوا يسـكنون خارج الحجاز.

١. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٩

مخطوط حديقة النسب



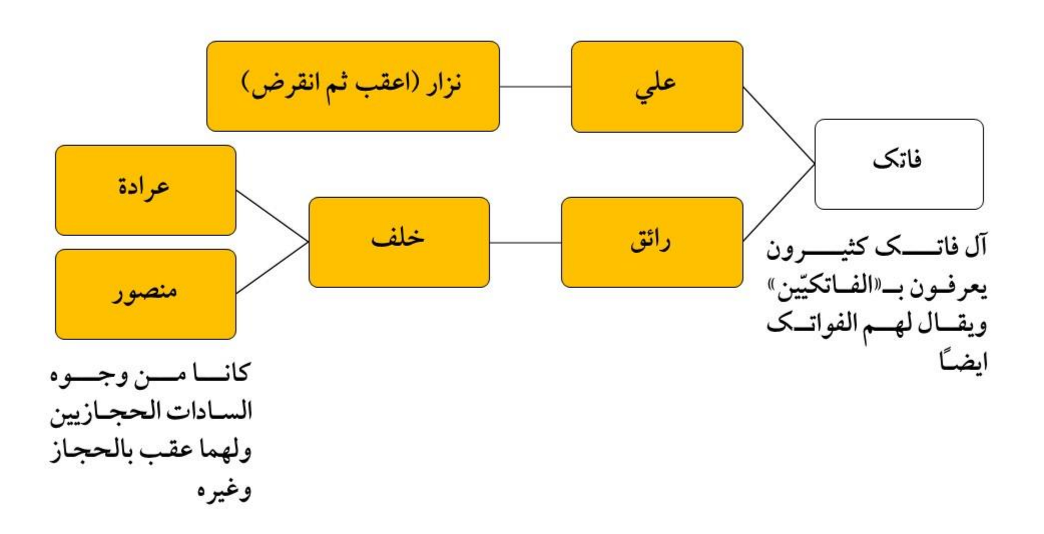
المصدر:
مخطوط الأنساب (حديقة النسب)، لأبي الحسن الشريف العاملي الغروي (المتوفي سنة ١١٣٨ هـ ق)، ص ١٢٥

ملاحظات على كتاب حديقة النسب

الواضح أن صاحب كتاب حديقة النسب استند على ما كتبه المتقدمين كصاحب التذكرة وابن الطقطقي صاحب الأصيلي، لأن ماكتبه بخصوص الفواتک يتطابق مع التذكرة والأصيلي. إلا أن له بعض الأخطاء كتسجيل السيد سالم بن فاتک ابناً لدعامة بن حسن بن فاتک بن خلف بن فاتک. وربما أن يكون هذا الخطاء قد حدث في وقت النسخ والتصحيف.

ذكره لعلي بن نزار، يدل على عدم انقراض نزار وإستمرار نسله، كما وضحنا ذلک في الملاحظات السابقة.

مناهل الضرب



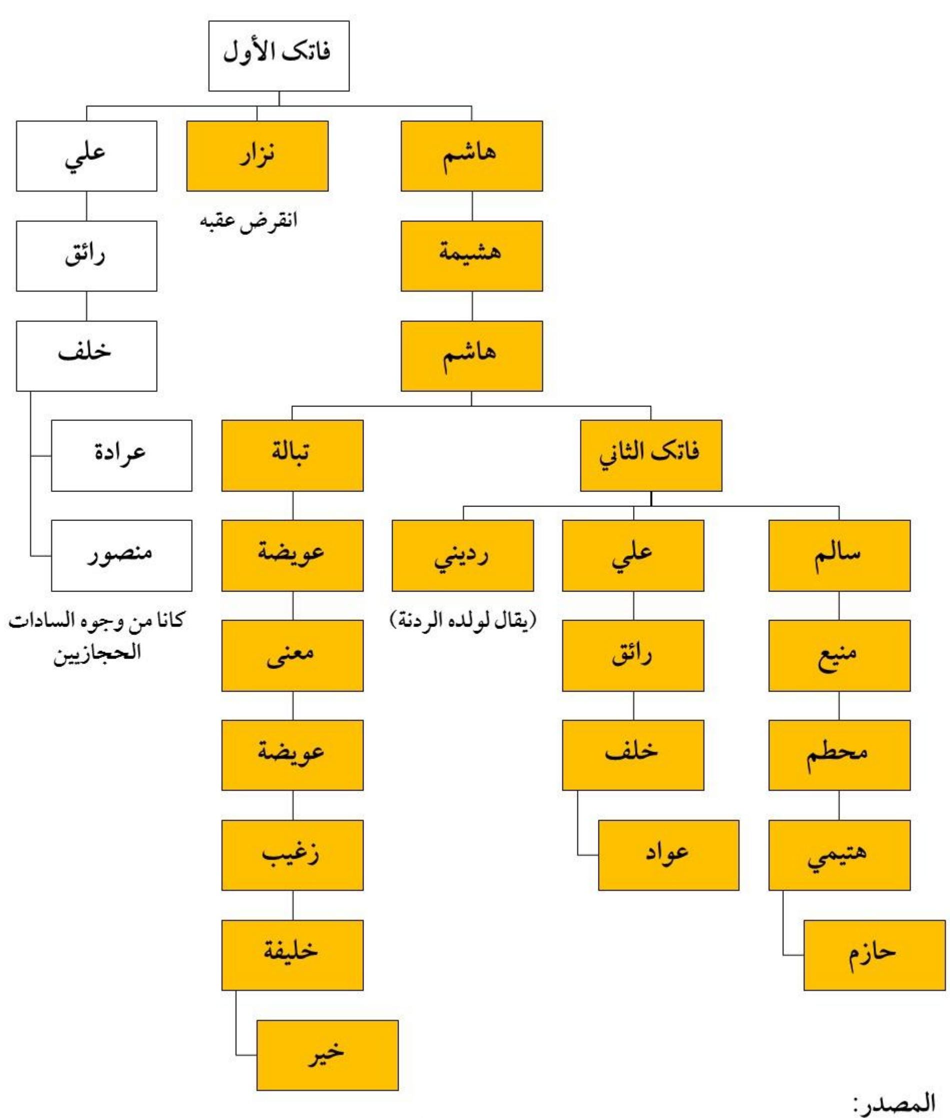
المصدر:

مناهل الضرب في أنساب العرب، للسيد جعفر الأعرجي النجفي المتوفى ١٣٣٢ هـ ق، تحقيق السيد مهدط الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤١٩ هـ ق، ص ٤٩٣

ملاحظات على كتاب مناهل الضرب

الواضح أنه يتطابق ماذكره صاحب كتاب مناهل الضرب أي السيد الأعرجي مع ما ذكره صاحب العمدة. ألا أنه قد اتصل رائق بالسيد فاتک مباشراً. وهذا يدل على عدم التفاته للمصادر القديمه أو عدم توفر هذه المصادر لديه.

مخطوط كشف النقاب



المصدر:

مخطوط كتاب كشف النقاب في فضل أنساب السادة الأنجاب، للسيد حسون البراقي،

ملاحظات على كتاب كشف النقاب

فقام صـاحب هذا الكتاب بإقتباس ماقاله به صـاحب التحفة حيث ذكر أبنا السـيد الفاتک الأول للسـيد للفاتک الثاني. وايضـاً ذكره لمحطم بن منيع المتصـل بالفاتک الثاني بن هاشم يوافق ما ذكره ابن شدقم وجده.

نقول: نتيجة لهذه الملاحظات ودراسة هذه الأعمدة من المصادر المتقدمة من القرن الثامن حتى القرن رابع عشر تبين لنا:

أن مدوني النسب في ذلك العصر لم يدونوا الأنساب بدقة، وكانوا يكررون مكتوبات المصادر السابقة بدون إجراء بحوث في صحتها بل يخطئون في معظم الأحيان حتى في التكرار. كان السيد العبيدلي صاحب التذكرة هو أول من توسع في ذراري السيد فاتك فيعتبر كتابه المصدر الرئيسي للسادة آل فاتك وقد كرر صاحب الأصيلي ماكتبه العبيدلي في كتابه. أما أول من ذكر ذراري السيد فاتك بإختصار وقال بإنقراض بعضهم كان صاحب الثبت المصان وتبعه صاحب العمدة وغيرهما. فعندما التقى النسابين بالفواتک في قرني العاشر والحادي عشر الهجري وكان لهم عدد كثير آنذاک في العراق والحجاز، وأرادوا تسجيل اسماءهم وربطهم بأعمدة السادة الفواتک وجدوا أن هناک انقطاع وإنقراض في بعض الكتب كالثبت المصان والعمدة فحاولوا أن يجدوا حلاً لهذه المشكلة لعلمهم بصحة إنتساب هؤلاء السادة إلى السيد فاتک فوقعوا في نوع من الإشتباک والإشتباه حيث سجلوا ابناء السيد فاتک الأول للسيد فاتک الثاني.

فعندما إلتقى النسابين في قرني الثالث عشر والرابع عشر بالسادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين كانوا ينتسبون للسيد فاتک، كان أمامهم طريقين لتسجيل هؤلاء السادة فبعضهم إتخذ طريق الثبت المصان وعمدة الطالب واهملوا في ذكر نسبهم وإتصالهم بالسيد فاتک في كتبهم والأخرون الذين أعتبروا أن هناک لايوجد أي شک في إنتساب هؤلاء السادة للسيد فاتک، قاموا بتسجيل عمود نسبهم إستناداً للمصدر الوحيد المتوفر لديهم في هذا الصدد وهو تحفة الأزهار للسيد ضامن ابن شدقم.

إما الإشتباهات الإشتباكات التي ذكرناها سابقاً تسببت أن بعض المحققين (منهم السيد واثق ابوزبيبة) يضعفون عمود التحفة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وينكرون تواجد هؤلاء السادة في العراق دون إستناد وتحقيق. فإن شاء الله نجيب على الإدعاء بما

جاء في المصـــادر التي ذكرناه اعلاه وتطبيقها مع الأدلة من الوثائق والآثار والشـــهرة والتواتر والروايات الشفوية المتوفرة عند هؤلاء السادة.

العمود الموسوي الخواري الأقرب إلى الصحة

نتيجتاً للدراســات التي قمنا بها حول الأعمدة التي ذكرناها في الفقرات الســابقة، عن طريق مراجعة مصادر الأنساب من القرن السابع حتى القرن الرابع عشر، وصلنا إلى هذه الحقيقة وهي أن العمود الحجازي الموســوي الخواري المأخوذ من كتاب التحفة لإبن شدقم يحتاج الكثير من التدقيق والتعمق، ويظهر لنا أن هناك إشتباهات وإشتباكات واضحة في نسبة «السادة الموسوية الخوارية الجبلية» إلى السيد فاتک في هذا العمود الحجازي. وينبغي المزيد من الإجتهادات في تطبيق مواد المصـــادر المكتوبة مع باقي الأدلة العلمية بما في ذلک الروايات الشفوية المتواترة، الشهرة والإستفاضة، والآثار، والوثائق والخ. فخلاف مايزعمه أغلب محققين النسب الذين يستخدمون أسلوب العلم النســب التقليدي، المخطوطات هي إحدى مصــادر الأنســاب وليســت كلها وهذا بينما المخطوطات لاتخلى من الأخطاء الناشــئة من التدليس والتزوير والتحريف وأخطاء الناسخين. ففي السطور التالية سيتم تعريف عمود نسب أقرب إلى الصحة للسيد محمد الموسوي الخواري الجبلي، أي عمود نسب السادة البخات القديم المتواتر عند السادة البخات والذي قمنا بتصحيحة وتطبيقه مع النصوص التاريخية ومصادر الأنساب. ولكن قبل أن نذكر هذا العمود، يجب أن نشــير إلى بعض الأدلة والقرائن من أجل فهم الموضوع بشكل أفضل. وهن على النحو التالي:

١. كما قلنا في الطبعات الســابقة أن إدعا وجود عمود نســب خالي من الإشــتباهات من الزيادة والنقصــان وغيرها لأي عائلة من عائلات الســادة، من الصــعوبات وبل أمر محال. ويمكن للمحقق في هذا الصــدد، أن بدراســة الأدلة الموجودة يستخرج العمود الأقرب إلى الصــحة. في الطبعات السابقة قمنا بمثل هذه الدراســات حول عمود نســب الســادة الموســوية الجبلية عن طريق مراجعة المصــادر واســتخرجنا في النهاية من بين نصــوص هذه المصــادر وفحص الآثار وتجميع الروايات الشفوية المتواترة، عمود نسب كنا نعتبره قبل كتابة هذه الطبعة

هو أقرب إلى الصــحة. كما قلنا عدد مرات في الطبعة الســابقة أن العمود الذي عرفناه هو العمود الأقرب إلا الصـحة، منها: ❊«مؤلف الكتاب [بحر الأنسـاب المسـمى مشجر الكشاف] من مواليد العراق وكانت عائلته من شرفاء العراق، لذلك يبدو أن النسب الذي ذكره أقرب إلى الواقع للسادة العراقيين وجبال حلوان وخوزستان»[١]❊ و ❊«وما إلى ذلك، تقرر أن العمود "الموسوي الخواري رقم ٣" مأخوذ من كتاب بحر الأنساب الذي ألفه عالم الأنساب الكبير في القرن التاسـع الهجري السـيد عميد الدين الحسـيني النجفي، إنه أكثر انسـجاما مع الواقع»[٢]❊ ولكن المحقق لابد أن يكون هو أول معارض وناقد لآرائه. والإســلوب والمنهجية التي اخترناه لهذا البحث هو ما يســوقنا إلى نقد مكتوباتنا ومكتوبات الآخرين للحصــول إلى الحقيقة وتحســين الآراء الســابقة. ففي هذه الطبعة تبعاً لمنهجيتنا وفي تكميل بحوثنا في الطبعات الســابقة التي قمنا بالبحث في الأدلة والمصــادر، في هذه المرة قمنا بتقييم الأدلة والمصــادر بنفســها حتى نتمكن من تقديم عمود نسب أقرب إلى الصحة.

٢. يرى أقدم علماء النســب أن البحث عن أســماء الأجداد ومعرفتهم أمرٌ شــاق أو حتى محال ولهذا لعدم وضــوح وصــراحة النســب خاصــة في القرون الأولى، اتفق العلماء على اختيار «طبقات النســب» بدلاً عن ســلســلة الأجيال وعمود النسـب.[٣] ويؤيد ذلك ابن خلدون أيضـاً ويقول أن نهاية الحسـب والنسـب أربعة آباء.[٤] ولذلك أن الســادة الموســوية الخوارية الجبلية الذين يســكنون جبال حلوان بالإضــافة على إحتفاظهم على عمود نســبهم المذكور في الفقرة التالية احتفظوا على طبقات نسبهم كما يلي: الطبقة الأولى «الموسوي الخواري» الطبقة

---

١. الطبعة السابقة، ص ٢٦

٢. الطبعة السابقة، ص ٥٢

٣. الآثار، زحلة لبنان، ١٩١٤ م

٤. تاريخ ابن خلدون، ج ١، ص ١٧٠-١٧٢

الثانية «آل موسى أو المواسا» الطبقة الثالثة «آل فاتک أو الفواتک» الطبقة الرابعة «الجبلي، منسوب الی السید محمد الجبلي» الطبقة الخامسة «آل محفوظ» الطبقة السادسة «آل دنین، التي ینتمي إلیها المؤلف».[1]

٣. وهناک أدلة و شواهد قویة بأن العمود الحجازي للسادة الخواریة الذي ذکره ابن شدقم في کتابه (وهو مصدر الأعمدة الثلاث المشهورة، الوجیز، تفسیر فاتحة الکتاب، آل کیشوان) لیس العمود الوحید للسادة الموسویة الخواریة الجبلیة. کما هناک وثائق للسادة البخات یذکر فیها اسم السید محمد الجبلي ولم یذکر فیها اسمي «محطم» و «منیع» الذین هم من الأسماء البارزة في العمود الحجازي.[2]

٤. یتفقون جمیع السادة الجبلیة إجماعاً أن نسبهم «موسوي خواري» ویعتبرون أنفسهم فرعاً من آل فاتک أو الفواتك، وقد حافظوا علی هذا النسب جیلاً إلی جیل. علی هذا الأساس عندما حاول بعض المحققین ربط نسب السید عبدالعزیز النجفي بالسادة الحسینیة الصادقیة، لم یقبل السادة الجبلیة هذا النسب، وهذا بینما شرف النسب «الحسیني الصادقي» یساوي شرف النسب «الموسوي الخواري». کما أن في البحوث التي أجریناها حول هذا العمود الحسیني الصادقي تبین لنا أن هذه النسبة، نسبة خاطئة وقد تکلمنا عن دلائل ابطال هذه النسبة للسادة الجبلیة في الفصول السابقة.[3]

٥. بالإضافة إلی الإجماع القائم فیما بین السادة الموسویة الجبلیة علی إنتسابهم إلی آل فاتک الخواریة، تتفق جمیع علماء النسب في إنتسابهم إلی آل فاتک وهذا دلیل واضح لإنتسابهم لآل فاتک الخواریة عن طریق الشهرة والتواتر.

---

١. الجوهر العفیف، ص ٣٧٣

٢. راجع قسم عمود نسب السادة البخات القدیم.

٣. راجع قسم عمود النسب الصادقي الحسیني.

وبما أن التواتر والشـــهرة هي أقوى الدلائل لإثبات الســـيادة عند الفقهاء فإن قول بعض المحققين في نفي انتساب السـادة الجبلية لآل الفاتك لعدم تطابق عمودهم مع بعض المخطوطات لم يأخذ بعين الإعتبار.

٦. في الروايات الشـفوية واغلب المخطوطات الســادة الموسـوية الجبلية يوجد شـخص في أواسـط عمود النسـب اسـمه السـيد محمد الجبلي [الذي رباه الغزلان]، ويعلم هؤلاء الســادة أن الســيد محمد الجبلي مدفون في خوزســتان. ولكن للأســف قد تم حذف إســمه من بعض الأعمدة وذلک عندما حاول بعض المحققين أن يطابقوا الأعمدة المتوفرة عندهم مع مصــادر الأنســاب ولكن كما وضـحنا سـابقاً الإشـتباكات والإشـتباهات التي وردت في تسـجيل ذراري السـيد فاتک لم يدع هناک مجالاً لإتصال السيد محمد إلى السيد فاتک لذلک فإن السادة الخوارية الذين كانوا يؤمنون بوجود الســيد محمد الخواري الجبلي في عمود نسبهم حالوا أن يجدوا السيد محمد من بين النصوص التاريخية ومصادر الأنساب فوقعوا في بعض الإشـتباهات التي أدت إلى خروجهم من عمود السـادة الفواتک، منها: إنتسـاب السـادة آل هرموش وآل مراد إلى السـيد محمد بن علي بن صـبرة (إبن عم السيد محمد الفاتكي الجبلي)[١] وإنتساب السادة آل شبيب والصوافي في جنوب العراق إلى الســيد محمد المليط (جد الســادة آل مليط الخوارية). فكما وضـحنا كان أثر حذف إسـم السـيد محمد من عمود النسـب كبير لدرجة أنه أدى إلى خروج بعض السـادة من عمود النسـب الفاتكي. كما أكد السـيد محمد أمين الصـافي في «الوجيز» وسـيد محمود الصـافي في «الوافي» على وجود إسـم السـيد محمد في عمود نسـبهم ورفضـا عمود مخطوط تفسـير فاتحة الكتاب بشـدة الذي ينقصه السيد محمد.

١. فقد وضحنا عن أسباب ودلائل إنتساب السادة آل هرموش والسادة آل مراد للسيد محمد الجبلي، في نهاية الكتاب، راجع: الفصل الثالث

٧. بحسب أن في الدراسات التاريخية يعتمد على أقدم المصادر كمصدر الرئيسي لكل البحوث فأقدم مصادر الأنساب في بحثنا هذا الذي ذكر ذراري السيد فاتک هو كتاب التذكرة في الأنساب المطهرة للسيد أحمد العبيدلي من أعلام القرن السابع. فبتطابق العمود المشهور والمتواتر عند السادة الجبلية مع ما ذكره العبيدلي في كتابه حول ذراري السيد فاتک وأيضاً أكد عليها إبن الطقطقي، ما إستخرج من هذا التطابق كان يطابق مع عمود نسب السادة البخات القديم مع القليل من الخلافات البسيطة الناشئة من طبيعة النقل الشفوي، في ترتيب الأسماء. وهناک أيضاً ميزة في هذا العمود أنه كتب على يد نسابة عراقي وهو السيد أحمد الحسيني العبيدلي وعلق عليه نسابة عراقي ثاني وهو اسحاق بن إبراهيم الطباطبائي الشيرازي (من أعلام القرن التاسع) والميزة الثانية وجود إسم السيد محمد بن سالم بن فاتک في هذا العمود الذي يتقارن تاريخ حياته تماماً مع قدمة بقعة السيد محمد الجبلي.

٨. إن العمود الذي أخترناه نهائياً، عمود أقرب إلى الصحة أي عمود السادة البخات القديم مع التصحيحات البسيطة، هو مطابق جميع المخطوطات القديمة كعمود تفسير فاتحة الكتاب وغيره، حيث يجمع كل الأسماء المتواترة في جميع الأعمدة غير أنه يختلف مع هذه الأعمدة في إسمين فقط وهما محطم ومنيع الذان هما من المشهوران في أعمدة السادة الخوارية في الحجاز.

مع هذه التفاسير فإن العمود الذي نعتبره أقرب إلى الصحة هو عمود نسب السادة البخات القديم الذي تم الحصول عليه من خلال الكثير من البحوث الميدانية ثم تطبيقه مع كتب الأنساب والمشجرات القديمة وكتب التراجم والآثار والتاريخ الشفوي للسادة، وبعد أن صححنا هذا العمود وقمنا بتطابقه مع التذكرة، وصلنا إلى العمود التالي كعمود «أقرب إلى الصحة»:

«السـيد علي الجبلي بن محفوظ بن ثابت بن موسـى بن خلف[1] [بن دوسـي[2]] بن محمد الجبلي بن سـالم بن فاتك بن علي بن سـالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

١. و «خلف» هذا إسم متواتر في جمع مخطوطات النسب القديمة للسادة الجبلية كعمود نسب السادة البخات القديم، ومخطوط تفسـير فاتحة الكتاب، ومخطوط تعليق حسـون البراقي على كتاب بحر الأنسـاب. أما في العقود الأخيرة قد حذف إسـمه على يد بعض المحققين لعدم إمكانهم لتطابقه مع مصـادر الأنسـاب. ولكن بسـبب تواتر هذا الإسـم فإن حذفه نقصـان وكان على المحققين الذين حذفوا إسـمه سـابقاً أن يحققوا بحوث حول تصـحيح مكان السيد خلف في ترتيبات العمود حتى لايوقعوا في خطاء حذف إسمه.

٢. جاء ذكره في التذكرة «دوسـي بن محمد» ولم نجد ذكره في عمود السـادة البخات القديم ولكن لايرى المؤلف اشكالية في ذكره في العمود ولا يؤكد عليه.

عمود الجعفری الزینبی

إتخاذ هذا العمود أي العمود الجعفري الزينبي للسـيد محمد الموسـوي الجبلي وذريته أمرٌ شاذ، ولهذا السبب، لم يؤخذ في عين الإعتبار من قبل معظم علماء الأنساب. ولكن بالنظر إلى أن كاتب هذه الحروف ينوي بعون الله تعالى وبقدر الإمكان كشـف الغطاء والإجابة على الشـكوك القائمة حول عمود النسـب والموطن الرئيسـي للسـادة الجبلية، سنناقش في السطور التالية أسباب رفض العمود الجعفري الزينبي.

أول من جاء بهذا العمود السـيد جعفر الأعرجي أحد علماء الأنسـاب من القرن الرابع عشر الهجري في كتابه مناهل الضرب، وذكر السيد محمد الجبلي من اولاد عبدالله ابن جعفر الطيّار و السيدة زينب الكبرى (س) ويكتب في هذا الكتاب:

«وأمّا محمّد الجبلي بن داود بن محمّد العالم، فانّه وقع إلى بلاد الجبل، وانتشـر هناک ذريته»[1]

أما هناك الكثير من الأدلة التاريخية ترد بقوة على هذه الشبهة، منها:

وفقًا للفترة التي عاش فيها السـيد الأعرجي، ولأسـباب عديدة، من بينها صـعوبة الوصول إلى جميع المصادر، وكذلك الأخطاء الواردة في استنساخ المخطوطات، وجبر الحكام المحليين، تسببت في حدوث أخطاء في نسب بعض السادة العلويين.

عندما ننظر إلى كتاب مناهل الضـرب الذي إسـتند مؤلفه في أغلب الحالات على كتاب عمدة الطالب الكبرى لإبن عنبه (ت ٨٢٨ هــــ)، يكاد يكون من المؤكد أن رأيه الأخير في السـيد محمد الجبلي مأخوذ من كتاب عمدة الطالب الكبرى. يذكر ابن عنبه في هذا الكتاب محمد بن داود باللقب «الجبلي»[2]. ومع ذلك، لم يذكر محقق العمدة في تشجير هذا الكتاب اللقب المذكور بل بدل منه يذكر لقب «الصعنون والحطيني» ويقول:

---

١. مناهل الضرب، ص ٦٤

٢. عمدة الطالب الكبرى، ص ٧٣

«الصـــنعون ومنهم يلقبون بالحطينى»[١]. لكن كما هو واضـــح، فإن لإبن عنبه كتابًا آخر اسمه، عمدة الطالب الصغرى. يذكر فيه محمد بن داود بن محمد العالم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى: «محمد بن داود يقال: له الصغنون».[٢]

لوحظ أن ابن عنبة في كتابه الأول عمدة الطالب الكبرى قدم محمد بن داود بثلاثة ألقاب «الجبلي»، «الصعنون» و «الحطيني» وفي كتابه الثاني عمده الطالب الصغرى يذكر نفس الشخص بلقب «الصغنون» وقد أظهرت هذه المسألة الاضطراب في المصادر عن تعريف الســـيد محمد بن داود الجعفري الزينبي. فبعد الإطلاع على ما كتبه ابن عنبة سنناقش المصادر المتقدمة التي ورد فيها إسم السيد محمد بن داود.

في كتاب الشـــجرة المباركة للإمام فخر الرازي، أحد أعظم علماء الأنســـاب في القرن الســادس الهجري، ذكر محمد بن داود الســابق ذكره بلقب «الجيلي [منســوب إلى جيل بغداد]».[٣] ثم ذكر شـــخصـــاً آخر هو محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى. وبحسب قوله، فإن ذريته فقط من ابنه إبراهيم، وبقي منهم القليل، كانوا يعيشون في بغداد ويعرفون باسم «الجبتيني».[٤]

في كتاب الفخري في أنساب الطالبيّين للسيد عزيزالدين المروزي، من كبار علماء القرنين السـادس والسـابع الهجري، قام المؤلف بذكر السـيد «محمد الجيلى [المنسـوب الي الجيل]» ويذكر عمود نســـبه على النحو التالي: «محمد بن داود بن محمد بن جعفر

١. عمدة الطالب الكبرى، ص ٩٦

٢. عمدة الطالب الصغرى، ص ٤٢

٣. الشجرة المباركة، ص ٢١٨

٤. الشجرة المباركة، ص ٢٢١

الامير بن ابراهيم الأعرابى»[١] كما ذكر شخصاً آخر له نفس اللقب والنسب، وقدمه كأحد أحفاد محمد بن داود بلقب «الجيتني»، وعرف أولاده وذريته بأنهم من سكان بغداد.[٢]

في كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين الذي ألفه السيد علي العمري النسّابة، من اعلام القرن الخامس الهجري، الذي يعد كتابه من أقدم الأعمال في علم الأنساب، كتب عن محمد بن داود و ذريته: «ومنهم ابراهيم المعروف بالحبنيتي ابن محمد بن داود بن جعفر».[٣]

وكتب محقق هذا الكتاب في هوامش هذه الصفحة عن لقب «الحبنيتي»: «كذا في (الاساس و خ) أما في (ش) الحبيتي و في (ک) غيرمنقوطة لايقره، فأقرب الصور ظاهراً، الى الصحة «الجنيبتي» منسوبة الى الجنبية على غيرالقياس، أو «الجنيبي» منسوبة اليها قياساً، أو الجبيني منسوبة الى الجبين والله أعلم»

كما لوحظ أن هناك الكثير من الخلافات في المصادر المتقدمة حتى عصرنا الحاضر حول لقب محمد بن داود وقد ورد ذلك تحت القاب «الحبنيتي، الحبيتي، الجنيبتي، الجنيبي، الجبيني، الجيلي، الحطيني، الصعنون، الصغنون» و نحو ذلك. وورد في التاريخ شخصان يحملان نفس اللقب من السادة الجعفري الزينبي. الشخص الأول هو محمد بن داود بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى و الشخص الثاني هو محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى. والظاهر أن تم الخلط بينهما في بعض الأحيان في الكتب المذكورة التي قمنا بدراستها. لكن جدير بالذكر أن إلتقاب السيد محمد بن داود الجعفري الزينبي بالجبلي هو محل نقاش وتأمل حيث التقب السيد محمد بن داود بعدد من الألقاب المتشابهه بهذا اللقب.

---

١. الفخري في أنساب الطالبيين، ص ١٨٣

٢. الفخري في انساب الطالبين، ص ١٨٢

٣. المجدي في أنساب الطالبين، ص ٣٠٣

ذكرنا في السطور السابقة أن السيد الأعرجي يعتبر السيد محمد الجبلي الزينبي الجعفري مدفونًا في منطقة الجبل. ويدعي أن أحفاد السيد محمد المذكور يسكنون بالقرب من قبر جدهم. بينما في مصادر القرون الماضية، تكررت الإشارة إلى أن يسكن هذا الشخص وأولاده في بغداد. ويحتمل أن يكون لقبه «الجيلي»، الذي تم تغييره فيما بعد بسبب الأخطاء في نسخ المخطوطات إلى الجبلي.

وبنظرة عامة لكتاب مناهل الضرب يمكن القول أن ربما السيد الأعرجي كان يحاول إثبات رأيه العام بأن بقعة ابراهيم الأعرابى [جد سيد محمد بن داود الزينبى الجعفرى] تقع في قرية بردي بدهلران إحدى مناطق جبال حلوان أو كبيركوه من خلال دعوى نسب الزينبي الجعفري للسيد محمد الموسوي الجبلي الذي دفن في بلاد جبال حلوان.

وفي هذا الصدد يذكر السيد الأعرجي في كتابه آخر «الدُرّ المنثور في أنساب المعارف والصدور» عن السيد ابراهيم الأعرابى و ذريته: «وفي الجبال قوم يخاطبون بالشرف وهم ينتسبون إلى ابراهيم ابن محمد الباقر عليه السلام، وهم مبطلون في نسبتهم هذه، وأظن والله أعلم أنهم من ولد ابراهيم الأعرابى بن محمد السيد بن على الزينبى.»[١]

ينكر السيد الأعرجي في كتابيه «مناهل الضرب» و «الدر المنثور» إنتساب السيد إبراهيم المدفون في قرية بردي دهلران إلى الإمام محمد الباقر عليه السلام، ومع ذلك، فقد ذكر في آثاره السابقة هذا الشخص الابن المباشر للإمام محمد الباقر عليه السلام، لذلك يمكن ملاحظة أن الرأي التالي للسيد الأعرجي يتعارض بشكل واضح مع رأيه السابق. كتب العلامة أبوسعيدة الموسوي، من علماء النسب المعاصر، في هذا الصدد: «وصلت لنا وثيقة النسب قد أيدها بالصحة السيد جعفر أعرجى رحمه الله، و قال فيها: أنهم من ذرية ابراهيم بن الإمام الباقر عليه السلام. و هذا يناقض ما ذكره في كتابيه المشار لهما في أعلاه و...»[٢]

---

١. المشجر الوافي، ج ٥، ص ٢٦١

٢. المشجر الوافي، ج ٥، ص ٢٦٢

فيما يتعلق برأي السيد الأعرجي وغرابة التأكيد على النسب الحسيني للسيد إبراهيم المدفون في بردي دهلران أولاً وثم الإلغاء هذا النسب لاحقاً، كتب العلامة الرجائي الموسوي في هوامش النسخة المطبوعة من كتاب مناهل الضرب: «أقول: و قد رأيت في بعض المشجّرات المنسوبه الى ابراهيم بن الامام الباقر عليه‌السلام توقيعه بخطّه بصحّة نسبهم، قال في تأييد مشجّرتهم بخطّه: نعم هم من السادة الحسينيّه من ولد ابراهيم بن الامام الباقر عليه‌السلام و نسبهم مذكور في كتابنا شقائق النعمان في أنساب قحطان وعدنان. وهذا التأييد و التوقيع بخطّه صورته مذكوره في كتاب بغية الحائر في أحوال أولاد الامام محمد الباقر عليه‌السلام ص ١٣١. وما أدرى كيف هنا حكم ببطلان نسبهم؟ فتدبّر ... وفي كلامه هنا تأمّل واضح ...»[١]

أما كتاب بغية الحائر، الذي يشير إليه العلامة الموسوي الرجائي، فهو دراسة علمية استنتاجية في إثبات استمرار نسل الإمام محمد باقر عليه‌السلام من أبناه عدا الإمام الصادق عليه‌السلام الذي كتبه العلامة الحسيني الزرباطي من كبار علماء الأنساب المعاصر، وأثبت في هذا الكتاب وجود السيد إبراهيم المدفون في بردي، وهو ابن الإمام محمد الباقر عليه‌السلام بلا فصل. فيتبين لنا أن كلام العلامة الأعرجي في هذا الشأن ليس له سند تاريخي، وكما ذكر فقد عبَّر عنه على أساس الظن، وليس الظن في علم الأنساب دليل مقنع لنا.[٢]

أهم الأدلة التي تتعارض بشكل واضح مع رأي السيد الأعرجي في انتساب البقعة الموجودة في بردي زرين آباد بالسيد إبراهيم الأعرابي الزينبي الجعفري هو كتاب

---

١. حاشية كتاب مناهل الضرب، ص ٣٩٠-٣٩١

٢. راجع كتاب: بغية الحائر في أولاد الإمام محمد الباقر، ط ١٣٩٧ ش

الشــجرة المباركة للإمام فخر الرازي الذي توفي عام ٦٠٦ هــــ. ق يكتب عن إبراهيم الأعرابي ما يلي: «ابراهيم الأعرابى مات في حبس الرشيد».[١]

نقول: عندما نضـع الدليل الثابت أعلاه في كتاب الشـجرة المباركة للفخر الرازي الذي يذكر مكان وفاة إبراهيم الأعرابي في ســجن هارون الرشــيد أي بغداد مع الوثائق الأخرى التي ذكرناها سابقاً والتي تؤكد موطن محمد الجيلي وذريته في بغداد، نصل إلى هذا اســتنتاج أن كان الســيد إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي يقيمون في بغداد وماتا هناك وبها ذريتهما الذين عاشــوا في بغداد وما حولها. وبهذا فإن رأي الســيد الأعرجي في دفن الســيد إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي في الجبال وانتشــار ذريتهم في تلك المنطقة بعيداً عن الصواب.

١. الشجرة المباركة، ص ٢١٧

جبال حلوان أم جبيلية البصرة؟



تبلغ المسافة بين مرقد السيد محمد الجبلي الواقع في جبال حلوان والحدود الإيرانية العراقية حوالي ٦٠ كيلومتراً. من الضروري أن نوضح أنه في جميع المخطوطات القديمة والروايات الشفوية المتواترة تم ذكر الأراضي الواقعة بين جبال حلوان في الايران ومنطقة كميت في العراق على أنها الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الخوارية الجبلية.

من الشكوك المهمة بخصوص السادة الموسوية الجبلية نسبتهم إلى منطقة الجبيلية في البصرة. وتجدر الإشارة إلى أن السادة الموسوية الجبيلية البصرية هم من ذرية السيد حسن بن عبدالله بن علي الموسوي الجبيلي الأحسائي الذي هاجر من جبيل الأحساء في الساحل الشرقي من الشبه الجزيرة العربية إلى مدينة البصرة في جنوب عراق الحالي وهو من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. فانتشرت ذريته في تلك المنطقة وشكلوا أحد أهم فروع السادة الموسوية في العراق وإيران. ويتقسمون هؤلاء السادة إلى عدة فروع وهم: «ال العوادی، المحانية، البوسعيدة، البومحمود، ال سرحان والخ.» [١]

ولكن كما ذكرنا سابقاً، بعض المحققين لأسباب مختلفة منها التشابه بين الأسماء والألقاب وبعض اشتباهات الشائعة في كتب الأنساب والترجمة، خلطوا في ما بين السادة الموسوية الجبلية والسادة الموسوية الجبيلية البصرية. بينما السادة الجبلية ينتسبون إلى الجبال حلوان [أو بشتكوه] وهم من ذرية السيد جعفر الخواري

---

١. المشجر الوافي، ج ١، ص ٦٥٠

بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، لكن السادة الجبيلية البصرية يتنسبون إلى جبيل الأحساء وهم من أحفاد السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وقد انعكست هذه الشبهه في كتب الأنساب وسجل بعض علماء الأنساب المعاصرين السادة الموسوية الجبلية بلقب الجبيلي، واعتبروا أن جذورهم هي منطقة جبيلية البصرة.

ونفس الرواية انعكست في كتاب «مشجر الوافي» للعلامة أبو سعيدة الموسوي حيث استند لإنتساب السادة الجبلية لمنطقة جبيلية البصرة بكتابي «الوجيز في آل عبدالعزيز» تاليف سيد محمد امين الصافي و «الوافي في الصافي» للسيد محمود الصافي. فكتب أبو سعيدة الموسوي مقتبساً من هذين الكتابين ما يلي: «...و منه أسرة ال عبدالعزيز، قال: [السيد محمد امين الصافي في كتابه الوجيز] إن هجرته كانت من الجبيلية البصره بعد استقرار ذويه فيها اثر هجرة جده السيد على بن سيد محفوظ من المدينة الى ساحل الجنوب العربي في حدود سنة ٧٠٠ هـ ق. وقال [السيد محمود الصافي في كتابه الوافي] يبتدأ تاريخ الأسرة في النجف الاشرف اثر هجرة المهاجر الأول اليها المرحوم العلامة السيد احمد بن عبدالحسين الجبيلى سنه (١٠٩٠) و...»[١]

أما في هذا الإنتساب هناك بعض الإشكالات الواضحة، بعضها كالتالي:

المشكلة الأولى:

تتعلق هذه المشكلة بهوية السيد علي الجبلي.[٢] ونسبه بحسب (عمود نسب الأقرب إلى الصحة) على النحو التالي:

---

١. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٠

٢. في بعض كتب التراجم وعلم الأنساب، ورد لقب «الشجري» أيضًا للسيد علي الجبلي (مقتطفات عن عشائر السادة البخات، ص ٥٠)، لكن ينبغي القول إن هذا اللقب اطلق أيضًا على السيد علي

«السيد علي الجبلي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن خلف [بن دوسي] بن محمد الجبلي بن سالم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

أما في كتابي السيد محمد أمين والسيد محمود الصافي النجفي، ورد ذكر شخص يدعى السيد علي المهاجر الجبيلي الأحسائي، الذي هاجر إلى ساحل جنوب الجزيرة العربية [الأحساء] حوالي ٧٠٠ هـ ق وبعد ذلك دخل ذريته منطقة جبيلية البصرة.

بدراسة عمود نسب وسنة هجرة السيد علي المهاجر الجبيلي الأحسائي، نجد دليلاً يقودنا إلى اليقين أن الشخص المذكور يختلف تماماً عن شخصية السيد علي بن سيد محفوظ، لأنه بحسب الفواصل الزمنية بين الأجيال في عمود النسب من زمن حياة الإمام موسى الكاظم عليه السلام المباركة إلى عهد السيد علي بن محفوظ، سنصل إلى التاريخ التقريبي أوائل القرن التاسع أي ٨٠٠ هـ. وبما أن السيد علي الجيبلي هاجر إلى جبيل الأحساء من المدينة المنورة قبل قرن من هذا التاريخ، لذلك يمكن القول أن السيد علي المذكور اعلاه من المرجح أن يكون على صلة بالسادة الجبيلية البصرية، وهو من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وربما يكون جد السيد حسن بن عبدالله بن علي الموسوي الجبيلي الأحسائي.

المشكلة الثانية:

الجبلي على اثر الشباهة في الأسماء. لأنها بحسب كتب الترجمة والأنساب السادة الموسوية الخوارية، تتقسم إلى فرعين رئيسيين: هما: المجموعة الأولى أبناء السيد حسن بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالشجريين والمجموعة الثانية هم أبناء موسى بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالمواسا أو آل موسى والسيد علي الجبلي ينتمي إلى الفرع الثاني وهو آل موسى، ولا معنى لإلقابه بالشجري. (راجع: الرسائل الثلاث، ص ٦٣ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٩٤ و ١٩٥)

الخطاء الناشـئ من تشـابه اسـماء السـيد علي الجبلي و السـيد علي الجبيلي الأحسائي أدى الى الخلاف في تعيين هوية السيد حسن المدفون في جبيلية البصرة.

وبخصـوص الخلاف القائم حول هوية السـيد حسـن الجبيلي المدفون بالبصـرة، يرى إبراهيم الخطاط الفرطوسـي في مقالته «سـلسـلة المزارات الشـيعة الشـريفة» أن من دفن في جبيلية البصرة هو السيد حسن بن علي بن ثابت [الجبلي] من ذرية السيد جعفر الخواري ابن الإمام موسـى الكاظم عليه السلام. كما يدعي الخطاط الفرطوسـي دون أن يذكر المصـدر أن العلامة السيد محسـن الأمين له نفس الرأي في كتابه «أعيان الشيعة»، ولكن لم يجد كاتب هذه الحروف شيئًا من هذا القبيل خلال مراجعتين في ١٢ مجلدًا من كتاب «أعيان الشيعة».[١]

من ناحية أخرى، القول الذي يؤكد عليه المورخون وعلماء الأنسـاب وهو أن السيد حسـن الجبيلي الجد الأعلى للسـادة الجبيلية هو السيد حسـن بن عبدالله الموسـوي الأحسـائي الجبيلي البصـري بن علم الدين علي المرتضـى النسـابة الذي يتصـل نسـبه إلى السـيد ابراهيم المجاب بن السـيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وتنتمي اليه أسر كبيرة من السادة الموسوية ومنهم السادة العواديّون والسادة آل سيد سلمان والسادة آل سيد درويش وغيرهم. وقد ذكر هذا المقال «السـيد هاشـم محمد الشـخص» في كتابه «اعلام هجر».[٢]

ويتفق مع السيد هاشم محمد الشخص، العلامة محمد حرزالدين في كتاب «مراقد المعارف» ويقول: أن الشـخص المدفون في مقبرة جبيلية البصـرة هو السـيد حسـن بن عبدالله بن علي الجبيلي الأحسـائي من ذرية السـيد ابراهيم المجاب بن سـيد محمد العابد

١. سلسلة المزارات الشيعة الشريفة

٢. اعلام هجر، ص ٥٥٤

بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. كما يرى العلامة حرزالدين أن منطقة الجبيلية في البصرة أصبحت معروفة بهذا الإسم بسبب إقامة السيد حسن الجبيلي في ذلك المكان.[١]

ويتفق معهما ايضاً العلامة أبوسعيدة مع العلامة حرزالدين والسيد هاشم محمد الشخص في كتابه «مشجر الوافي». ويقول: «الحسن بن عبدالله بن علي الجبيلي الأحسائي البصري: عرف بالجبيلي نسبتاً لمنطقة تعرف بالجبيلية من ضواحي البصرة نزلها السيد المترجم. وعرف بالأحسائي لأنه هاجر من الأحساء موطنه الأصلي إلي البصرة، كذلک عرف بالبصري نسبةً الى البصرة. والجبيلية هذه اقرب الى معقل ماركيل في البصرة القديمة.»[٢]

المشكلة الثالثة

بخلاف مايعتقده عدد قليل من علماء الأنساب المعاصرين أن السيد عبدالعزيز النجفي الموسوي، الجد الأعلى لأسرة السادة الصافي النجفي، هاجر إلى النجف الأشرف من منطقة الجبيلية البصرة لإكتساب العلم، يرى العلامة السيد محسن الأمين في كتابه «أعيان الشيعة» أن السيد عبدالعزيز النجفي قد هاجر من خوزستان إلى النجف أشرف، حيث قال: «والمترجم اول من هاجر الى النجف من موطنه خوزستان (الأهواز) حيث يقطن ذوقرباه اليوم كما ذكر ذلک عمي في رسالته الدر النضيد ويظن أن ذلک كان في العقد الرابع من القرن الثانى عشر الهجرى».[٣]

---

١. مراقد المعارف، ج ١، ص ٢٤٣

٢. المشجر الوافي، ج ١، ص ٦٥٠

٣. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

و هذا يوافق أيضاً ماكتبه الشيخ آقابزرگ الطهراني في المجلد السادس من كتابه «طبقات أعلام الشيعة؛ كواكب المنتشره»، أن الموطن الرئيسي للسيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان أو الاهواز.[1]

ويتفق ايضاً العلامة الحسيني الزرباطي مع السيد محسن الأمين و الشيخ الطهراني في هذا الصدد. وفي هوامش الصفحة التي تتعلق بالسيد عبدالعزيز بن أحمد بن عبد الحسين النجفي، الجد الأعلى لعائلة السادة الصافي، كتب: «صاحب "حديقة [حدائق] النسب" و هو أول من هاجر من الأهواز إلى النجف الأشرف.»[2]

قضى مؤلف هذه السطور الكثير من الوقت للعثور على نسخة من كتاب «حديقة النسب» للسيد عبدالعزيز الصافي النجفي ولكن للأسف لم ينجح في ذلك. ولهذا الكتاب أهمية كبيرة أكثر من كتب أحفاد السيد عبدالعزيز لأنه اقرب للحقيقة. وكُتُب أحفاده التي كتبت بعده أكثر بقرنين، في حالة التعارض مع كتاب جدهما.

بالإضافة إلى الوثائق أعلاه، هناك مخطوطتان قديمتان تتعلقان بأسرة الصافي النجفي، أي «الدُر النضيد» و «جامع الترجمة السيد عبدالعزيز والأحفاده»، والتي لاحظاهما الشيخ آقا بزرگ والسيد محسن الأمين، وتم التأكيد فيهما على أن خوزستان أو الأهواز الموطن الرئيسي لأسرة الصافي النجفي صراحتاً.

في هذا الصدد، سنرى في السطور التالية أن بعض السادة الموسوية الجبلية بعد هجرتهم إلى العراق، عرفوا جذورهم على أنها منطقة خوزستان او الأهواز في إيران. وقد ذكرنا سابقاً أن المناطق الجنوبية لجبال حلوان أي المناطق التي تقع في مابين مديني دهلران والشوش بما في ذلک (موسيان، دهلران، وبيات، والحليوة ودكة العباس كانت تعتبر مناطق خوزستانية قبل التقسيمات الإدارية الجديدة وتعرف بالمصادر التاريخية والقديمة ببشتكوه خوزستان. (راجع قسم جبال حلوان أو بشتكوه).

---

١. طبقات أعلام الشيعة، ج ٦، ص ٤٣٦

٢. الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، ص ٢١٩

وتجدر الإشارة إلى أن بعض علماء الأنساب المعاصرين ينسبوا رواية هجرة السيد عبدالعزيز النجفي الموسوي من منطقة جبيلية بالبصرة إلى النجف الأشرف إلى عالمين شيعيين كبيرين، وهما: الشيخ آقابزرگ الطهراني والسيد محسن الأمين.

هذا بينما كما ورد في الفقرة السابقة، في دراسة كتاب «أعيان الشيعة» الذي كتبه العلامة سيد محسن الأمين وقد ثبت خلاف هذا القول واتضح أن مؤلف الكتاب يؤكد أن موطن السيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان.

وكذلك في كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لوحظ أن الشيخ آقابزرگ لم يذكر الموطن الأصلي للسيد عبدالعزيز النجفي وفي ذكر ترجمته لم يذكر سوى عمود نسبه المختصر. وكما أوضحنا في الفقرات السابقة، ولكن يقول الشيخ آقابزرگ في كتابه «طبقات أعلام الشيعة؛ كواكب المنتثرة» أن الموطن الرئيسي للسيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان.

فالمسألة السابقة، أي انتساب نظريات الخاطئة و خلاف الواقع إلى علماء الأعلام، تدل على عدم الدقة في إبداء رأي بعض علماء الأنساب المعاصرين.

المشكلة الرابعة

تعارض آراء هذين النبلاء (محمد أمين ومحمود الصافي) مع الروايات الشفوية المتواترة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين قائلون بأن جذورهم بالتأكيد جبال حلوان [أو بشتكوه].

أغلب السادة الموسوية الجبلية في العراق وخوزستان تعترف بأن أسلافهم عاشوا في جبال حلوان أو بشتكوه في الجزء الجنوبي من محافظة إيلام الحالية قبل الهجرة إلى العراق أو خوزستان. فذهب بعضهم إلى العراق قبل هجوم الوالي الفيلي لإكتساب العلم في النجف أو التجارة، لكن معظم السادة الجبلية هاجروا بشكل جماعية إلى العراق أو

الأهواز بعد ضـــغوط والجور التي عانوا منها من قبل الوالي الفيلي. [رواية الجور وظلم الوالي على السادة الجبلية، راجع القسم التالي: الهجرة الجماعية للسادة الجبلية].

بعضها مذكور أدناه

١. يسكن من السادة موسوية الجبلية في المناطق الحدودية بين العراق وإيران وتمتد أراضيهم من محافظة ميسان في العراق إلى جبال حلوان [أو بشتكوه]. كما أكد العلامة السيد محسن أمين في كتابه «أعيان الشيعة» على هذا الموضوع، بقوله: «قال جامع الترجمة: واليه ينتسب السادة المعروفون (بيت أبودنين) بواسطة ابيهم دنانة بن غزال بن حسان وهم من اوفر السادة عدداً واقواهم شكيمة جلهم يقنطون اليوم لواء العمارة وللسيد حسان المذكور ينتسب (آل موزان) بواسطة ابيهم موزان بن جابر بن حردان بن دنانة بن غزال بن حسان. وفيرو العدد من ذوى الجاه والثروة ومنعة الجانب يقنطون اليوم لواء العمارة وفي حدود العراقية الايرانية مما يلى جبال حلوان حيث يضطرهم المرعى لمواشيهم الكثيرة جداً.»[١]

٢. السادة الجعافرة: من سكان العراق، وهم على صلة قرابة مشتركة مع السادة الزوامل، وقائلين على أن جدهم السيد محمد الموسوي الخواري دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. السيد منعم بن يحيى بن عزوز الجعفري هو أحد السادة البارزين والنبلاء في الكوفة والعراق، من السادة الجعافرة.

٣. السادة آل شبيب في العراق: اخوان السادة الجعافرة، من ذرية السيد جعفر الخواري، هم قائلين ايضاً على أن جدهم السيد محمد دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. وتجدر الإشارة إلى أن العلامة أبوسعيدة نسب هؤلاء السادة إلى السيد محمد المليط من فرع آخر للسادة

١. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

الخوارية، وهو ما لا يقبله السادة آل شبيب، ويرون أن هذا الإنتساب بسبب تشابه الأسماء.[١]

٤. أسرة الصافي الموسوية القانطين الكاظمية المقدسة ببغداد: الذين هاجروا من منطقة الجبل إلى منطقة إسلام آباد في كرمانشاه، وبعد ذلك هاجر جد هذه الأسرة إلى بغداد. حسب الوثائق المتوفرة الذات مصداقية، هذه الأسرة من ذرية السيد صافي الكبير (صاحب الكرامة) ونسبهم يطابق نسب السادة الصافي ذرية السيد عبدالرحيم الجبلي، من سكان قرية سياهگل آبدنان. حجة الإسلام والمسلمين سيد أحمد سيد شهاب الصافي الموسوي من مشاهير الخطباء المعاصرين في العراق من هذه العائلة.

٥. السادة بيت سيد سعد: من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين ويعيشون في مدينة بغداد و منهم السيد محمد بن سيد حاتم الدنيناوي. ومدينة العمارة بمحافظة ميسان ومنهم السيد قاسم بن سيد هاشم الدنيناوي، أنهم قائلين على هذا. وقد وردت ترجمتهم في كتاب مشجر الوافي للعلامة السيدحسين ابوسعيدة[٢] و في كتاب الوجيز في أنساب الأسر و العشائر الطالبية للعلامة الحسينى الزُرباطى.[٣]

٦. السادة المعروفين ببيت سيد عطيه من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين الذين يعيشون في محافظات نجف و ذيقار وواسط في العراق. وجدهم السيد عطية بن احمد بن دنانة هاجر من خوزستان الى العراق بينما ابوه السيد احمد بن دنانه توفي في خوزستان ودفن هناک. ويذكر العلامة أبوسعيدة في كتابه الوافي أن

---

١. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٠٢

٢. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٦

٣. الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، ص ١١٩

أصلهم من الأهـواز (خوزستان)، والآن لهم تواصل مع السادة الجبلية (آلبودينين) في جنوب محافظة إيلام[١].

٧. أغلب بيت سيد هاشم من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين كانوا يقنطون في دهلران وموسيان سفوح جبال حلوان حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجري وسجلاتهم الآن متوفرة في مكتب السجل المدني في دهلران. بناءً على هذه السجلات، حصل بعض هؤلاء السادة الذين كانوا مواطنين عراقيين على بطاقة إيرانية[٢].

٨. بيت السيد عبدالنبى بن عبدالله حسين الموسوي الخواري، يسكنون مدينة الصدر في بغداد، بعد أن هاجروا من الجبل، اختلطوا لفترة في سهل دهلران مع قبيلة مموس من الأكراد الفيليين ثم هاجروا إلى العراق إلى الآن وقائلين على أن جذورهم في الجبل.

٩. قسم من السادة آلبودنين من سكان الأهواز، كما ذكر موطنهم السابق منطقة جبال حلوان في جنوب محافظة إيلام، ولديهم علاقات ومعاشرة وصلة ارحام مع أقاربهم السادة الجبلية (آلبودنين) الذين يعيشون في جبال حلوان بمحافظة إيلام.

١٠. السادة البخات، من سكان قضائين آبدانان ودهلران بمحافظة إيلام، التي تمتد أراضيها إلى سفوح جبال حلوان (كبيركوه أو پشتكوه) ومزار الشريف للسيد محمد الموسوي الجبلي: هم من ذرية السيد محمد الموسوي الجبلي كما جاء في جميع مشجرات نسبهم القديمة بوضوح[٣]. ولهم هناك مقامات كما يلي:

---

١. المشجر الوافي، ج ٢، ص المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٥٨

٢. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٤

٣. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨؛ جامع الأنساب، ص ١٨؛ السادة البخات، في مواضع متعددة

أ. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.
ب. بقعة السيد شايع بن حبيب بن خضر البخاتي رحمه الله في قرية بتک.
ج. بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين غانم.
د. بقعة السيد كرم بن موسى بن عجيل البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين خويش.
ه. بقعة السيد بريج بن حميدي بن عيسى البخاتى رحمه الله في دچة العباس قرية الشاورية.
و. بقعة السيد محمد بن كاظم بن بديوي البخاتي رحمه الله في موسيان قرية نهر عنبر القديمة.
ز. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي.
ح. بقعة السيد ديوان بن احمود بن موسى البخاتي رحمه الله في موسيان قرية الجليزي.
ط. بقعة السيد حلو بن عيسى بن يوسف البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية سيبتون.
ي. بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة.

١١. تواجد السادة الموسوية الجبلية في منطقتي آبدنان ودهلران وقربهما من مرقد جدهما السيد محمد الموسوي الجبلي وغيرها من مراقد ذريته النبلاء كالسيد أحمد الموسوي الجبلي (سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه أحمد كوەنشين) و السيد عبدالرحيم الموسوي الجبلي (سيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين

بن حردان)، أن هؤلاء السادة يؤكدون دائما على دفن هذا الرجل النبيل وذريته في منطقة جبال حلوان أو كبيركوه. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من وثائق الموقوفات ووثائق التحالفات العشائري ونقوش القبور وغيرها، تثبت نسبتهم للسيد محمد الموسوي الجبلي ولاتدع هناك مجالاً للشك. وجميع هذه الوثائق متوفرة الآن عند السيد على بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي (شادفر) وهو متولي أمور بقعة السيد محمد الموسوي الجبلي.

في نهاية هذا القسم، ينبغي القول إن هناك الكثير من الأدلة والمستندات الأخرى على أن جبال حلوان أو بشتكوه هو الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الجبلية المنتشرين في العراق والأهواز [بما في ذلك آلبودنين، آل الصافي، البخات، الموزان، آلبوشوكه والخ] والأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. أما الدراسة الحالية هي مجرد مقدمة لهذه القضية الجادة والمهمة من أجل معالجة هذه القضية التاريخية بشكل أكثر وضوحًا. لكن الغريب من أن مع وجود العديد من الروايات عن السادة كلهم من نفس النسب ويعترفون بأخوتهم، لكن البعض ينسب أنفسهم إلى جبيلية البصرة مع أن ليس لديهم أسباب مقنعة لهذا، لكن اغلب السادة تعتبر موطنهم الرئيسي جبال حلوان وتؤكد وتعرض أسبابهم، وبعضها تم تقديمه في هذا البحث.

من ضروري هنا أن نشير إلى احدى الأسباب الرئيسية لإنكار الجذور الجبلية لدى بعض السادة المحترمين في العراق وهو دور الضغوط الإجتماعي. وقد أثار السيد الحسيني الزرباطي في كتابه «تاريخ الكرد الشيعي في العراق» وجعفر خيتال في كتاب «جمع الآراء حول أرض بشتكوه» موضوعاً مماثلاً. وهو دور الضغط الاجتماعي بين القبائل والعشائر لتمتعهم من أصل عربي خالص وهذا ما جعل العديد من القبائل التي لها جذور في إيران وتعيش في جنوب شرق العراق الآن تنسى تدريجياً جذورها الجغرافية حتى لا يطعن بهم

في المجتمع العربي واشتدّت هذه العملية مع تسلط حزب البعث علي العراق، وعداوته مع الإيرانيين و الأكراد.[١]

هذا الجبر الاجتماعي، التي تضافر مع الجبر السياسي بعد تسلط حزب البعث، أدى في النهاية إلى إخفاء جذور موطن السادة الجبلية بشكل متزايد وفي مثل هذه الأجواء، إذا كان الشخص، حتى لو كان سيدًا صحيحًا النسب، ولكن له جذور في ايران، أو إذا كان في عمود نسبه اسمًا فارسيًا أو كرديًا، فإنه يعتبر ضعفًا بالنسبة له.

١. تاريخ الكرد الشيعي في العراق، ص ١١٦؛ جمع الآراء حول أرض بشتكوه، ص ٢٤١

الهجرة الجماعية للسادة الجبلية

لمعرفة تاريخ عائلات الســـادة، لا يكفي مجرد فحص عمود النســـب في كتب الأنساب والترجمة. من الضروري أيضًا الإنتباه إلى الإتجاهات والظروف التاريخية التي عاش فيها السادة من أجل الحصول على فهم أفضل لتاريخ السادة. كما ذُكر في بداية هذا الكتاب، فإن الفهم الصــحيح والمنطقي للتاريخ غير ممكن دون دراســـة الإختناقات والظروف السـياسـية والاجتماعية والثقافية والاقتصـادية وغيرها، فإن نجد لهذا النوع من الإختناقات والمشــكل التي عانى منها الســادة حتى في أقدم كتب الأنســاب كما يذكر ابوالفرج الإصبهاني في مقاتل الطالبيين:

«بنواحي اليمن في هذا وقت وبنواحي طبرســـتان جماعة من آل ابي طالب قد ملكوها وغلبوا عليها الى أن اخبارهم منقطعة عنا لقلة من ينقلها الينا بل لعدمهم وفقدانهم وينبغي أن تكون لهم أخبار قد فاتتنا ولم نقدر على علمها ولا ندفع أنه يكون في مابعد منا منهم قتلى لم نعرف اخبارهم ممن سـبيله سـبيلٌ من ذكرنا ممن خرج على السلطان وأظهر نفسه ودعا الى ماكان سلفه يدعون اليه وكان كلٌ من خالف هذا السبيل وقتل على ضدها منهم يستتر خبره ويخفى أمره ويدرس ذكره»[١]

ولهذا الغرض نذكر في الســطور التالية العوامل المؤثرة في حياة الســـادة الجبلي ومن ثم أســـباب الهجرة الجماعية لهولاء الســـادة إلى مناطق جنوب العراق وأنحاء خوزستان.

في أوائل القرن الثالث عشــر، حدث في بشـــتكوه تغيرات الديموغرافية ناجمة من ظلم الحكام المحليين في تلك الفترة في لرستان (بشتكوه وبيشكوه)، حيث يذكر محمود

١. مقاتل الطالبيين، ص ٤٦٠

ميرزا القاجاري (المتوفى ١٢٧١ هـ) في كتابه «سفرنامة مقصود جهان»، الانخفاض الحاد في عدد سكان لرستان، التي كان أحد اسبابها المهمة ظلم ولاة لرستان الفيليون.[١]

كما ورد في الكتب التاريخية والتاريخ الشفوي لمنطقة جبال أو بشتكوه، في بداية حكم القاجاريين، استقر الوضع السياسي والاجتماعي في إيران. قبل السلطة القاجارية، انهارت إيران بسبب الغزو الأفغاني وانهيار النظام الملكي الصفوي، فتعززت الحكومات المحلية والملكيات الطائفية خلال هذه الفترة التاريخية، وبالتالي ضعفت الحكومة المركزية. في نفس الوقت بهدف تضعيف حكم الملكيات المحلية وتقوية الحكومة المركزية، متزامناً مع بداية حكم فتحعلي شاه القاجار، تملكت الدولة القاجارية معظم أراضي الولاة الفيلية في لرستان بما في ذلک من أراضي بيشکوه وميانكوه، التي كانوا يحكومنها مع بشتكوه على مدى القرنين الماضيين بشكل شبه مستقل. ولذلک اقتصرت أراضي هؤلاء الولاة على منطقة بشتكوه فقط. واضطر حسن خان، والي الفيلي، إلى نقل مقر حكومته من مدينة خرم آباد إلى قرية دهبالا [إيلام الحالية]، وجلب معه عددًا كبيرًا من القبائل الور المتحالفة معه إلى المقر الجديد.[٢] الحاكم الفيلي، تم تقليص حكمه بشكل كبير، ومن ناحية أخرى المقر الجديد، رغم أنه كان بالفعل جزء من أراضيه، الا ان سيطرته على قبائل بشتكوه كانت بشكل غير مباشر وأكثر في شكل ضرائب وإمدادات حرب قبلية في حالات الضرورة. لكن المعادلة تغيرت الآن وكان على الحاكم أن يحكم مباشرة على هذه القبائل، ولم تقبل قبائل بشتكوه القديمة الشروط الجديدة والطاعة المباشرة للحاكم. لذلك قرر الوالي الفيلي إخلاء القبائل الأصلية من بشتكوه واستبدالهم بالقبائل المتحالفة معه التي جاءت معه من خرم آباد إلى بشتكوه.[٣]

---

١. سفرنامه مقصود جهان، ص ٢٣٢

٢. الفيليون، ص ٣٩

٣. تاريخ سياسى اجتماعى كرد هاى فيلى، ص ١٩٧

وكذلك بالنسبة الى منطقة الصيمرة التي كانت تحكمها عائلة كلانتر قبل تغيير مقر حكم والي الفيلي، مع السياسة الجديدة، تمت إزالة حكم هذه عائلة وبدلاً من ذلك، تم تسليم حكم صيمرة وجزءًا من منطقة آبدانان إلى أحفاد شاهوردي خان، آخر أتابك اللورية الصغيرة الذين وفقًا للوثائق التاريخية الموثوقة التي سيتم ذكرها في السطور التالية، كانوا من نفس أصول الولاة الفيليون.

قد ذكر خورشيد باشا احد عمال العثمانيين المشهورين في القرن التاسع عشر الميلادي في كتابه الرحلة الحدودية، أن المناطق الجنوبية لبشتكوه هي مسكن قبائل عديدة كديناروند اللرية وبني لام من العرب وحلفائهم بما في ذلك بعض فروع السادة الموسوية الجبلية كبيت ابودنين والبخات.[١] وتؤيد هذا القول مخطوطات السادة آل صافي النجفي، التي تشير إلى رحلات السادة الموسوية الجبيلة (البخات، الدنين، الموزان) في المناطق الواقعة في ما بين جبال حلوان ولواء العمارة.[٢] وايضاً يشير المستشرق ماكس فون اوبنهايم أن السادة الحلفاء لبني لام (البخات والدنين كما ذكرهم خورشيد باشا) يشكلون قسم البدو الرحل من قبائل بني لام في مناطق الجبال الحدودية ونهر دجلة.[٣] كما أن يؤكد المستشرق البريطاني لوريمر: «اقليم بني لام هو سهل يقع بين التلال الإيرانية (أو بشتي كوه) والشاطئ الأيسر لنهر الدجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة.»[٤]

اما بخصوص المناطق الجنوبية لمنطقة جبال حلوان أو بشتكوه التي كانت موطن بعض القبائل اللرية والعرب (من أهمها ديناروند وكايدخوردة وبياتي والسادة الموسوية الجبلية وبني لام وحلفائهم)؛ يجب القول أن استقرار الولاة الفيليون في بشتكوه أدى إلى

١. رحلة الحدود، ص ١٤٠-١٥٠

٢. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

٣. البدو، ج ٣، ص ٦٦٤

٤. دليل الخليج-القسم الجغرافي، ج ٤، ١٣٤٩

صـراعات عنيفة في ما بين الولاة وحلفائهم وهذه القبائل. وتماشـيًا مع سـياسـة الوالي الفيلي المتمثلة في استبدال القبائل الجديدة بقبائل بشتكوه الأصلية، خاضت عدة معارك بين الولاة الفيليون وهذه القبائل، التي كان من أهمها حرب القلعة السـوداء (قلا سـي بالمحلية) بين جيش والى فيلي وقبيلة ديناروند في منطقة مورموري وموسيان. فاضطرت قبيلة ديناروند، التي كانت مستولية على جزءًا كبيرًا من الأراضي الجنوبية لولاية بشتكوه مع القبائل والعشـائر المتحالفة معها، للهجرة وهاجرت إلى انحاء خوزسـتان وجنوب العراق[١].

ولكن واجه هؤلاء الولاة مشكلة كبيرة أخرى وهي حضور واستقرار قبيلة بني لام وحلفاءها في هذه المناطق. فأراد حسـن خان الوالي الفيلي أن يخرجهم من هذه المنطقة ولكنه عجز عن ذلك. وكما أشار المستشرق ماكس فون اوبنهايم في كتابه البدو، في فترة حكم اولاد حسن خان أي الولاة الثلاث الذين كانت بينهم صراعات عنيفة على منصب الولاية دمرت مدينتي بيات ودهلران في جنوب بشـتكوه اللتان كانتا من أهم المدن لقبيلة بني لام حيث كانوا يجبون ضـرائبهما.[٢] ولم يتمكن الولاة على طرد بني لام حتى بداية حكم حسينقلي خان ابوقدارة ١٢٨٠ هـ ق. حيث دفع هذه القبيلة وحلفائها (منهم السادة الموسوية الجبلية الذين كانوا حلفاء لقبيلتي ديناروند وبني لام) إلى نهر دجلة.[٣]

ولكن بعد إخلاء المنطقة من قبائل المعارضـة، كانت هناك مشـكلة أخرى ايضـاً واجهها الوالي الفيلي وهي كثرة الأضـرحة والمقابر لأولاد الأئمة الأطهار عليهم السلام في منطقة بشـتكوه. حيث كان لكل من هذه الأضـرحة أوقاف كثيرة، وقد أُعفيت هذه الأوقاف من دفع الضـرائب حسـب العرف وكانت السـادة الذين يديرونها من ذرية هؤلاء أولاد الأئمة

---

١. با ايلاميان در ايلام، ص ٨٨٤)

٢. البدو، ج ٣، ص ٦٦٢

٣. جغرافياى نظامى ايران، پشـتكوه، ص ١٠٧؛ بررسـى دوران واليگري حسـينقلي خان ابوقدارة، ص ٢٣٨

ﷺ. لذلك، أخذوا الولاة الفيليون الذين قلت أراضيهم بشكل كبير ويحتاجون إلى موارد مالية من الضرائب والرسوم لإدارة أراضيهم ودفع الضرائب للحكومة المركزية، الكثير من أراضي السادة أو فرضوا ضريبة باهظة عليهم. وبحسب بعض الأدلة التاريخية والروايات الشفوية كانت من بين الأراضي والأوقاف التي انتزعت من يد السادة من قبل الولاة، موقوفات بقاع السادة الموسوية الجبلية ومن ضمنها بقعة السيدمحمد الجبلي واحفاده مثل السيد أحمد الجبلي (سيدأحمد بن سيددنانه المعروف بشاه أحمد) والسيد عبد الرحيم الجبلي. لأن السادة الموسوية الجبلية كانوا حلفاء لقبيلتي ديناروند وبني لام، وبعد المعارك التي دارت في مابين الولاة وهذه القبائل، تفرق هؤلاء السادة أيضًا من المنطقة كقبيلتي ديناروند وبني لام.

كانت هناك تقارير عن أفعال مماثلة ضد السادة الآخرين في المنطقة، حيث ذكر العلامة الحسيني الزرباطي قضية مماثلة ضد السادة ذرية السيد إبراهيم بن الإمام محمد الباقر عليه السلام في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الامام الباقر عليه السلام، على اساس هذه الرواية، أن هؤلاء السادة لجاءوا إلى والي إصفهان من كثرة الضرائب التي يأخذها الولاة الفيليون.[1]

وبالبحوثات التي جرت في اسناد التاريخية والرسمية للدولتين القاجارية و العثمانية وايضاً مكتوبات المستشرقين، نجد أن الروايات الشفوية والمكتوبة التي تحدثنا عنها في السطور السابقة مطابقة تماماً مع هذه الأسناد والوثائق. وفي اسناد القونسولية للدولتين الإيرانية والعثمانية نجد أن الولاة الفيلية وعلى الخصوص ابناء حسن خان الفيلي كانوا يكثرون من أخذ الضرائب من المواطنين والرعايا للدفع الى السلالة الملكية القاجارية من أجل احتفاظ على حكمهم. لذالک قد هاجر ٨٠٪ من سكان جنوب جبال

---

١. قسم استدراكات صص ٣٨٥-٣٨٤

حلوان بما في ذلک من سكان حليوة، بيات، موسيان، دهلران والخ الى لوائين الواسط والعمارة في شرق العراق.[1]

إلا أن الوالي فيلي لم يكتفي بنهب والاستيلاء على أراضي الرعايا والسادة، وإنما لاكتساب الشرعية من أبناء المنطقة، ولا سيما القبائل العربية -لأن ازدادت علاقاتهم مع عرب أراضيهم وعرب شرق العراق، بعد انتقال الحكام إلى بشتكوه- في البداية، بدأوا في تكوين نسب عربي لأنفسهم، ثم ادعوا أنهم يتتمون إلى النسب العلوي من خلال ابى الفضل العباس عليه السلام:

«وادعاء الولاة انفسهم تارة الانتساب إلى ربيعه، واخرى إلى العلويه من ذرية ابى الفضل العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام»[2]

و بتبعه ذرية أتاباك اللرية الصغيرة، بسبب جذورهم المشتركة مع الولاة الفيلية زعموا أنهم ينتمون إلى أهل البيت عليهم السلام. بينما عائلة الولاة الفيلية وذرية أتاباك اللرية الصغيرة هم من العائلات المشهورة في تاريخ إيران وهناك العديد من المصادر التاريخية من العصور الوسطى الإسلامية حتى الدولة الصفوية التي تشير وتؤكد على النسب الإيراني لهاتين العائلتين. لذلك، لا يمكن الإدعاء بالنسب الهاشمي والعلوي لهم دون الالتفات إلى الوثائق التاريخية التي لا يمكن إنكارها.

من بداية عهد حسن خان الوالي الفيلي حتى عهد غلامرضا خان الفيلي آخر ولاة بشتكوه، يُذكر أن الولاة نسبوا أنفسهم أولاً إلى شيوخ ربيعة العرب، ثم كتبت لهم شجرة نسب منسوبة إلى محمد جعفر النسابه عام ١٢٤٥ هـ، تنسبهم إلى سيدنا العباس بن

١. نقش نظام مالياتى در تحوالأت سياسى و اجتماعى پشتكوه در دوره قاجار، ص ٢٩٠-٢٨٧

٢. الكرد الشيعة في العراق، ص ١٠٧

الإمام علي عليه السلام، ويرى بعض علماء الأنساب و المؤرخون أن هذه الشجرة لها عيوب جسيمة وقد تم تفصيلها في كتبهم.[١]

لكن أول من ذكر اسم العائلتين المذكورتين في كتب الأنساب هو سيد جعفر الأعرجي، وهو صهر غلامرضا خان الفيلي. ذكر سيد الأعرجي، على الرغم من وجود وثائق ومستندات تاريخية صالحة تتعلق بنسب الإيراني لولاة الفيلية وذرية أتاباك اللورية الصغيرة، نسبهم بالهاشمي والعلوي. وقد ذكر الأعرجي نسب هاتين الأسرتين المزعوم في كتابيه «الدُرّ المنثور في أنساب المعارف و الصدور» و «الاساس لأنساب الناس».[٢]

على النقيض من هذا العمل، فإن الكتب التاريخية الأصيلة المتبقية من القرون السابقة لها روايات أخرى. في كتاب «الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة السابعة» لكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن فوطي، وقد كتب في أواخر القرن ٧ الهجري قدم خليل بن بدر من ذرية أتاباك اللورية الصغيرة من القبائل الكردية.[٣] أيضا كتاب «تاريخ كزيده» لحمدالله مستوفي من مؤرخي القرن الثامن الهجري،[٤] كتاب «منتخب التواريخ معينى» تأليف معين الدين نطنزي من مؤرخي أوائل القرن ٩ الهجري،[٥] كتاب «تاريخ عالم آراى عباسى» تاليف اسكندربيك تركمان من مؤرخي القرنين ١٠ و ١١ الهجريين،[٦] كتاب «شرف نامه» تاليف شرف الدين بلديسى من مؤرخي القرن ١١ الهجري[٧] ومصادر تاريخية موثوقة أخرى اشارت إلى نسب الإيراني لولاة الفيلية وذرية

---

١. الفيليون، ص ٣١؛ مجموعه آراء درمورد سرزمين پشتكوه، ص ١٤٧؛ تاريخ سياسي اجتماعي كردهاى فيلي، ص ٥٢-٥٣

٢. المشجر الوافي، ج ١١، ص ٢٨٢-٢٨١

٣. الحوادث الجامعة، ص ١٥٥

٤. تاريخ گزيده، ص ٥٥

٥. منتخب تواريخ معيني، ص ٣٨ و ٥٣

٦. تاريخ عالم آراى عباسى، ج ١، ص ١٥٤

٧. شرف نامه يا تاريخ كردستان، ص ٥٧

أتاباك اللورية الصــغيرة، وتأكيدًا لهذا الرأي، أكد نجم الفيلي في كتابه «الفيليون» فيما يتعلق بإسناد قبيلتي أتابكان والولاة إلى قبيلة جنكروي، التي هي نفسها فرع من سلبورى أو سليورزى، يقول:

«أما يخص أصـــل الحكام هذه الذرية فقد عرفهم البارون دوبد بأنهم من الطوايف اللرية الأصليه، كما نسبهم من حمدالله المستوفي و أيرج أفشار السيستانى و جعفر خيتال إلى عشيرة جنكروي، هذه العشيرة التى أعتبرها الدكتور إسكندر أمان الهى من السليورزيه.»[1]

وبالطبع تجدر الإشــارة إلى أنه في المصــادر التاريخية يذكر بعض أتاباک اللر الصـغيرة بلقب العباسـي، لكن حسـب رأي العديد من المؤرخين منهم منجم اليزدي مؤرخ العصر الصفوي و إسكندر بك تركمان مؤرخ العصر الصفوي، وهذا اللقب لا يدل على انتسـابهم إلى بني هاشـم.[2] وفي هذا الصـدد يرى بعض الباحثين أن اللقب العباسي عند بعض الأتابكيين يدل على اتباعهم وولائهم للخلافة العباسية.[3]

بالإضـــافة إلى الوثائق التاريخية القوية التي تشـــير إلى انتماء ذرية أتاباك اللورية الصـغيرة و الولاة الفيلية في منطقة لرسـتان وبشـتكوه لغير العرب، لفترة طويلة، اعتُبرت عشيرة ميردريكوند وعشيرة سليورزي بمثابة فروع لقبيلة بالاكريوه من لر الصغير.[4]

وهذا اصلهم الإيرانى و انتمائهم لقبائل اللر الصغيرة هو بشكل الذي كتبه الكاتب العراقي المعاصــر زكي جعفر الفيلي العلوي، وهو نفســه من ذرية الولاة الفيلية، في كتابه بعنوان «تاريخ الكرد الفيليون و آفاق المستقبل»:

---

١. الفيليون، ص ٤٩

٢. روزنامه ملاجلال يا تاريخ عباسى، ص ١٢١؛ عالم آراى عباسى، ج ١، ١٥٤ و ٤٦٩.

٣. دولت آل خورشيد وخلافت عباسى، ص ٨١

٤. مجموعه آراء در مورد سرزمين پشتكوه، ص ١١١

«وفي الحقيقه ان أصــــل الولاة الحكام هم من العرب الذين عاشــــوا بين قبيلة (ديركولد)، وأن الوالى حســين خان فيلى من عائلة ربيعه العربية التى كانت تقيم في قرب نهر دجله وبســـبب الخلاف مع أقربائهِ هاجر ألى لرّســـتان وتزوجَ بنتاً فيلية وهناک أدعى بأنهم من ذرية عربى و هو مغاير للحقيقة والواقع. فهم من طائفة (ســـليورزى) من الكرد وليس من العرب المهاجرين إلى لرّســـتان بل من العشـــائر القديمة التى كانت تســـكن لرستان، ولكن هناک وثائق ومستندات تشير إلى أنهم من قبيلة ربيعه العربيه العراقية، كما إن لديهم شجرة تنسبهم إلى سيدنا العباس بن على بن أبى طالب عليه السلام»[1]

والغرض من هذا التفصـــيل هو أن الأحداث التاريخية لا يمكن فهمها بمعزل عن ســياقاتها الســياســية والاجتماعية والثقافية. وقد ذكرت الدوافع الســياســية، الاجتماعية و الاقتصادية النابعة من إرادة ولاة بشتكوه في اغتصاب أوقاف السادة الحسينية والموسوية في جبال حلوان أو بشـــتكوه. وبعد ذلك تم وصـــف ســـعي هؤلاء الحكام المحليين لاكتساب الشرعية والدخول في النسب العلوي والهاشمي بالرجوع إلى الكتب التاريخية و النسبية. ولم يكن التصرف والتداخل في كتب الأنساب والأعمدة النسبة أمرٌ غريب.

---

١. تاريخ الكرد الفيليون، ص ٢٣٨

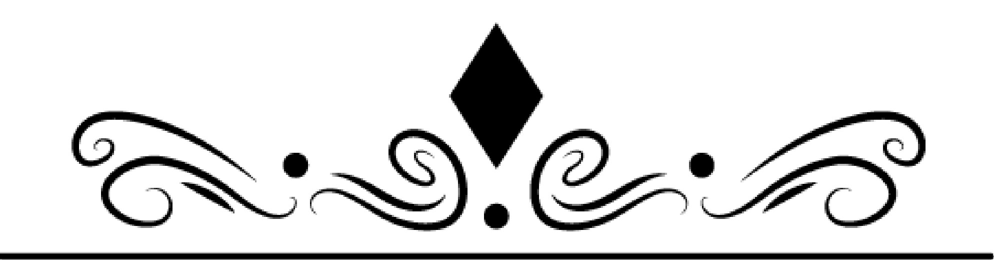
الاستنتاج

في هذا الكتاب تمت دراسة القضايا المتنازع عليها بأسلوب البحث والمنهجية التي ذكرناها، للإجابة على السؤالين التي يدور محور هذه الدراسة حولهما. كان المحور الأول دراسة الخلافات في عمود نسب السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبة إليه، والمحور الثاني هو الخلافات على الوطن الرئيسي السادة الموسوية الجبلية، فلهذا نتيجة لهذه الدراسة وصلنا الى عدة إستنتاجات، منها:

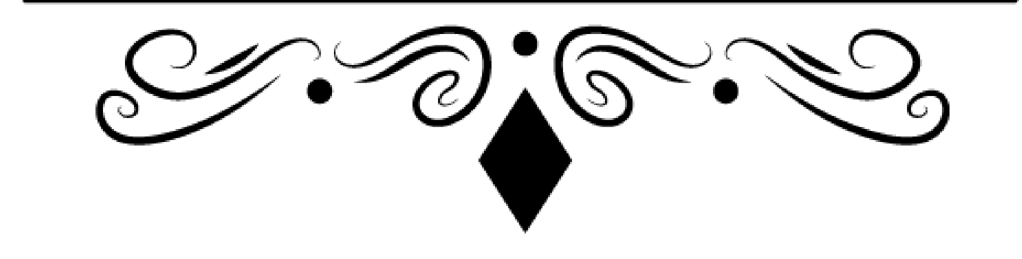
١. على الرغم من أن السادة الجبلية بحسب شواهدهم تاريخية المحكمة هم من السادة الموسوية الخوارية ومن قبيلة آل فاتك أو الفواتك تحديداً. مع ذلك، لأسباب مختلفة التي ذكرناها في هذه الكتاب، في بعض حالات، نُسبت إليهم أعمدة نسب أخرى خاطئة. لهذا فقد تم في هذا الصدد دراسة الأعمدة الستة الموجودة وهن: «العمود الصادقي الحسيني» و «الأعمدة الموسوية الخوارية: الوجيز-تفسير فاتحة الكتاب-آل كيشوان-السادة البخات القديم» و «العمود الجعفري الزينبي». وبعد دراسات متأنية مبنية على الكتب المتقدمة والمعتبرة في علم الأنساب، وكتب التراجم، والمشجرات القديمة، والمخطوطات، والتاريخ الشفوي للسادة، والآثار، والشهرة والتواتر والخ. تقرر أن عمود السادة البخات القديم هو أقرب الأعمدة إلى الصحة ويتطابق مع كتاب التذكرة للسيد احمد العبيدلي (من أعلام القرن السابع) الذي هو اقدم مصدرنا في هذا الصدد مع اختلافات بسيطة في ترتيب الأسماء.

٢. بعد ذلك، تمت مناقشة الخلافات على الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الجبلية، ودراسة النظريتين القائمتين وهما «جبال حلوان أو كبيركوه» و «جبيلية البصرة» بالتفصيل، وبيّنا أن موطن السادة الموسوية الجبلية هو جبال

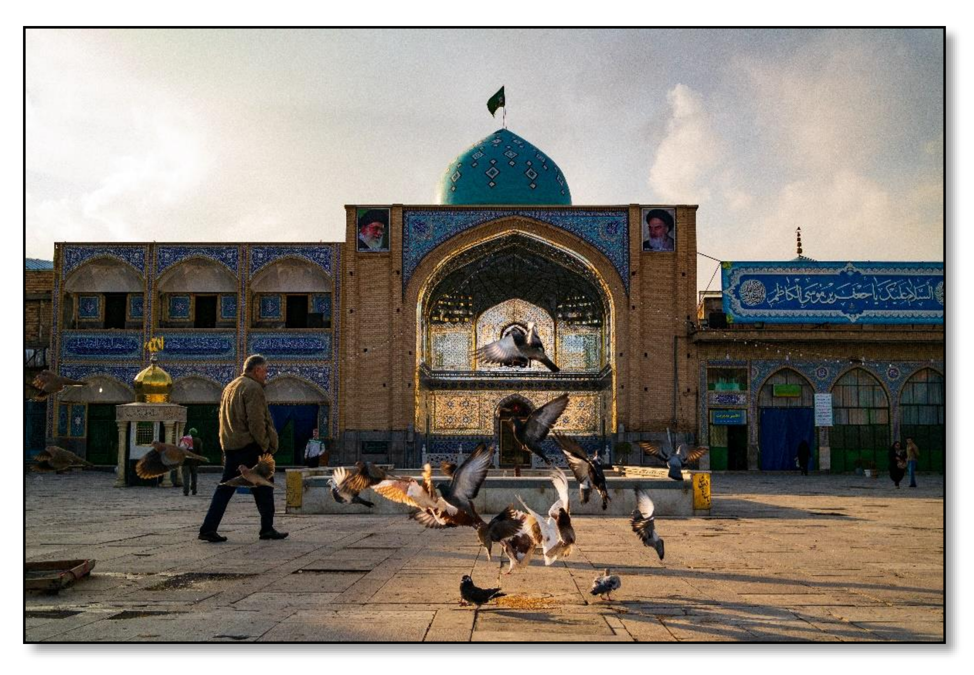
حلوان أو كبير كوه في جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزســـتان، ووجود ضــريح «الســيد محمد الموســوي الجبلي» ومقابر أخرى تخص ذريتهُ لا يترك لنا مجالاً للشــك. كما تبين أن النظرية الثانية، وهي نســبة الســادة الموســوية الجبلية إلى منطقة جبيلية في البصــرة، ليس لها أســـاس تاريخي، وقد تم ارتكاب هذا الخطأ في العقود القليلة الماضــية بســبب تجاهل الباحثين للمصــادر الأصــيلة والقديمة، وتجاهل التاريخ الشفوي للسادة وأيضًا بسبب تشابه أسماء الأماكن أو الأشـخاص، وسـاعد اسـتمرار الضـغوط الإجتماعية بعد الهجرة الجماعية للسـادة الموسوية الجبلية إلى المناطق الجنوبية من العراق على تعزيز هذا الشك.



الفصل الثاني: ملحقات الكتاب



صور البقاع و المزارات



مرقد السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في مدينة بيشوا ورامين، بالقرب من طهران، عاصمة الجمهورية الإسلامية



١. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من قريب في جبال حلوان

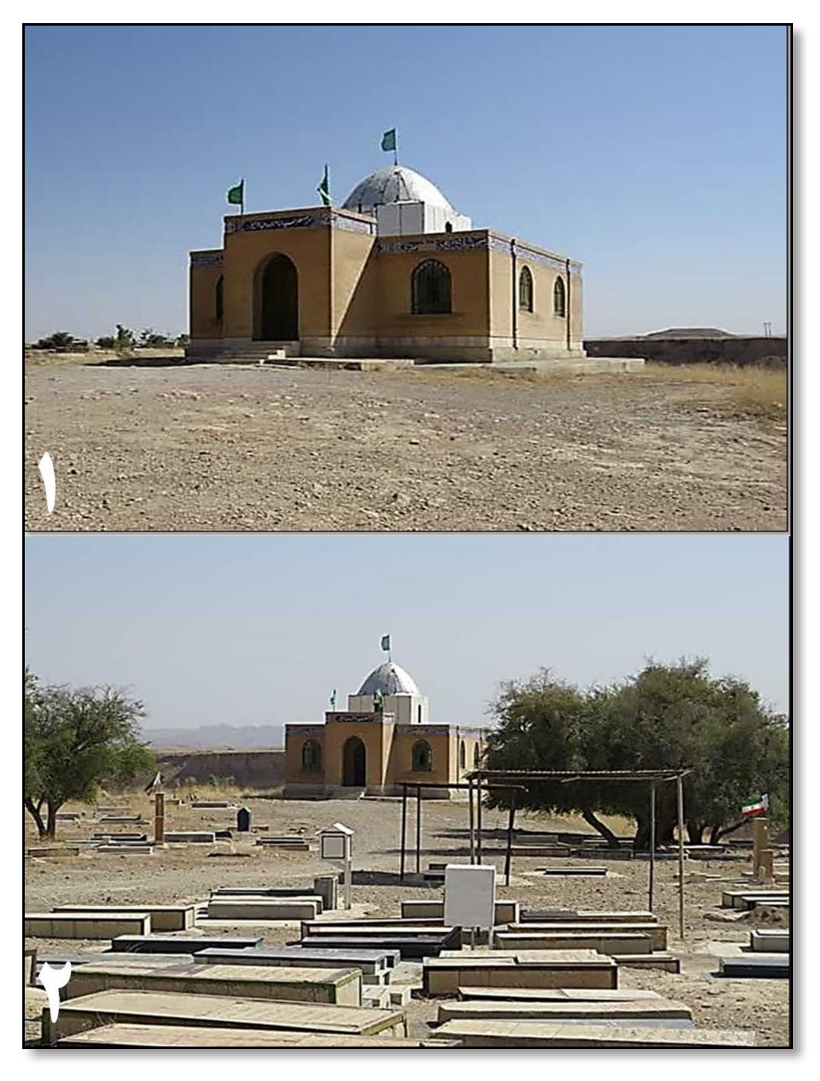
٢. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من بعيد في جبال حلوان.

كان لهذا البقعة بناء تاريخي وقبة تليق بها ذكرت في الملف الخاص بها في دائرة التراث التاريخة و الثقافية (ميراث فرهنگی) ولكن للأسف قام بتدمير هذه البقعة بعض الجهلاء من أجل الحصول على الكنوز و الدفائن فحفروا تحت جدرانها حتى هدمت البقعة بأكملها.



١. بقعة السيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-تقع في مرتفعات جبال حلوان بالقرب من الحدود الإيرانية والعراقية

٢. مسيرة زوار بقعة شاه احمد بن دنانة

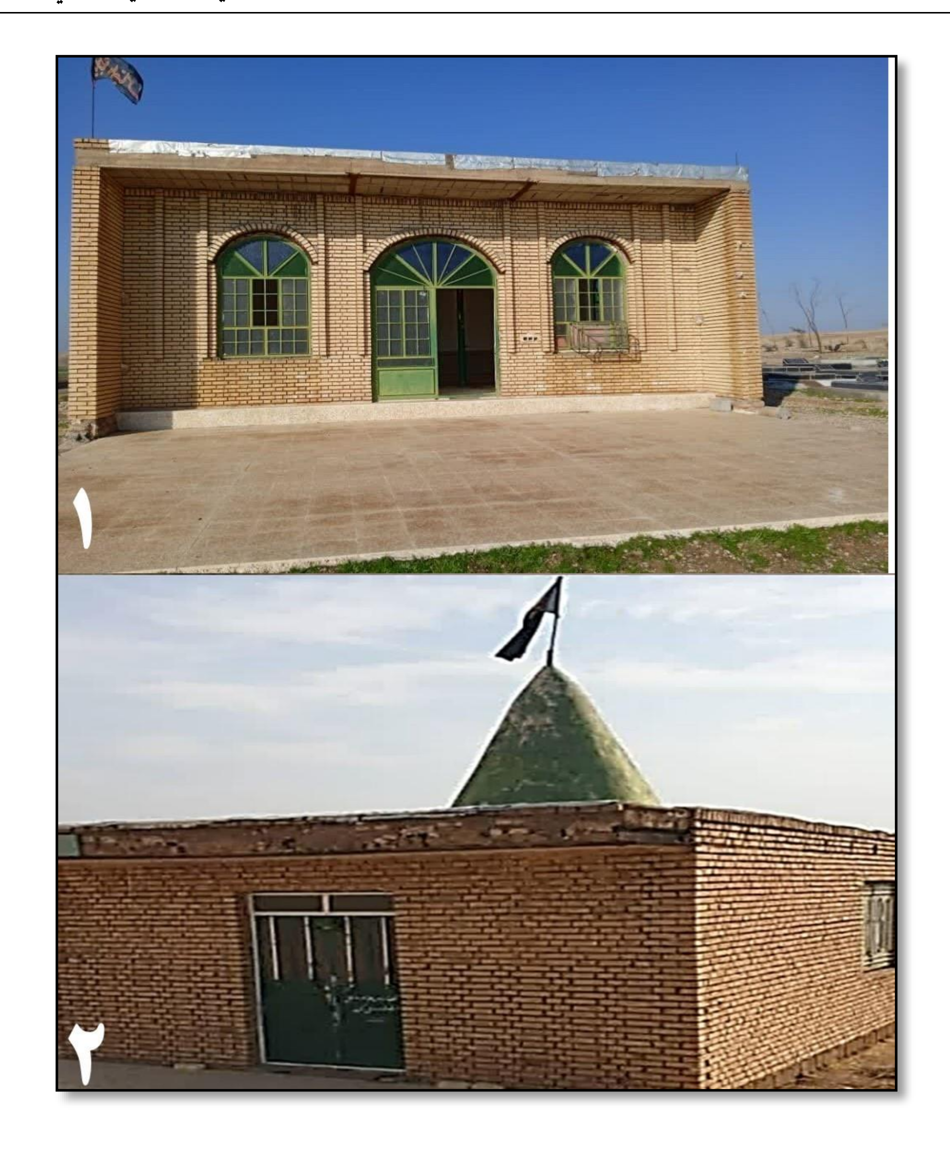


١. بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من قريب في سفوح جبال حلوان

٢. بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من بعيد في سفوح جبال حلوان



١. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.



١. بقعة الراحل السيد حلو بن عيسى بن يوسف الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية سيبتون

٢. بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين غانم



١. بقعة الراحل السيد كرم بن موسى بن عجيل الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية عين إخويش

٢. بقعة الراحل السيد بريج بن حمبدي بن عيسى الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية الشاورية



١. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي

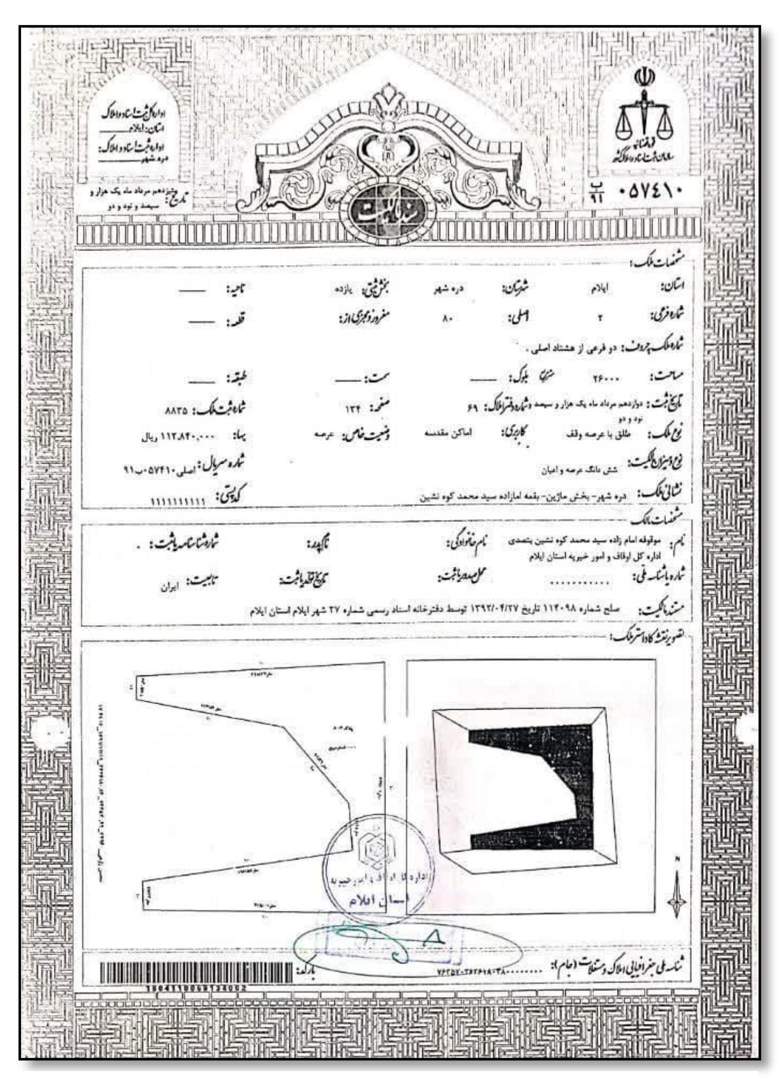
٢. بقعة الراحل السيد شايع بن حبيب بن خضر الموسوي البخاتي في موسيان قرية بتك



١. بقعة الراحل السيد ديوان بن حمود بن موسى الموسوي البخاتي في قرية الجليزي

٢. بقعة الراحل السيد حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي في قرية دالبري القديمة

الوثائق و المخطوطات



ادارهٔ کل ثبت اسناد و املاک
استان: ایلام
اداره ثبت اسناد و املاک: دره شهر
تاریخ: شانزدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو

۰۵۷۴۱۰ ب/۹۱

سند مالکیت

مشخصات ملک:

استان: ایلام شهرستان: دره شهر بخش ثبتی: یازده ناحیه: ——

شماره فرعی: ۲ اصلی: ۸۰ مفروز و مجزی از: قطعه: ——

شماره ملک به حروف: دو فرعی از هشتاد اصلی.

مساحت: ۲۶۰۰۰ متر مربع بلوک: —— سمت: —— طبقه: ——

تاریخ ثبت: دوازدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو شماره دفتر املاک: ۶۹ صفحه: ۱۳۴ شماره ثبت ملک: ۸۸۳۵

نوع ملک: طلق با عرصه وقف کاربری: اماکن مقدسه وضعیت خاص: عرصه بهاء: ۱۱۲،۸۴۰،۰۰۰ ریال

نوع و میزان مالکیت: شش دانگ عرصه و اعیان شماره سریال: اصلی ۰۵۷۴۱۰-ب-۹۱

نشانی ملک: دره شهر- بخش ماژین- بقعه امامزاده سید محمد کوه نشین کد پستی: ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

مشخصات مالک

نام: موقوفه امام زاده سید محمد کوه نشین بتصدی اداره کل اوقاف و امور خیریه استان ایلام نام خانوادگی: نام پدر: شماره شناسنامه یا ثبت: .

شماره یا شناسه ملی: .... محل صدور یا ثبت: تاریخ تولد یا ثبت: تابعیت: ایران

مستند مالکیت: صلح شماره ۱۱۲۰۹۸ تاریخ ۱۳۹۲/۰۴/۲۷ توسط دفترخانه اسناد رسمی شماره ۲۷ شهر ایلام استان ایلام

تصویر نقشه کاداستر ملک:

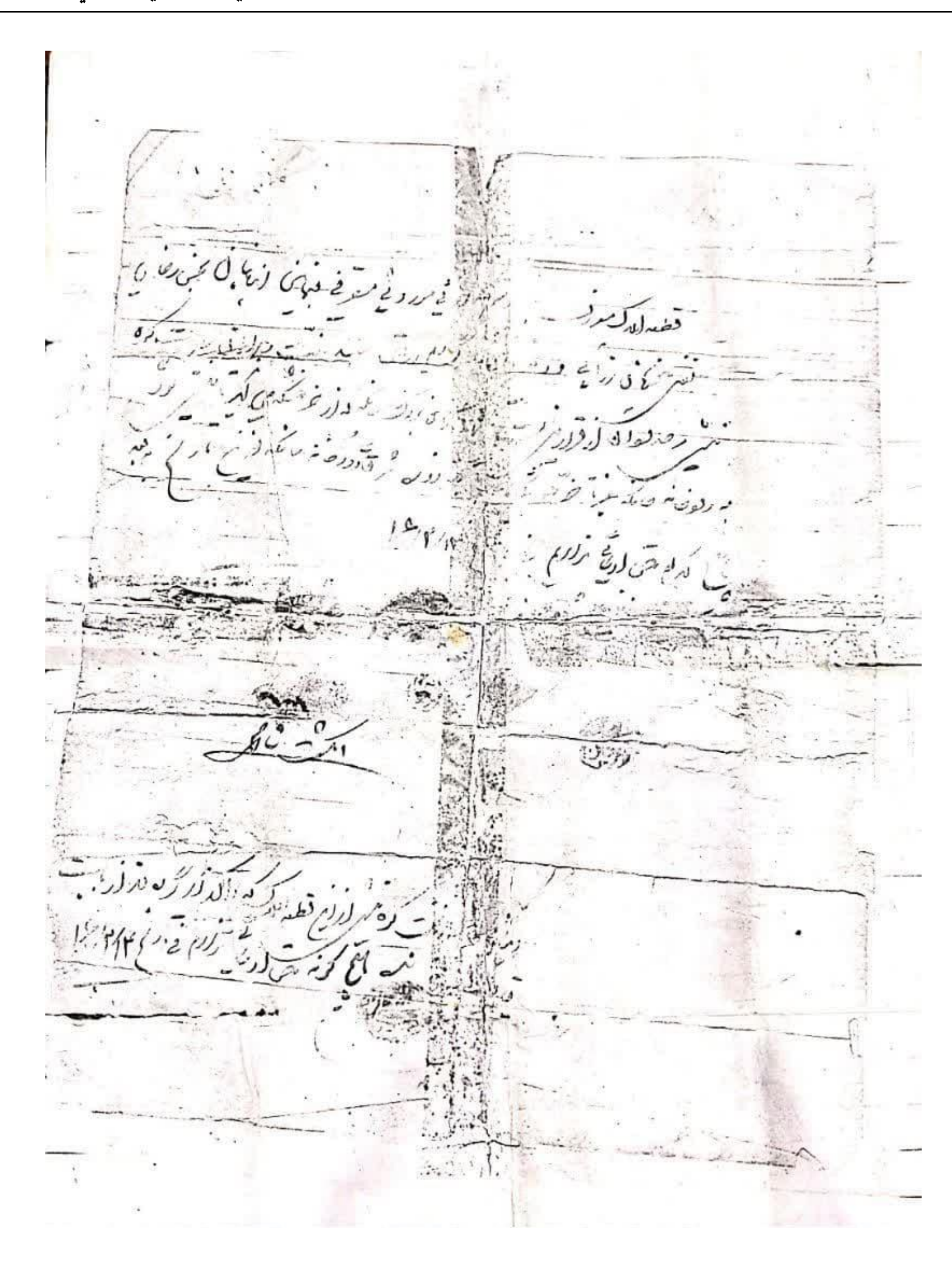
اداره کل اوقاف و امور خیریه استان ایلام

شناسه ملی جغرافیایی املاک و مستغلات (جام): ۷۶۳۵۷-۳۶۳۶۱۸-۳۸......... بارکد:

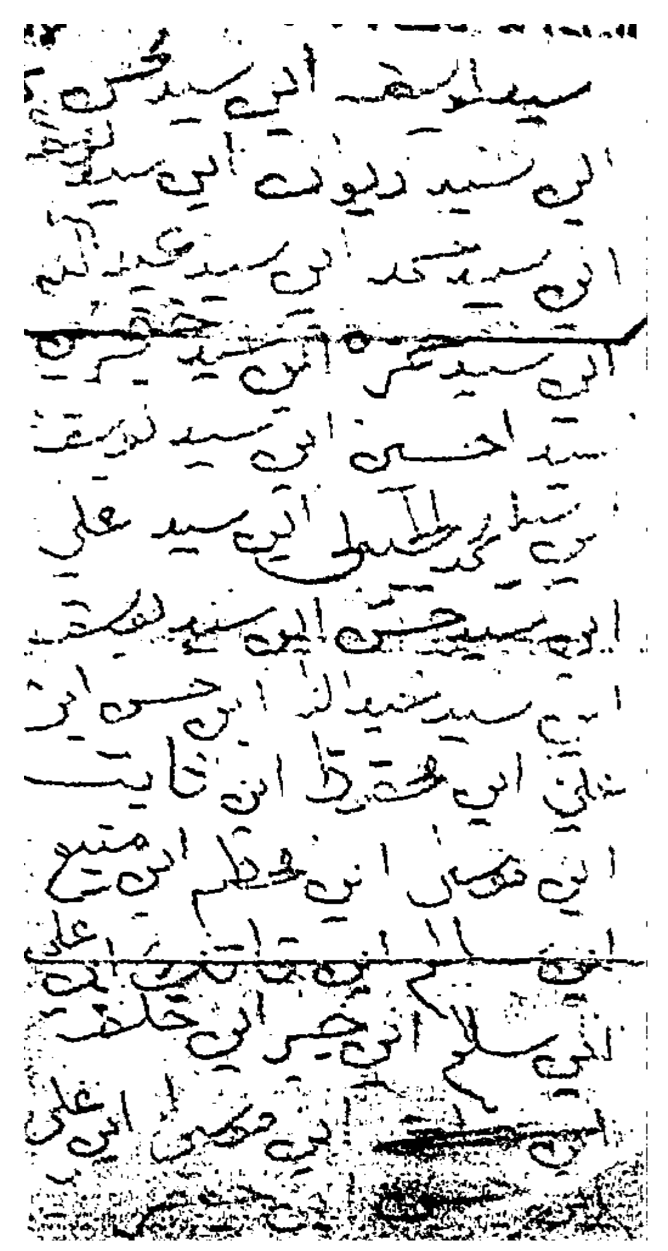
18041100691340002

وثيقة ارض و بناء بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي في ارشيف دائرة الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية

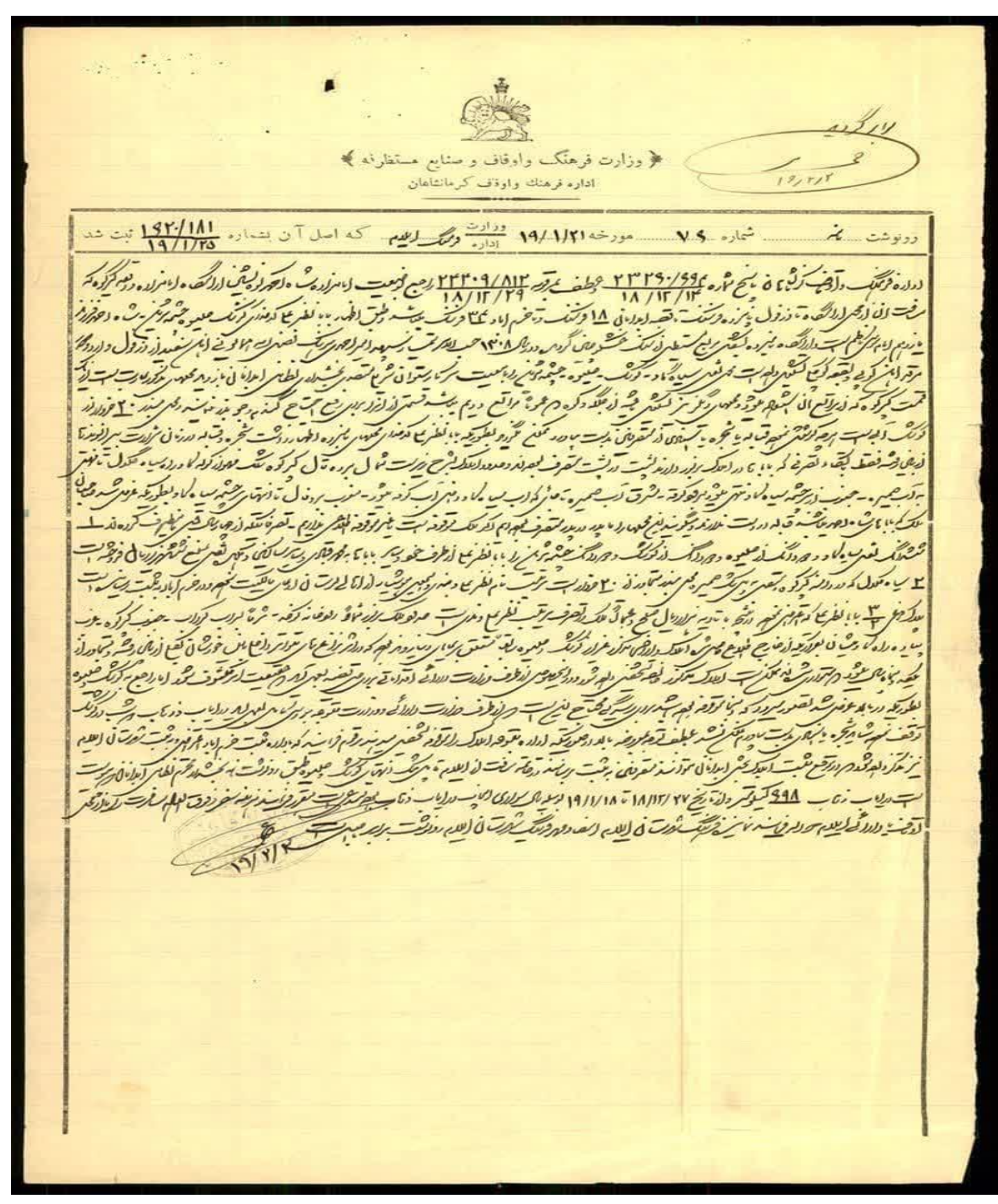
مخطوط تاريخي في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي. تم تسجيل هذا المخطوط التاريخى فى دائرة املاک لواء عيلام (١٣١٤/٧/١٣ هـ ش-١٣٥٤/٧/٧ هـ ق)



مخطوط ثاني في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي، المورخ ١٣١٦ ش



مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، يبلغ تاريخه ١٠٠ سنة، يذكر فيه اسم جده السيد محمد الجبلي.

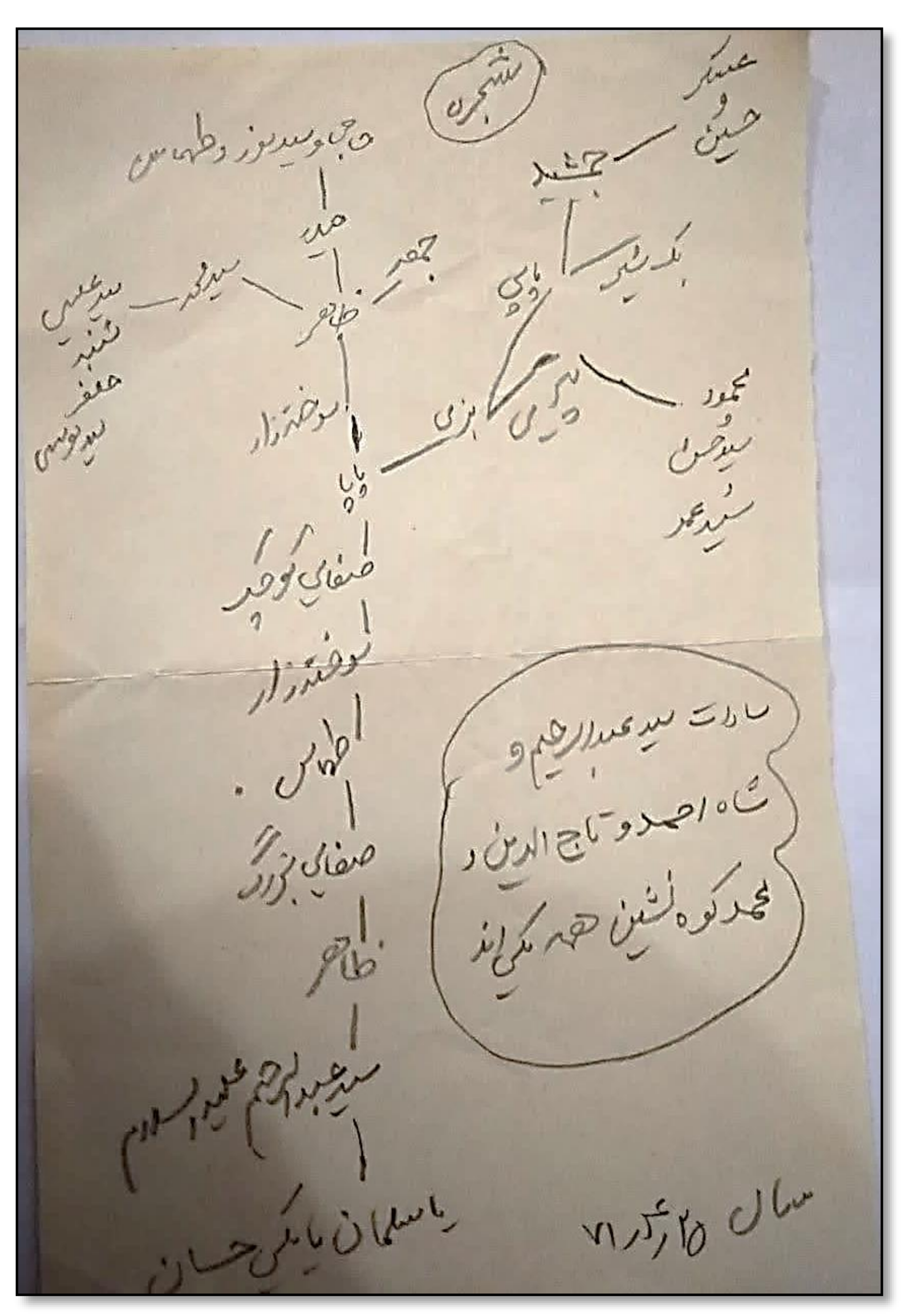


وزارت فرهنگ واوقاف و صنایع مستظرفه

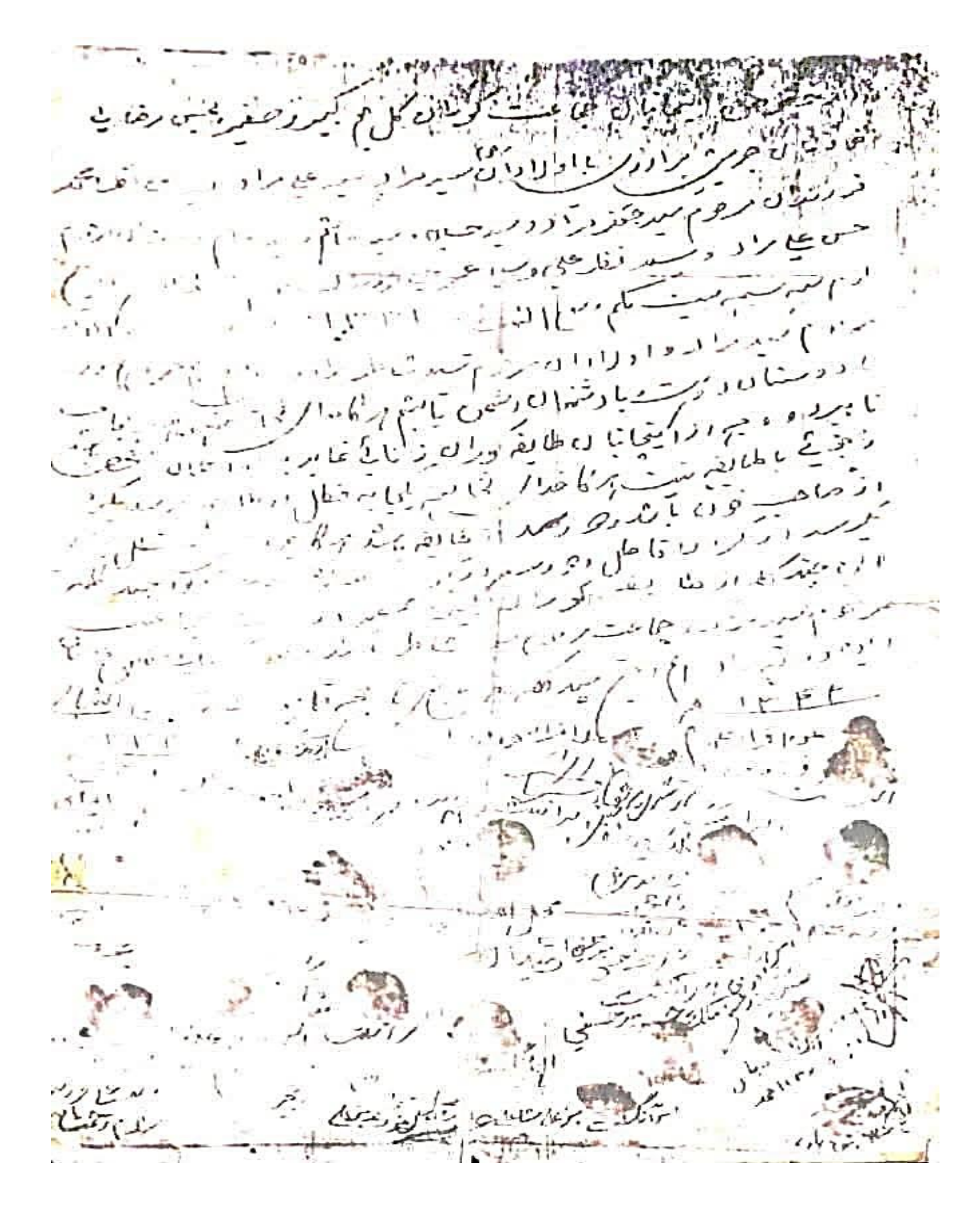
اداره فرهنگ واوقاف کرمانشاهان

رونوشت ... شماره ... مورخه ١٩/١/٢١ وزارت / اداره ... که اصل آن بشماره ١٨٢٠/١٨١ ١٩/١/٢٥ ثبت شد

مخطوط قديم يعود تاريخه (١٣١٩ هـ ش-١٣٥٩ هـ ق) يحتوى على توضيحات خبراء وزارة الأوقاف الإيرانية عن بقعة السيد شاه احمد كوه نشين (السيد احمد الجبلي بن دنانة) و يذكر فيه نسبه الموسوي و باقي المعلومات بخصوص هذه البقعة و موقوفاتها.



هذا المخطوط يحتوي على عمود نسب السادة سيد عبد الرحيم (الصافي) املاه الرحل النسابة سيدنور بن حيدر الموسوي الصافي لإبنه السيد ملك في ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ق



وثيقة تاريخية من جرش او رابطة عشائرية بين السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان و عشيرة گوران من الأكراد الفيلية



عمود نسب السادة البخات القديم المعلق في بقعة السيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي في قضاء علي الغربي-ناحية علي الشرقي

٢١.......................... يادگيامه

أَمانَتي، وَ خَوَاتِيمَ عَمَلي، وَ جَوَامِعَ أَمَلي إِلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلي، وَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اَللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

شجره نامه‌ی سیّد جلیل القدر حضرت سیّد یوسف موسوی

مرحوم حضرت سیّد یوسف موسوی بخات[1] ﷺ (١) بن سیّد محسن (٢)، بن سیّد دبوان (٣)، بن سیّد یوسف (٤)، بن سیّد حمد (٥)، بن سیّد عبدالله (٦)، بن سیّد حمزه، (٧)، بن سیّد خنجر، (٨)، بن سیّد حسین (٩)، بن سیّد یوسف (١٠)، بن سیّد محمد الجبلی (١١)، بن سیّد علی (١٢)، بن سیّد حسن (١٣)، بن سیّد یوسف (١٤)، بن سیّد عبدالله (١٥)، بن سیّد حسن (١٦)، بن سیّد علی (١٧)، بن سیّد محفوظ (١٨)، بن سیّد ثابت (١٩)، بن سیّد موسی (٢٠)، بن سیّد محطم (٢١)، بن سیّد منیع (٢٢)، بن سیّد سالم (٢٣)، بن سیّد فاتک (٢٤)، بن سیّد علی (٢٥)، بن سیّد سالم (٢٦)، بن سیّد جبر (٢٧)، بن سیّد طاهر (٢٨)، بن سیّد خلف (٢٩)، بن سیّد موسی (٣٠)، بن سیّد حسن (٣١)، بن سیّد جعفر (٣٢)، بن حضرت امام کاظم موسی بن جعفر صلوات الله علیه

---

١. کنیه‌ی ایشان بخات و نام مادر ایشان سیّده سلطان از قبیله‌ی محترم سادات موسوی بوده است

صفحة من كتاب «در محضر افلاكيان» باللغة الفارسية تأليف على مراد محمدي عن ترجمة صاحب الكرامات السيد الراحل يوسف الموسوي البخاتي يذكر فيها عمود نسبه و يذكر جده السيد محمد الجبلي. كُتِب هذا الكتاب بطلب من القبائل الفيلية الساكنين في جبال حلوان و بإجازة ابنه البار الراحل سيد عبدالأمير الموسوي البخاتي لمحبتهم للسيد يوسف الموسوي البخاتي و احترامهم لبقعته

مدخلی بر شناخت قبایل عرب خوزستان ج ۱/ ـــــــ ۱۰۲

کاظم (ع)، رابطهٔ پدروفرزندی به ترتیب چنین بود :

۱ - سیدکاظم، ۲ - سیدنعمه، ۳ - سیدیوسف، ۴ - سیدسلمان، ۵ - سیداسوادی، ۶ - سیدمحسن، ۷ - سیدعلی، ۸ - سیدابراهیم، ۹ - سیدحمزه، ۱۰ - سیدخنجر، ۱۱ - سیدحسن، ۱۲ - سید یوسف، ۱۳ - سید محمد، ۱۴ - سید علی، ۱۵ - سید موسیٰ، ۱۶ - سیدعبدالله بخیت، ۱۸ - سیدحسن، ۱۹ - سیدعلی، ۲۰ - سیدحافظ. ۲۱ - سید ثابت، ۲۲ - سید موسیٰ، ۲۳ - سید سالم، ۲۴ - سید حسین، ۲۵ - سید فاتک، ۲۶ - سید علی، ۲۷ - سید سالم، ۲۸ - سید خلیفه، ۲۹ - سید موسیٰ، ۳۰ - سید علی، ۳۱ - سید حسن، ۳۲ - سید جعفر خواری، ۳۳ - حضرت امام موسیٰ کاظم(ع).

تیره‌های طایفهٔ سادات بخات

باتوجه به شهرت ومعروفیت سید عبدالله بخیت، اعقاب اووبرادرانش سید یوسف و سید ابراهیم به نام سادات بخات معروفند. بااین همه درتقسیمات داخلی به نام اجدادشان خوانده می‌شوند .

۱ - بیت سیدیوسف.

۲ - بیت سید ابراهیم که بدانها «علیوات» ونیزبیت سید نعمه هم می‌گویند.

۳ - بیت سید عبدالله واولادش ، سید أحمد، سید جعفروسید صالح.

سادات علیوات راآل ابراهیم هم می‌خوانندودر «بردیه» سکونت دارند. ازلحاظ امور عشایربابیت سید یوسف، بیت سید عبدالله وسادات غرابات به مثابهٔ طایفهٔ واحدی تلقی می‌شوند. علاوه براین، باطایفه «حیادر» نیزدارای روابط حمایت و تعاون مشترک هستند. بنابه گفته آنهاباسادات «زوامل» وسادات «آل موزان»، به جدّ واحدی می‌رسند. سادات اخیردراصل ازساکنان عراق بوده، که بعدهادرشهرهای آن کشور از جمله نجف اشرف پراکنده شده‌اند.

صفحة من كتاب «مدخلي بر شناخت قبائل عرب خوزستان» للمحقق كاظم پوركاظم (آلبوچلدة)، تحتوي على عمود نسب احد السادة البخات ساكن قرية البردية، في قضاء سوسنگرد. يذكر فيها السيد محمد [الجبلي]، و لهذا العمود اهمية خاصة من حيث انه لم يذكر اسماء عمود الذي يخص السادة الخواريين في الحجاز كمحطم و منيع الذين ذكرهم ابن شدقم في كتابه "تحفة الأزهار" و تجدر الإشارة أن جاء اسم محفوظ في هذا العمود حافظ و خلف، خليفة. و هذا العمود هو الدليل الثابت و المقنع الذي يشكك في الإعتماد بالأعمدة الخوارية أي الوجيز وتفسير فاتحة الكتاب المذكوران في هذا الكتاب.



عمود ثالث من أعمدة السادة البخات في بقعة السيد الراحل حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي-قرية دالبري القديمة-ايضاً يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي و لم يذكر محطم و منيع الذين جاء اسمائهم في عمود السادة الخواريين في الحجاز الذى ذكره ابن شدقم فى كتابه.

صور كتيبة القبور التاريخية



مرقد السيد ولي بن چلوى من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد- كبيركوه-المتوفي ١٣٦١ هـ ق



مرقد السيد علي نقي بن تاج الدين من ذرية السيد أحمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه (من اجداد مؤلف الكتاب)-المتوفي ١٢٩٧ هـ ق



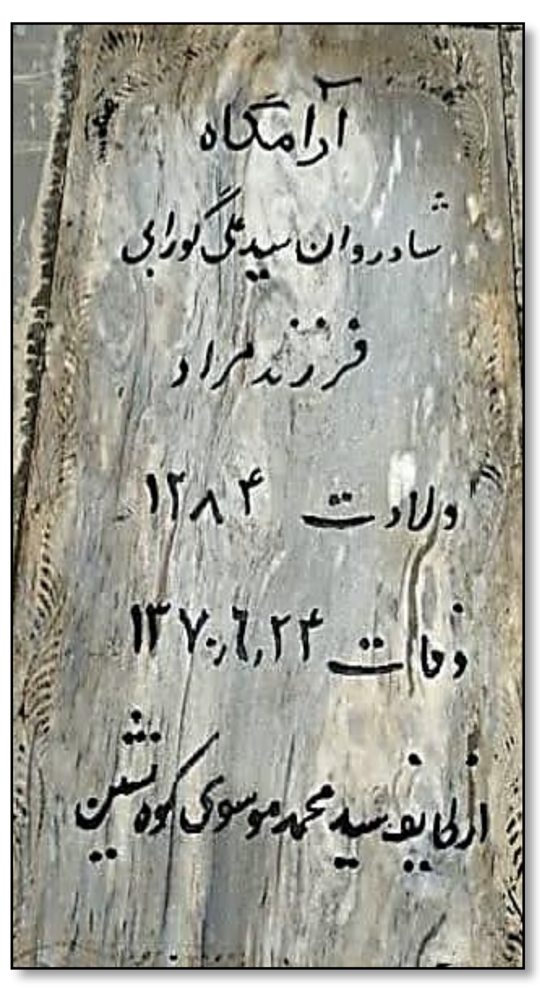
مرقد السيد موسي بن سوختهزار من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه- المتوفي ١٣٦٢ هـ ق



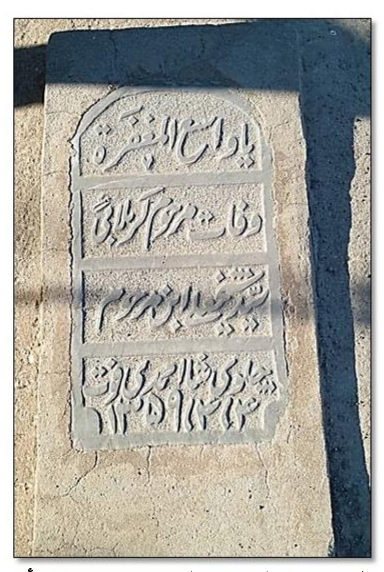
مرقد السيد پنجشنبه بن تقى من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٦٦ هـ ق



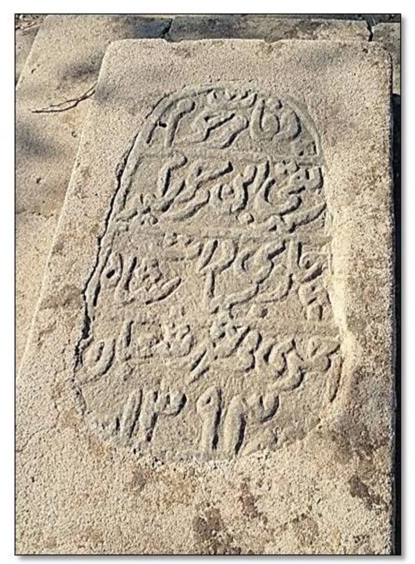
مرقد سيد نظر بن شاطر من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه- المتوفي ١٣٨٦ هـ ش



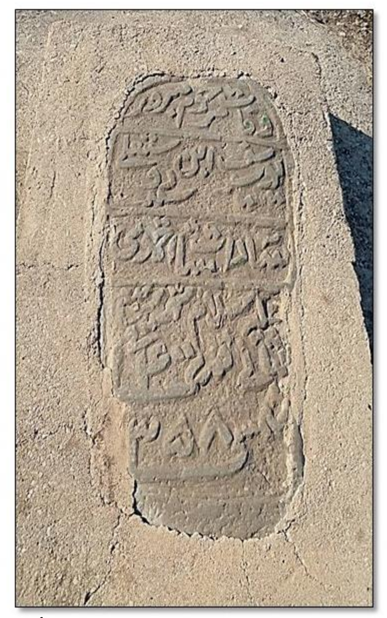
مرقد سيد علي بن مراد من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٧٠ هـ ش



مرقد السيد شيخعلى بن چلوى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٥٩ هـ ش



مرقد السيد تقى بن چلوى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٩٣ هـ ق



مرقد السيد يوسف بن دوستعلى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٤٠٠ هـ ق - ١٣٥٨ هـ ش



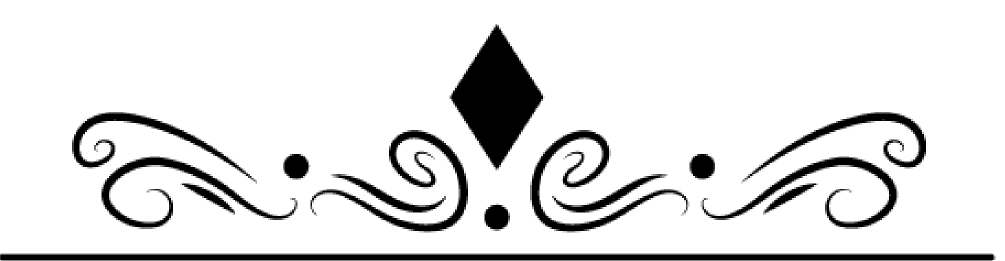
مرقد السيد عمو بن پيرى من ذرية سيد صافي الذي يتصل نسبه إلي سيد عبدالرحيم-المتوفي ١٣٧٦ هـ ش



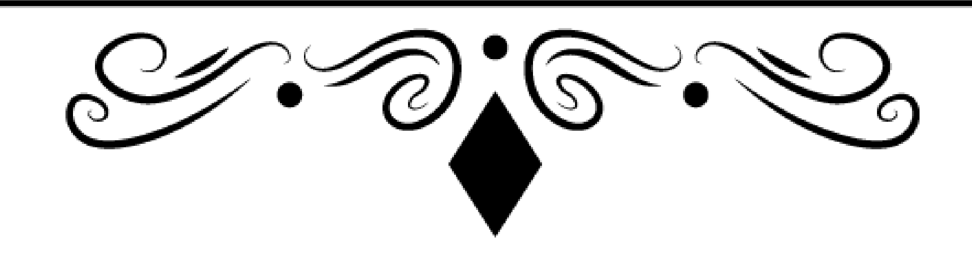
١. مرقد السيد محمد بن سوختهزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم- المتوفى ١٣٦٨ هـ ق
٢. مرقد السيد حيدر بن سوختهزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم- المتوفى ١٣٦٧ هـ ق
٣. مرقد السيد حسن بن پيرى من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم-المتوفى ١٣٦٥ هـ ش



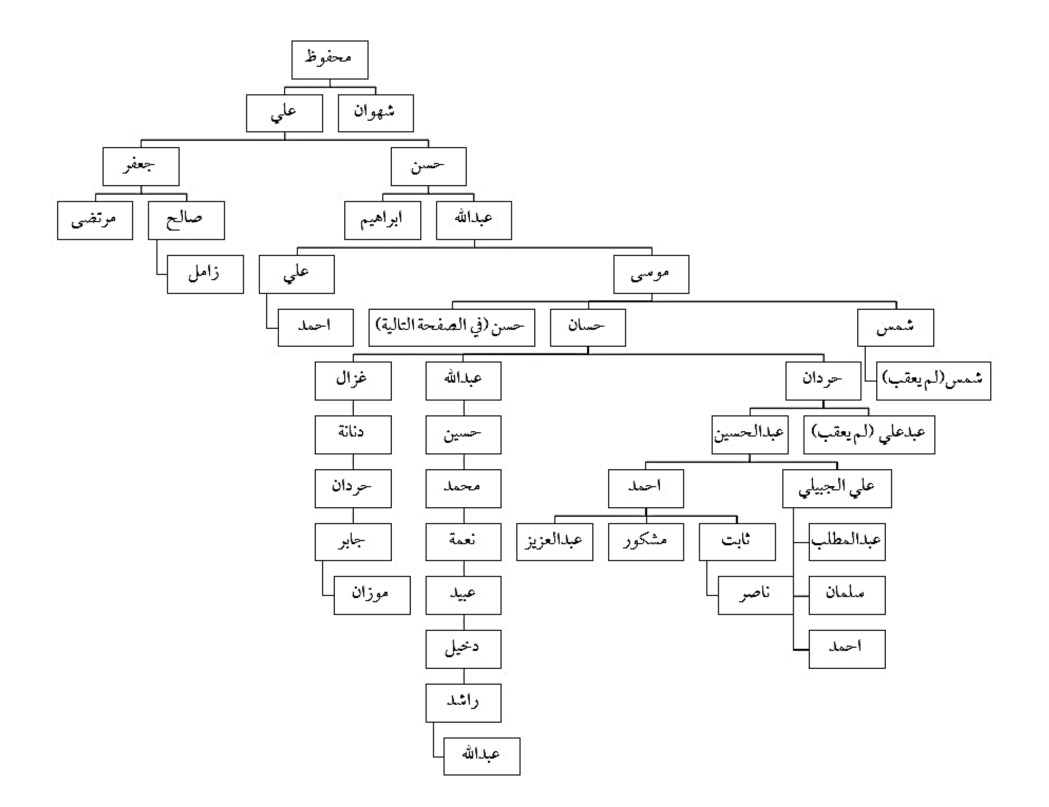
مرقدالسيد شريف بن موسى بن صالح البخاتي-المتوفي ١٣٨٢ هـ ش- في دچة العباس-
يذكر فيه عمود نسبه و جده السيد محمد الجبلي



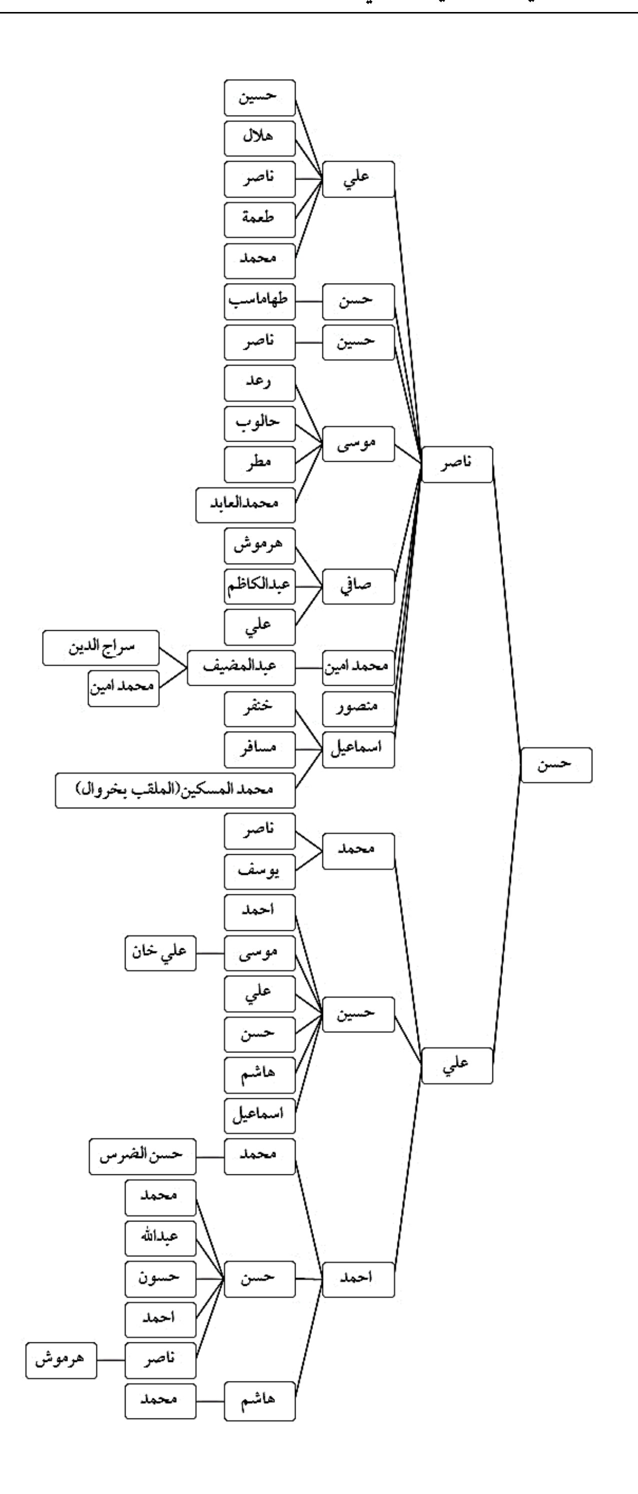
الفصل الثالث: بعض القبائل الموسوية الخوارية الجبلية



مشجر تفرعات السادة آل محفوظ الموسوية الخوارية الجبلية[1]



١ . قام بتجميع هذه التفرعات السيدعادل الزاملي استناداً على مخطوطة شجرة آلبو سيدعبدالعزيز في ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب، يعود تاريخ كتابتها إلى اكثر من مئة وخمسون سنة. وايضـًا تعليقة سيد حسون البراقي على مخطوط بحر الانساب في سنة١٣٢١ هــ ق وكتاب جامع الانساب للسيد محمدعلي الروضاتي لسنة ١٣٧٦هـ ق.



حسن
ناصر
علي
حسين
هلال
ناصر
طعمة
محمد
حسن
طهاماسب
حسين
ناصر
موسى
رعد
حالوب
مطر
محمدالعابد
صافي
هرموش
عبدالكاظم
علي
محمد امين
عبدالمضيف
سراج الدين
محمد امين
منصور
اسماعيل
ختفر
مسافر
محمد المسكين(الملقب بخروال)
علي
محمد
ناصر
يوسف
حسين
احمد
موسى
علي خان
علي
حسن
هاشم
اسماعيل
احمد
محمد
حسن الضرس
حسن
محمد
عبدالله
حسون
احمد
ناصر
هرموش
هاشم
محمد

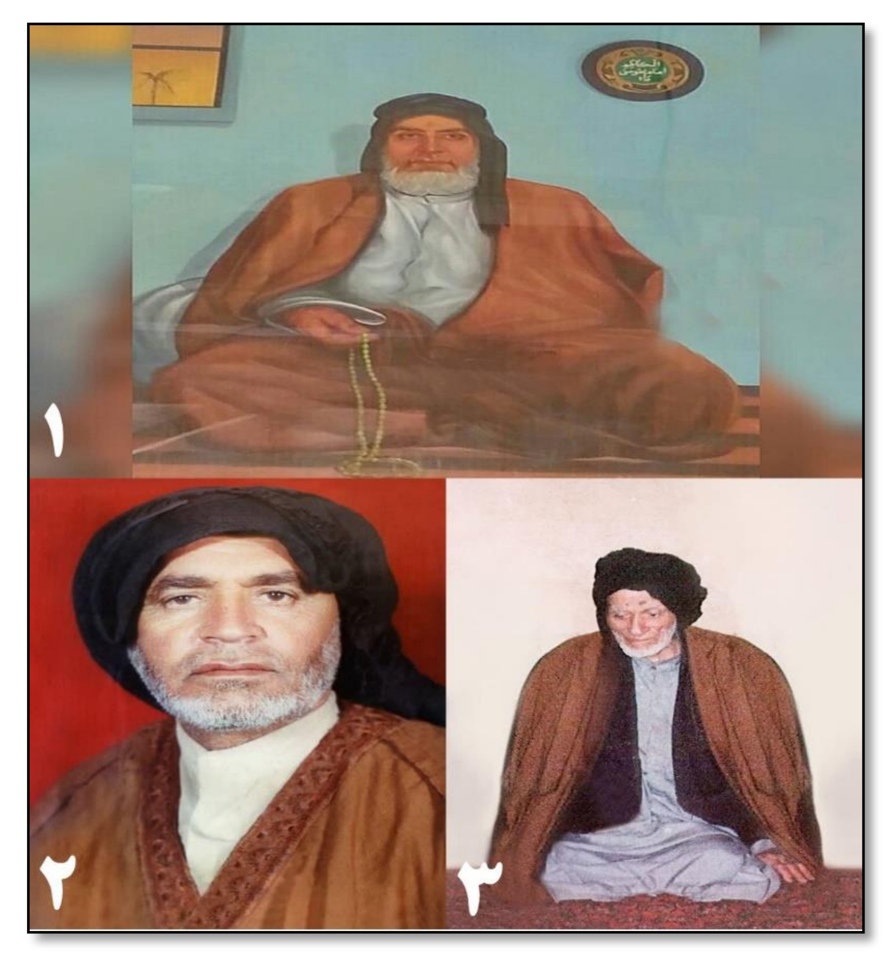
السادة البخات سكنة جبال حلوان

وجه تسمية السادة البخات

عشيرة من عشائر العراق الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة البخات الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام. والسادة البخات مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) ولقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بال يوسف ثم لقبوا بالسادة البخات نسبة الى جدهم السيد عبد الله البخيت بن حمزة بن خنجر صاحب الكرامة المشهورة الذي عبر نهر دجلة راجلا وسمى بالبخيت واحفاده البخات.



السيد حميد بن عباس بن سعد الموسوي البخاتي زعيم السادة البخات في الجمهورية الإسلامية



١. صاحب الكرامات الراحل سيد يوسف بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي

٢. الراحل السيد عبدالأمير بن يوسف بن محسن الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد علي بن حسن بن محسن الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد طاهر بن عجيل بن اسماعيل الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد موسى بن عجيل بن اسماعيل الموسوي البخاتي
٣. الراحل الحافظ سيد كرم بن موسى بن عجيل الموسوي البخاتي
٤. المحقق في الأنساب سيد محمد بن كرم بن موسى الموسوي البخاتي



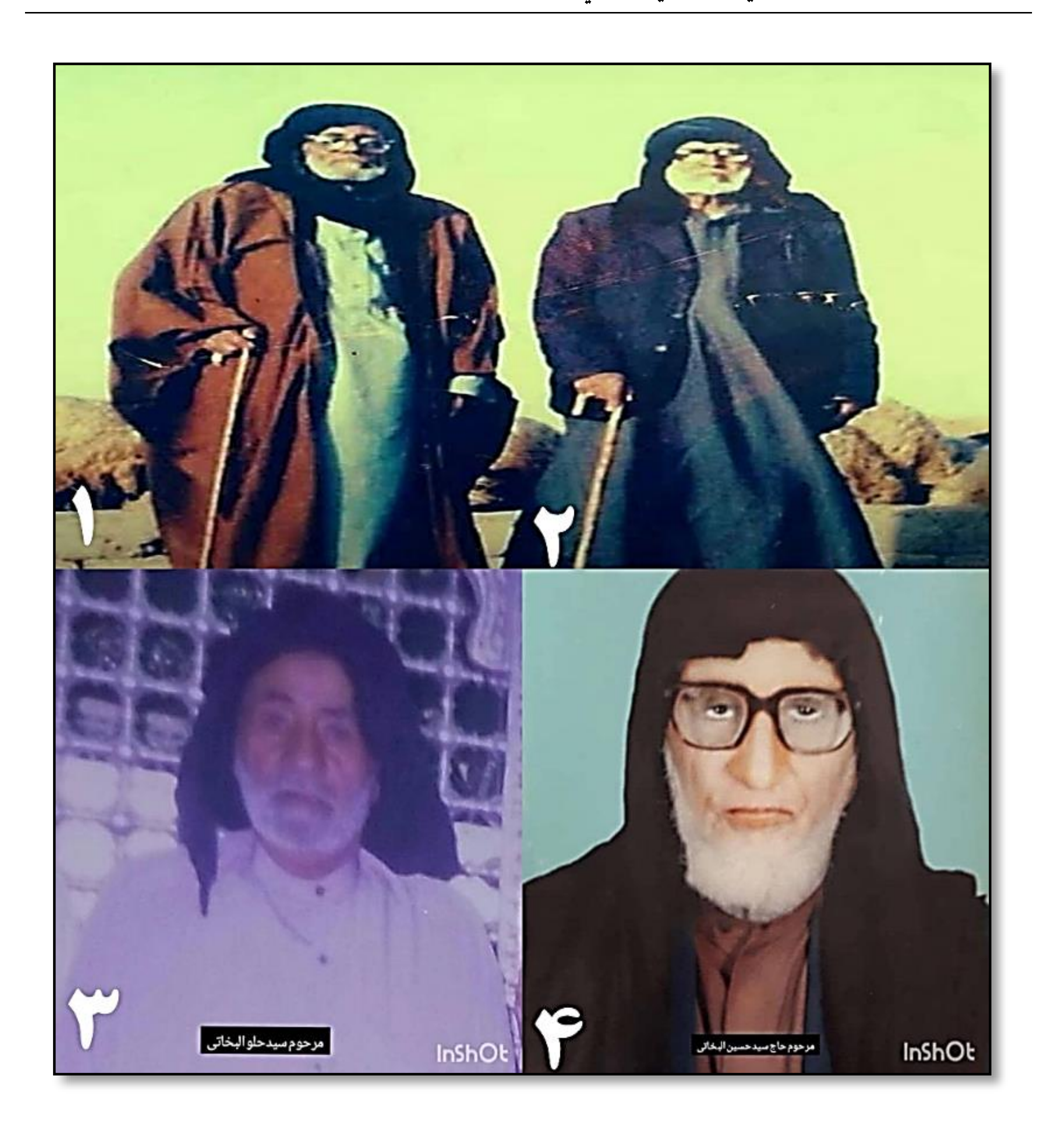
١. الراحل السيد سعد بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد عبد بن رحمة بن خلف الموسوي البخاتي
٣. السيد حسين بن شايع بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد عناية بن شريف بن موسى الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد حرز بن حسين بن عيسى الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد محسن بن على بن حسن الموسوي البخاتي
٣. السيد قاسم بن جاسم بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد طمعة بن شايع بن حبيب الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد مجيد بن سلمان بن حسن الموسوي البخاتي
٢. الراحل السـيد حبيب بن فرج بن سـلطان الموسـوي البخاتي مع الشـهيد الجنرال حسـن آبشناسان
٣. الراحل السيد ارحيل بن حسين بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد حسن بن فرج بن سلطان الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد سلطان بن حبيب بن اسيمر الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد حسن بن صالح بن حسون الموسوي البخاتي
٣. الراحل السيد حلو بن عيسى بن يوسف الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد حسين بن عيسى بن يوسف الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد فلحي بن عباس بن خماط الموسوي البخاتي

٢. السيد چاسب بن فلحي بن عباس الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد محمد بن كاظم بن بديوي الموسوي البخاتي

٤. الراحل السيد علي بن محمد بن كاظم الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد علي بن حمود بن موسى الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد ديوان بن حمود بن موسى الموسوي البخاتي
٣. الراحل السيد جوي بن حسن بن علي الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد سالم بن جعفر بن حميدي الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد بريج بن حميدي بن عيسى الموسوي البخاتي
٢. السيد زاير بن سعيد بن حسين الموسوي البخاتي
٣. السيد حمود بن يوسف بن حمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد كاظم بن مطر بن سلطان الموسوي البخاتي



١. الشهيد السيد شوني بن حبيب بن اسيمر الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد جابر بن رحمة بن خلف الموسوي البخاتي
٣. الراحل السيد خشن بن عباس بن صالح الموسوي البخاتي
٤. السيد فرحان بن علي بن طاهر الموسوي البخاتي مدير ناحية دچة العباس قضاء دهلران

السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان

وجه تسمية السادة آلبودنين

عشـــيرة من عشـــائر العراق والاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة آلبودنين الموسوية من دوحة عربية عـدنانيـة قـرشـيـة هـاشـمـيـة علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشـــجاعة ولهم كلمتهم المســـموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام. والسادة الدنين مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشـــم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالســـيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقـــبـــهـم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالبودنين، اما تسميتهـــم بالسادة البودنين فيعود الى حادثة حدثت في اوائل القرن الحادي عشر الهجري في اراضـــي الحدودية مقابل منطقة كميت وهي ان كانت للســـيد غزال بن الســـيد حســـان[١] ارض زراعية واسـعة وكانت الأرض مزروعة بالشـلب فدهمه بعض اللصـوص من الجبال الحدودية وسرقوا كمية من الشلب على عبارة عن احمال من الجبل وساروا بها وعندما وصلوا أراضيهم ووضـعوا احمالهم في الأرض وجدوا أن الشـلب قد تحول إلى الدنان.[٢] من التفرعات الرئسية لهذه القبيلة من السادة: بيت سيد حسين (وفيهم رئاسة السادة آلبودنين)، بيت سيد هاشم وبيت سيد عطية (وهم من البيوت العلمية الشهيرة في العراق).

---

١. هناك خلاف في الروايات الشـــفوية للســـادة آلبودنين الســـاكنين الأهواز والجبال والعراق في هوية صـاحب كرامة تحول الشـلب إلى الدنان حيث بعضـهم يقول أنه كان فلاح بن صـلاح والأخرون احمد بن دنانه.

٢. انساب ومسميات القبائل العلوية، ص ٨٤؛ مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٥٦



١. الراحل السيد دوستعلي بن چلوي بن علي نقي بن تاج الدين الموسوي الدنيناوي

٢. الراحل السيد محمد بن شنبة بن سوختەزار الموسوي الدنيناوي

٣. الراحل السيد ابراهيم بن تقي بن چلوي الموسوي الدنيناوي

٤. الراحل السيد غلام بن دوستعلي بن چلوي الموسوي الدنيناوي



١. السيد عبدالكريم بن دوستعلي بن چلوي الموسوي الدنيناوي (والد مؤلف الكتاب)
٢. السيد علي بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي (امين نسب سادة آلبودنين الموسوية في جبال حلوان و يتولى امور بقعة السيد محمد الموسوي الجبلي
٣. السيد حسن بن هادي بن درويش الموسوي الدنيناوي
٤. السيد مجيد بن مهدي بن درويش الموسوي الدنيناوي



١. الراحل سيد علي نظر بن جعفر بن مراد الموسوي الدنيناوي
٢. الراحل سيد نظر بن شاطر بن موسى الموسوي الدنيناوي
٣. السيد محمد بن جعفر بن مراد الموسوي الدنيناوي
٤. الراحل سيد حسين بن حسنعلي بن مراد الموسوي الدنيناوي

السادة الصافي سكنة جبال حلوان

وجه تسمية السادة الصافي

عشيرة من عشائر العراق و الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة الصافي الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام. والسادة الصافي مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالصافي، اما تسميتهم بالسادة الصافي يعود الى جدهم السيد صافي بن ظاهر بن عبدالرحيم وله كرامات كثيرة اشهرهن كان يترك اغنامه ومواشيه بدون راعي في الصحاري ولايتعرضها الذئاب والسباع واللصوص.

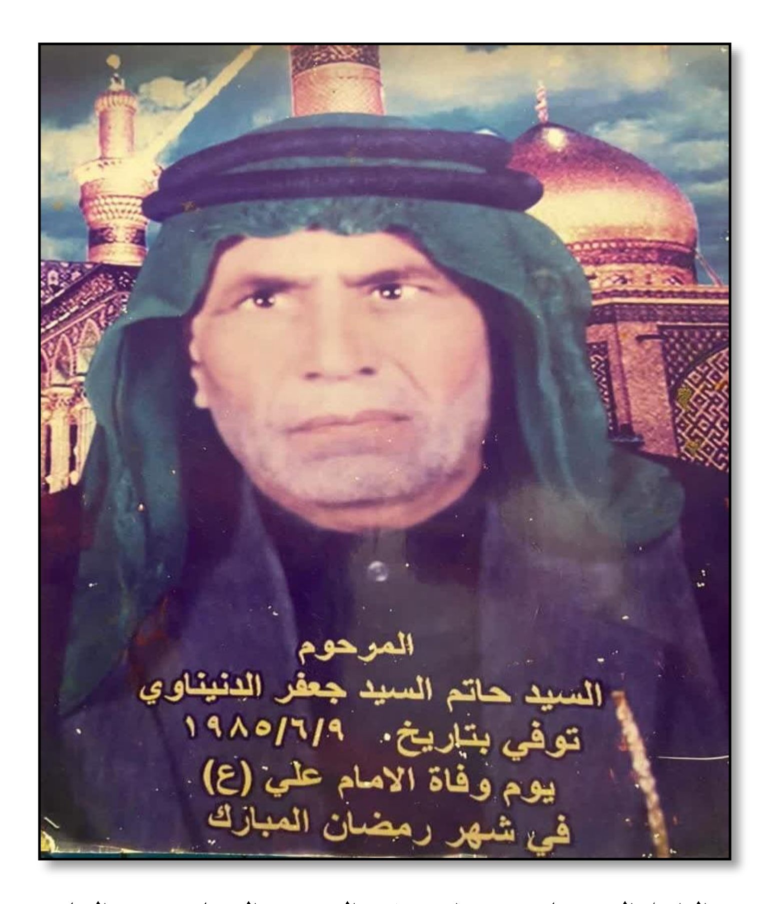


١. الراحل السيد حسين بن جمشيد بن پاپی بن رضي الموسوي الصافي
٢. الراحل النسابة السيد نور بن حيدر بن ظاهر الموسوي الصافي (كان يحفظ تاريخ السادة الموسوية الخوارية الجبلية و خاصة السادة الصافي الموسوية في جبال حلوان)
٣. السيد ملک بن نور بن حيدر الموسوي الصافي
٤. الراحل السيد طهماس بن حيدر بن ظاهر الموسوي الصافي



الشهيد سيد محمد بن حسين بن جمشيد الموسوي الصافي

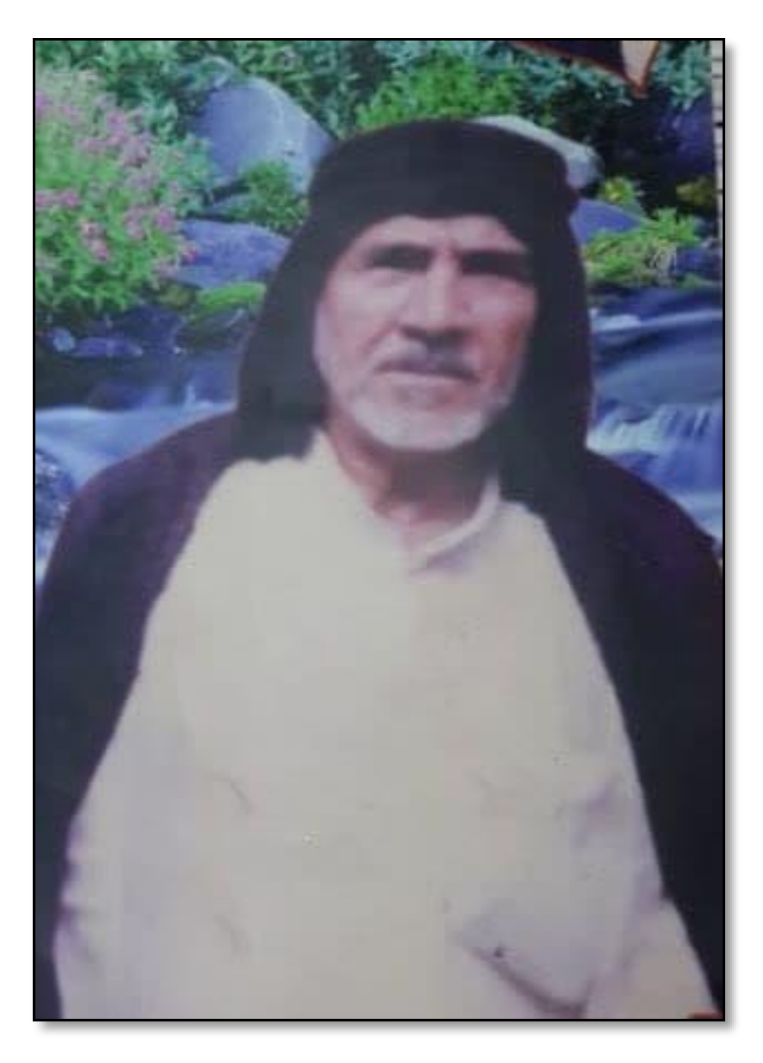
السادة آلبودنين سكنة العراق



الراحل السيد حاتم بن جعفر بن فرج الموسوي الدنيناوي زعيم السادة بيت سيد سعد آلبودنين



١. الراحل السيد كامل بن حاتم بن جعفر الموسوي الدنيناوي
٢. السيد محمد بن حاتم بن جعفر الموسوي الدنيناوي
٣. السيد احمد بن كامل بن حاتم الموسوي الدنيناوي



الراحل النسابة سيد هاشم بن مناتي بن موسى الموسوي الدنيناوي

(كان يحفظ تاريخ السادة الموسوية الخوارية الجبلية و خاصة السادة

آلبودنين الموسوية)



١. السيد قاسم بن هاشم بن مناتي الموسوي الدنيناوي
٢. السيد جاسم بن محمد بن علي الموسوي الدنيناوي
٣. الراحل السيد ابراهيم بن محمد بن علي الموسوي الدنيناوي
٤. السيد جبار بن هاشم بن مناتي الموسوي الدنيناوي



١. المجاهد سيد علي بن محمد بن حسن الموسوي الدنيناوي مع الشهيد الجنرال قاسم سليماني
٢. السيد عدنان بن مفتن بن حسن الموسوي الدنيناوي



من اليمين الراحل سـيد عبدالأمير بن صـاحب الكرامات يوسـف بن محسـن الموسـوي البخاتي و الراحل العلامة سيد حسين بن فاخر بن حسن الموسوي الدنيناوي

السادة الصافي سكنة العراق



١. الراحل السيد علي بن محمد الموسوي الصافي
٢. الراحل السيد احمد بن علي بن محمد الموسوي الصافي
٣. الراحل السيد شهاب بن احمد بن علي الموسوي الصافي
٤. السيد احمد بن شهاب بن احمد الموسوي الصافي

السادة الجعافرة سكنة العراق[1]

الســاده الجعافره الموســوية الخوارية من الســادة العظام يرجع نســبهم إلى الإمام موســى الكاظم ﵇ عن طريق ولده جعفر الخواري. كان موطنهم الأصــلي خوزســتان ويرجع نســبهم إلي ســيد محمد الموســوي الخواري الذي يلقب بالجبلي ويرباه مابين الغزلان. نزحوا بعدها من خوزستان إلي مدينة البصرة فوقع قسم منهم (السادة آل شبيب الموســوي الخواري) في البصــرة وأما الســادة الجعافرة فهاجروا إلي ضـفاف نهر الفرات اكثر من ٢٠٠ ســنه وكان جدهم الســيد مهدي الذي يعتبر عميدهم يمتلك ثروة كبيرة من المواشــي المختلفة حيث كانت ضــفاف نهر الفرات تكثر فيها البســاتين من النخيل والأعناب والحمضــيات فكان الرعاة الذين يرعون المواشــي يذهبون بها إلى المناطق المجاورة للنهر و التي تســمى حينها (ام القطن) وهي ارض منخفضــة تنبت فيها نباتات القصب والبردي وبعض الحشائش وكانت ام القطن تحت يد عشيرة الخزاعل ففي احد الأيام جاء شيخ الخزاعل ورأى الرعاة ومعهم المواشي فمنعهم ولم يقبل بعبور المواشي إلى أرضه ولما علم السيد مهدي بالأمر فغضب السيد واخذ يلهج بالدعاء. فتسبب أذى لشـيخ الخزاعل فأرسـل بطلب الى السـيد مهدي وقال له سـيدنا ادعوا الله أن يرفع الاذى عني ولك ام القطن الذي يمتلكها الشـيخ فقبل السيد مهدي ورفع يديه بالدعاء فستجاب الله دعاءه فاخذ السيد مهدي قسم من إخوته وأقاربة والرعاة والمواشي وسكن الهور اي منطقة (ام القطن) وعاش هناك مع الكثير من إخوته واقاربه في المنطقه وكان انذاك ســيد جواد الرفيعي ســادن الروضــة الحيدرية في النجف يمتلك المال فتفق ســيد مهدي الجعفري مع سيد جواد الرفيعي على شق النهر وستصلاح الاراضي مقابل ان يأخذ قسم من الأرض فتم الاتفاق وشق النهر الذي يسمى الان طبر سيد جواد فبقوا قسم من الساده الجعافره في هذه المنطقة مع عميدهم، الى ان جاءت حكومة البعث المشـؤم فسـتولى على الأراضي ووزعها على الفلاحين وبقى بيد السادة شيء قليل والآن الساده الجعافرة

١. أفادني بهذه المعلومات سماحة السيد منعم يحيى عزوز الموسوي الجعفري.

يسكنون الكثير من محافظات العراق وفي خارج العراق ولكن عميدهم وقسم من أقاربه يسكنون ام القطن التابعه الى ناحية العباسية في النجف. فبعد السيد مهدي أصبح عميدهم ابنه سيد عزوز ثم بعده ابنه سيد رحيم ثم أخيه سيد مدلول ثم ابنه سيد لطيف الموجود حاليا والسادة الجعافرة لهم منزلة ومكانة رفيعة بين العشائر ويحيط بالسادة عدة عشائر منهم عشيرة البودحيدح وعشيرة الشبانات والزرفات والاعيس والاعلي ولهم اراضي وبساتين ولهم مصاهره مع تلك العشائر واحلاف ومعهدات وقسم من اولاد السادة استلموا مناصب حكومية وقسم يدرسون في الحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف.



١. الراحل السيد رحيم بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري
٢. الراحل السيد مدلول بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري



١. الراحل السيد يحيى بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري

٢. السيد لطيف بن مدلول بن عزوز الموسوي الجعفري

٣. السيد منعم بن يحيى بن عزوز الموسوي الجعفري

٤. الراحل حجة الاسلام و المسلمين السيد هادي بن أحمد بن جابر الموسوي الجعفري

السادة الزوامل في العراق[1]

عشيرة السادة الــزوامل من سلالة جليلة علوية حسينية موسوية النسب تتصل حلقاتها العطرة بالســيد زامل بن صــالح بن جعفر بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موســى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسى العصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين السبط بن الامام علي المرتضى (عليهم السلام), وهم بحكم نسبهم الجليل هذا يتصفون بمكارم الأخلاق والوجاهة إلى جانب الجرأة والمواجهة والإقدام وإباء النفس، ولهم كلمتهم المســموعة ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام، أن هؤلاء الســادة الأجلاء يشكلون عشيرة كريمة واسعة لا تضم بين صفوفها غير أفرادها من أبناء العشيرة نفسها، وهي على الرغم من هذا التباعد في المنازل العامرة متماســكة فيما بينها ومتقاربة روحاً ونهجاً وقيمــاً إنسانية رفيعة تحظى بــحــب الآخرين واعتزازهم، والمعروف عن هذه العشيرة العلوية الفاطمية أنهم يساهمون في حل نزاعـات النـاس وخلافاتهم ويقفون إلى جانب الحق في وجه الباطل، وأبواب بيوتهم مشرعة للجود والإحسان وتتجسد بـهـم كـل معـاني النزاهـة والطيبـة والـورع والتقوى والمواقف الخيرة. ونخوتهم هـي (سكنة) وعمادتهم العامة في آل طلال من شبة آل جابر الآتي ذكرهم. وكانت هذه العشيرة تسكن في اراضــي طرخومة الواقعة بين الحي وعبرة آل بدير تبدأ حدودها الشــرقية من نهاية أراضــي مقاطعة الســايح في قضــاء الحي وتنتهي غرباً بحدود اراضــي عفك وآل بدير الجنوبية وهي ارض واســعة جداً منســوبة الى بلدة تحمل نفس الاســم وهي اليوم من

---

١ . أفادني بهذه المعلومات المحقق والباحث الســيد عادل فرحان مرزوگ الموســوي الزاملي. اســتناداً إلى: كتاب دراســات عن عشــائر العراق، تأليف حمود حمادي الســاعدي، مكتبة النهضــة-بغداد، سـنة ١٩٨٨م/ كتاب المشجر الوافي في السلسة الموسوية، الجزء الثالث، تأليف حسين السيدعلي ابو سعيدة الموسوي، مطبعة الجاحظ-بغداد، سنة ١٩٩٤م.

البلدان المندرسة وترى اثارها في وسط اراضي طرخومة في نقطة تقع في منتصف المسافة الواقعة بين بلدة التحرير (البدير) وغربي شط الغراف البالغ طولها (٤٠) كيلو متراً. ويرجع تأريخ وجود هذه العشيرة في هذه الأرض الى عهد متوغل بالقدم، وكانت تعتمد في ريها على عدة مصادر مائية، فكان قسمها الشرقي يعتمد على مياه نهر السايح الآخذ من شط الغراف واما القسم الغربي منها فكان يعتمد على عدة ترع تتمون من هور الحويلة العائد الى عشيرة آل بدير، اما قسمها الجنوبي فكان يعتمد على مياه شط الكار، وجميع ما ذكرنا هي اليوم من الانهر المندرسة. ثم انقطع عنها الماء واصبحت جرداء قاحلة وذلك بسبب موت شط الحلة الاخير سنة ١٣٠٣ هـ الذي كان يتمون منه هور حويلة وشط الكار ومن اجل هذا السبب اضطر معظم اهلها الى تركها وهاجروا عنها متفرقين الى الغراف ولم يهاجر معهم رؤساؤهم بل بقوا هناك مدة ثم تبعوهم، وبعد مرور مدة على هجرة الزوامل اتصل وجهاؤهم بعبدالله بن محمد بن ياسين المياحي وطلبوا منه اعطاءهم ماء لسقي اراضي مقاطعة طرخومة المتأخمة الى مقاطعة العودة، فوافق بشروط اشترطها عليهم، وزرعوها عدة سنوات، ثم حصل ان منهم حدثت كسرة في دجلة في سنة ١٩٣٥م ووصلت المياه عن طريقها الى اراضي طرخومة وعلى اثر ذلك عاد اليها بقية افراد العشيرة وصاروا يتنازعون على حيازة الاراضي وهذا مما ادى الى نشوب معركة فيما بينهم في نفس السنة المذكورة ذهب ضحيتها سبعة عشر من رجالهم غير الجرحى، ومن هذا التاريخ استمر العداء مابين افراد العشيرة القاطنين في اراضي طرخومة، اما بقية افراد العشيرة فهم أكثر ما يتواجدون اليوم في الجهة الغربية من شط الغراف بين الكوت والرفاعي، وقد انتشر افراد هذه العشيرة في محافظات الوسط والجنوب العراقي.

واعقب زامل جد الزوامل ثلاث رجال هم (حسين ووشن ومنشد).

وتتفرع هذه العشيرة الى الشباب الرئيسية:

١) شبة آل جابر: منها العمادة العامة لهذه العشيرة المتمثلة بالسيدعدي بن موجد بن محّسن بن رضا بن طلال جد آل طلال بن روضان بن جابر جد آل جابر بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٢) شبة آل سيد موسى: عميدها السيدمحمد بن مرزوگ بن خليف بن وناس بن عبدالله بن عيسى بن موسى جد آل سيد موسى بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٣) شبة آلبو سيد حسين: عميدها السيدجاسم بن محمد بن محي بن طاري بن سويد بن عريب بن حسين جد آلبو سيد حسين بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٤) شبة آلبو سّعَيدْ: عميدها السيدجبار بن كاظم بن صالح بن جارالله بن حمادي جد آل حمادي بن رحمه بن سّعَيدْ جد آلبو سّعَيدْ بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٥) شبة آلبو حُنين: عميدها السيدخالد بن عناد بن حداوي بن رضا بن محمد بن حسين بن حُنين جد آلبو حُنين بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٦) شبة آلبو خليف: عميدها السيداحمد بن عاشور بن ازيرج بن شني بن بحت جد آل بحت بن حسين بن ظباح بن حماس بن دبيس جد الدبيسات بن منصور بن رحيه بن خليف جد آلبو خليف بن جباره بن حسين بن وشن بن زامل جد الزوامل.

٧) شبة آلبو سلمان: عميدها السيدعيسى بن نعمه بن هادي بن علي بن صافي جد آل صافي بن ناصر الاشرم جد آل ناصر بن علي بن حسين بن علي بن سلمان جد آلبو سلمان بن محمد بن حسين بن منشد بن زامل جد الزوامل.

٨) شبة المطانشة: عميدها السيدعطا بن ساچت بن بشير بن ثويني بن معلو بن عويد بن حسن بن محمد بن حبيب بن حسن بن مطنش جد المطانشة بن علي بن منشد بن زامل جد الزوامل.

السادة الهرامشة والسادة آل مراد

لا شك في أن هذان الفرعان من السادة ينتسبان للسيد محمد الجبلي، ولكن للأسف نسبوا خطأً إلى السيد محمد بن علي بن صبرة. يمكن أن يكون سبب هذا الخطأ نفس مشكلة الخطاء في تسجيل السادة الفواتك في كتب الأنساب. لأنه بسبب الاختصار والأخطاء التي وقعت في تسجيل قسم من ذراري السيد فاتك في كتب الأنساب، يبدو أن علماء الأنساب لم يتمكنوا من إنتساب هؤلاء السادة إلى السيد فاتك فنسبوهم خطأً إلى السيد محمد بن علي بن صبرة ابن عم السيد محمد الجبلي من السادة الخوارية. وكان أول من ذكر هذا النسب للسادة آل هرموش و السادة آل مراد، السيد جعفر الأعرجي في كتابه مناهل الضرب. ولكن لا بد من القول أن أسباب خطأ هذه الإنتساب وإثبات إنتسابهم إلى السيد محمد الجبيلي كثيرة. وهي كما يلي:

١) في جميع المخطوطات القديمة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية، يذكر اسم السيد هرموش، ونسبه: هرموش بن صافي بن ناصر بن حسن بن موسى بن عبدالله بن حسن بن علي بن محفوظ بن ثابت. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جد آل مراد يعني السيد شهوان ذكر في جميع مخطوطات القديمة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية: السيد شهوان بن محفوظ بن ثابت. ومن الجدير بالذكر أن مخطوطات السادة الجبلية أقدم من كتاب مناهل الضرب كمخطوطة تفسير فاتحة الكتاب المنسوبة للسيد عبد العزيز النجفي (المتوفى ١١٨٠ هـ ق) ومخطوطة تعليق حسون البراقي على الكتاب بحر الأنساب المكتوبة ١٣٢١ هـ ق.

٢) نسبت العديد من كتب الأنساب والقبائل، السادة آل هرموش إلى السيد علي بن محفوظ وذكرتهم على أنهم أخوة مقربين للسادة الزوامل والبخات والدنين.[١]

---

١. مسيرة إلى قبائل الأهواز، ص ٢٩٧؛ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج ١٢، ص ٢٠-٢١٠؛ سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان، ج ٢، ص ٢٦.

٣) كثير من السادة الهرامشة يقدمون أنفسهم على أنهم إخوة مقربون للسادة بخات والزوامل والدنين، ويربط عدد كبير منهم نسـبهم مباشـرة بعلي بن محفوظ في مراسلاتهم وكتاباتهم. كما أن السادة آل مراد لهم نفس الرأي أيضاً، وفي العراق أعاد هؤلاء السادة علاقاتهم الأخوية والعشائرية مع إخوانهم السادة البخات.

٤) ومن الناحية الجغرافية فإن السادة الهرامشة يعيشون في مدائن الشوش ودزفول في شمال خوزستان، والسادة آل مراد هم أيضاً من أصل بشتكوهي أي جنوب محافظة إيلام الحالية بالقرب من الشوش ودزفول، وهذه قرينة قوية على نسبة آل هرموش وآل مراد إلى السيد محمد جبلي. لأن هذه المدن و المناطق أي الشوش ودزفول وبشتكوه هي الموطن الأصلي للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وهي موضع بقعة جدهم السيد محمد جبلي.

٥) اسـم خلف أو خليفة في عمود السـادة آل مراد وآل هرموش الذي مذكور في جميع المخطوطات القديمة للسادة الموسوية الجبلية وأيضا عمود السادة البخات يدل على على أصلهم الواحد وجذورهم المشتركة.

انشد الأمير ابوعبدلله السوسي[1] في الزهراء سلام لله عليها و ذريتها الطاهرة عليهم السلام

وزُوّج بــالطُهر البـــــتــولة فــاطمٍ	ورُدّ سِــواهُ كاســفَ البال مَن حُقر
وخــاطِبُهــا جِبريـلُ لـمّـا أتى بـهِ	ومن شــــهـد الأملاك يَلقُطن مانُثِر
تَنـــــائَرَ يـــــاقُوتٌ ودُرٌ وجَــــوهَرّ	ومِســـكٌ وكافُورٌ مِن الخُلدِ قد نُثر
وقُولا لَــهُ يـا خَــاطِبيها بحَســـرةٍ	تَزَوّجت الشَّـــمسُ المُنيرةُ بالقَمَر
ويطُلُع من شَمسِ الضُحى قَمَر الدُجى	كواكب قد لاحَت لَنَا إحدى عَشَر

١. هو الأمير ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز السوسي، كان فاضلاً اديباً كاتباً ومن اشهر شعراء اهل البيت (ع) المجاهرين في القرن الرابع الهجري وله الكثير من القصائد والأشعار في مدح آل البيت عليهم السـلام. وقد ذكر ترجمته اخي العزيز المحقق علي الحجازي في كتابه. (دانشـوران شـوش در عصر طلايى اسلام، ص ١٠٣)

المصادر و المآخذ

١) القرآن الكريم
٢) أعلام هجر من الماضين و المعاصرين، سيد هاشم بن محمد الشخص، المجلد الأول، قم: دارالتفسير. (١٤٣٠ هـ ق)
٣) أعيان الشيعة، سيدمحسن الأمين، ج ٨، بيروت: دار التعارف للمطبوعات. (١٩٨٣ م)
٤) انساب ومسميات القبائل العلوية، ياس السيد خضير الموسوي، بغداد، مطبعة الراية، ١٩٩٢ م
٥) الآثار، مجلة عامة لمنشئها ومديرها عيسى اسكندر المعلوف اللبناني، زحلة: لبنان، (١٩١٤ م)
٦) با ايلاميان در ايلام، عليرضا اسدى، ايلام: انتشارت جوهر حيات. (١٣٩٧ هـ ش)
٧) البدو، ماكس فراينهر فون اوبنهايم، ترجمة، محمود كبيبو، تحقيق ماجد شمر، ج ٣، لندن، شركة دار الوراق، ٢٠٠٧ م
٨) بررسى دوران واليگري حسينقلي خان ابوقدارة والي مقتدر پشتكوه، محمود مهمان نواز، مجلة پيام بهارستان، دوره دوم، سال چهارم، شماره ١٣، پاييز، ١٣٩٠ ش
٩) بشارة المصطفى (ص) لشيعة المرتضى (ع)، عمادالدين الطبري، تحقيق جواد القيومي الإصفهاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ج ١، ١٤٢٠ هـ ق
١٠) بغية الحائر في احوال اولاد الامام محمد الباقر (ع)، السيد حسين الحسيني الزرباطي، قم: منشورات دارالتفسير. (١٣٩٧ هـ ش)
١١) تاريخ ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون (المتوفى ٨٠٨ هـ)، ج ١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠١ م
١٢) تاريخ الطالقانيين في العراق-دراسة تاريخية نسبية، السيد حسين ابوسعيدة الموسوي، عمان، دارزهران، (١٩٩٧ م)
١٣) تاريخ الكُرد الفيليّيون وآفاق المستقبل، زكى جعفر الفيلي العلوي، تنضيد و أخراج الفنى الكوثر. (٢٠٠٩ م)
١٤) تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، جاسم حسن شبر، النجف، مطبعة الآداب، ١٩٦٥ م-١٣٨٥ هـ ق
١٥) تاريخ النجف الاشرف، محمد حرزالدين، ج ٢، قم: انتشارات دليل ما. (١٤٢٧ هـ ق)
١٦) تاريخ جغرافيايى خوزستان، سيد محمد على امام شوشترى، تهران، اميركبير، ١٣٣٢ ش
١٧) تاريخ سياسي اجتماعي كردهاى فيلي در عصر واليان پشتكوه (ايلام)، مراد مرادي مقدم، طهران، انتشارات پرسمان، ١٣٨٥ ش
١٨) تاريخ عالم آراى عباسى، اسكندربيك منشى تركمان، مع مقدمة ايرج افشار، تهران: انتشارت اميركبير. (١٣٨٢ ه ش)

۱۹) تاریخ گزیده، حمدالله مستوفي، تصحيح عبدالحسين نوايى، تهران: انتشارت اميركبير. (١٣٦٤ ه ش)
۲۰) تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار (ع)، ضامن بن شدقم الحسينى المدنى، تحقيق كامل سلمان الجبورى، ج ٢، ق ٢، تهران: آيينهى ميراث. (١٣٧٨ هـ ش)
۲۱) الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، للسيد ابي نظام الأعرجي الحسيني الواسطي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٣٩٥ هـ ش
۲۲) جامع الانساب-خاندانهاى سادات موسوى، سيد محمد على روضاتى، ج ١، اصفهان: مطبعة جاويد. (١٣٧٦ هـ ق)
۲۳) جغرافیای تاريخي دشت ميشان، الحاج عبدالصاحب آرمند، مع تقريض العلامة آية الله الشيخ محمد الكرمي، سوسنگرد، ١٣٤٧ ش
۲٤) جغرافیای مفصل تاريخي غرب ايران، بهمن كريمي، پاريس، ١٣١٦ ش
۲٥) جغرافیای نظامي ايران-پشتكوه، سرتيپ علي رزم آرا، ١٣٢٠ ش
۲٦) جغرافیای نظامي ايران-خوزستان، سرتيپ علي رزم آرا، ١٣٢٠ ش
۲۷) الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف، صالح حسن الفضالة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. (٢٠١٣ م)
۲۸) الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة السابعة، عبد الرزاق بن احمد ابن فوطى، ج ١. بيروت: دار الكتب العلمية. (٢٠٠٣ م)
۲۹) دانشوران شوش در عصر طلایی اسلام، على حجازى، شوش، دار نشر دانيال النبي (ع)، ١٤٠١ هـ ش
۳۰) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، السيد حسن الأمين، ج ١٢، بيروت، دار التعارف، الطبعة السادسة، ١٤٢٣ هـ
۳۱) در محضر افلاكيان، ايلام، على مراد محمدى، مهر ثامن عليه السلام، (١٣٨٧ هـ ش).
۳۲) دليل الخليج-القسم الجغرافي، ج ج لوريمر، ج ٤، مكتب امير دولة قطر
۳۳) دو سفرنامه درباره لرستان-همراه با رساله لرستان ولرها، ولادمير مينورسكي-بارون دوبد-سيسيل جان ادموندز، ترجمه: سكندر امان الهى بهاروند وليلى بختيار، تهران، انتشارات بابک، ١٣٦٢ ش
۳٤) دولت آل خورشید و خلافت عباسى و ....، روح الله و صلاح بهرامى-مهدى، فصلنامهى علمى و پژوهشى پژوهش‌هاى تاريخى، دانشكدهى ادبيات و علوم انسانى دانشگاه اصفهان، سال سوم شمارهى سوم پیاپی پاییز ١٣٩٠، ص ٩٨-٧٧. (١٣٩٠ ه ش)
۳٥) الذريعه إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، ج ١٧، بيروت: دار الأضواء. (١٩٨٣ م)
۳٦) الذريعه إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، ج ٦، بيروت: دار الأضواء. (١٩٨٣ م)

٣٧) رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وإيران، خورشيد باشا، ترجمة: مصطفى زهران، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٩ م

٣٨) الرسائل الثلاث (١٤٢٣ هـ ق)، المستطابه في نسب السادة طابة-زهرة المقول في نسب ثانى فرعى الرسول (ص) -نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينة، مؤلفون سيدبدرالدين حسن بن على الشدقمى الحسينى و سيدزين الدين على بن حسن النقيب الشدقمى، محقق السيدمهدى الرجائى، قم: منشورات مكتبة آيت الله العظمى المرعشى النجفي الكبرى.

٣٩) روزنامه ملا جلال يا تاريخ عباسى، منجم يزدى، به كوشش سيد الله وحيد نيا، تهران، انتشارات وحيد، چاپ اول ١٣٦٦ ش

٤٠) الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، كامل سلمان الجبورى، تهران: آيينهى ميراث. (١٣٧٨ هـ ش)

٤١) السادة البخات (دراسة عن تاريخ، نسب، تفرعات و...)، السيد محمد كرم موسى الموسوي البخاتي، شوش، دار نشر دانيال النبي (ع)، ١٤٤٥ هـ ق

٤٢) سفرنامه مقصود جهان، محمود ميرزاى قاجار، تحقيق: ساسان والي زادة، تهران، انتشارات سفير اردهال، ١٣٩٩ ش

٤٣) سلسله المزارات الشيعة الشريفة-مزار السيد حسن الجبيلى، إبراهيم الخطاط الفرطوسي، (٢٠١٨) موقع «المراقب العراقى» العنوان الإلكترونى:
/https://www.almuraqeb-aliraqi.org/2018/11/09/119989

٤٤) سياحتنامه ميسيو چريكف، ترجمة: آبكار مسيحي، به كوشش: علي اصغر عمران، تهران، شركت سهامي كتاب هاى جيبي، ١٣٥٨ ش

٤٥) سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان، ملا عبود بن دهر الخالدي، ج ٢، قم، انتشارات الشريف رضي، (١٤١٤ هـ)

٤٦) الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة، فخرالدين الرازى، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٤١٩ هـ ق)

٤٧) شرف نامه يا تاريخ كردستان، شرف خان بلديسى، تهران: انتشارات علمى. (١٣٤٣ هـ ش)

٤٨) طبقات أعلام الشيعه- كواكب المنتشرة في القرن الثانى بعد العشرة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، تصحيح على نقى منزوى، ج ٦: ، تهران: منشورات جامعة طهران. (١٣٧٣ هـ ش)

٤٩) العلامة الفقيه النسابة السيد عبدالعزيز بن احمد الموسوي النجفي، سيد ناظم الصافي الموسوي، العراق: المطبة المُهمين. (١٤٣٧ هـ ق)

٥٠) عمدة الطالب [الصغرى] في نسب آل أبى طالب، الشريف جمال الدين احمد ابن عنبه، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: منشورات مكتبة آيت الله العظمى المرعشى النجفي الكبرى. (١٤٣٠ هـ ق)

٥١) عمدة الطالب [الكبرى] في نسب آل أبى طالب، الشريف جمال الدين احمد ابن عنبه، الرياض: مكتبة جُل المعرفه و مكتبة توبة. (١٤٢٤ هـ ق)

٥٢) عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ابن عنبة (المتوفى ٧٢٨ هـ ق)، عن نسخة طبعت في مطبع الجعفري بأمر ميرزا محمد علي ببلدة لنكوء

٥٣) عيون اخبار الرضا، شيخ صدوق، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ج ٢، ١٩٨٤ م

٥٤) الفخرى في أنساب الطالبيين، اسماعيل المروزى الأزوارقانى، تحقيق السيد مهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي العامة. (١٤٠٩ هـ ق)

٥٥) الفيليون، نجم سلمان مهدى الفيلي، راجعه جرجيس فتح الله، اربيل: دار ئارس للطبعة و النشر. (٢٠٠٩ م)

٥٦) كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريين، سيد واثق آل زبيبه الدويسى.

٥٧) الكورد الشيعه في العراق، السيد حسين الحسيني الزرباطي، تحقيق: السيد علي الحسيني، الناشر: مؤسسة الغدير. (١٤٤٢ هـ ق)

٥٨) المجدى في أنساب الطالبيين، على بن محمد العلوى العمرى، تحقيق احمد مهدوى الدامغانى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي العامة. (١٤٠٩ هـ ق)،

٥٩) مجموعة مخطوطات السيد عبدالله الحسيني الصادقي المعروف بإبن محفوظ النسابة، رقم ١٦٠٤٧ في مكتبة آية الله المرعشي النجفي

٦٠) مجموعه آراء در مورد سرزمين پشتكوه، جعفر خيتال، تهران: انتشارت مكتبة اسماعيلى. (١٣٦٩ ه ش)

٦١) مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة مكتبة مجلس شوراى ملي، رقم المخطوط: ٦٢٦٩٦-٣٢٧٦

٦٢) مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة المكتبة التخصصية لتاريخ الإسلام وإيران

٦٣) مخطوط الأنساب (حديقة النسب)، لأبي الحسن الشريف العاملي الغروي (المتوفي سنة ١١٣٨ هـ ق)

٦٤) مخطوط التذكرة في الأنساب المطهرة، للسيد أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (المتوفى ٦٧٥ هـ ق)، مكتبة آستان قدس الرضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥.

٦٥) مخطوط التذكرة للسيد أحمد العبيدلي الحسيني، مكتبة آستان قدس رضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥

٦٦) مخطوط المنسوخ من النسخة الأصل لمخطوط عمود نسب السادة آل كيشوان القزويني بخط يد السد عبدالستار الحسيني العروف بالنسابة في الستينات من القرن الماضي الميلادي

٦٧) مخطوط بحر الأنساب، مؤلف مجهول، بخط يد احمد الحسيني، السعودية، مكتبة الحرم المكي الشريف، المورخ ١٠٩٦ هـ ق

٦٨) مخطوط بحرالأنساب المسمى بمشجر الكشاف، لعميد الدين الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري)، في مكتبة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٣٦
٦٩) مخطوط تاريخي في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي. تم تسجيل هذا المخطوط التاريخى فى دائرة املاک لواء عيلام (١٣١٤/٧/١٣ هـ ش-١٣٥٤/٧/٧ هـ ق)
٧٠) مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي بتاريخ ١١٧٣ هـ ق
٧١) مخطوط تعليقة حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب، (١٣٢١ هـ ق)
٧٢) مخطوط ثاني في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي، المورخ ١٣١٦ ش
٧٣) مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم المعلق على جدار بقعة السيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي، قضاء علي الغربي ناحية علي الشرقي
٧٤) مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم المعلق على جدار بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي، قضاء دهلران-قرية الخسفة
٧٥) مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، تاريخه يبلغ عن مئة سنة
٧٦) مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخة سنة ١٣٠٣ هـ ق
٧٧) مخطوط قديم يعود تاريخه (١٣١٩ هـ ش-١٣٥٩ هـ ق) يحتوى على توضيحات خبراء وزارة الأوقاف الإيرانية عن بقعة السيد شاه احمد كوه نشين الموسوي (السيد احمد الجبلي بن دنانة).
٧٨) مخطوط كتاب كشف النقاب في فضل أنساب السادة الأنجاب، للسيد حسون البراقي
٧٩) مخطوط مشجر السادة الجعافرة من السادة الخوارية الموسوية، لمصممها المرحوم السيد مدلول عزوز الجعفري عميد عام عشائر السادة الجعافرة.
٨٠) مخطوط مشجر السادة الزوامل (فخذ آل موسى، عشيرة الفروث، عشائر آلبوخليف)، لمصممها السيد عادل فرحان مرزوک الزاملي الباحث والمحقق في نسب السادة الزوامل الموسوية الخوارية و المختومة على يد السيد عدي موجد محسن الزاملي عميد عام قبيلة السادة الزوامل.
٨١) مخطوط نسب السادة آل سيد عبد الرحيم (الصافي) املاه الرحل النسابة سيدنور بن حيدر الموسوي الصافي لإبنه السيد ملك في ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ق
٨٢) مدخلى بر شناخت قبايل عرب خوزستان، كاظم پوركاظم، ج ١، تهران: انتشارات آمه. (١٣٧٤ هـ ش)
٨٣) مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابه و تابعين و ...، محمد حرزالدين، قم: انتشارات سعيد بن جبير. (١٣٧١ هـ ق)
٨٤) مسيرة إلى قبائل الأهواز، جابر جليل المانع، قم، إنتشارات شريف الرضي، ١٤١٣ هـ

٨٥) مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ١، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)

٨٦) مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ١١، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)

٨٧) مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ٢، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)

٨٨) مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ٥، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)

٨٩) معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، محمد حرزالدين، ج ٢، قم: منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٤٠٥ هـ ق)

٩٠) المعقبون من آل أبى طالب، السيد مهدى الرجائى الموسوي، ج ٢، قم: مؤسسة عاشوراء. (١٤٢٧ هـ ق)

٩١) مقاتل الطالبين، ابوالفرج الإصفهاني، ط الأولى، ايران. (١٤١٤ هـ ق)

٩٢) مقال الشريف جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام، للسيد واثق ابوزبيبة الخواري، في موقع كتابات في الميزان: https://kitabat.info

٩٣) مقتطفات عن عشائر السادة البخات، سيدصادق جعفر زبون البخاتى، بغداد: مكتب العين للطباعة والاستنساخ. (٢٠١٥)

٩٤) مناهل الضرب في أنساب العرب، سيدجعفر الأعرجى، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٣٧٧ هـ ش)

٩٥) منتخب التواريخ معينى، معين‌الدين نطنزى، تهران: مكتبة خيّام. (١٣٣٦ هـ ش)

٩٦) نقش نظام مالياتى در تحولات سياسى و اجتماعى پشتكوه در دوره قاجار، مراد مرادي مقدم، دو فصلنامه علمى پژوهشى، پژوهشنامه تاريخ اجتماعى و اقتصادى، سال نهم شماره اول. (١٣٩٩ هـ ش)

٩٧) الوافي في أحوال السيد الصافي، سيد محمود الصافي النجفي، (٢٠٠١ م)، نسخه‌ى pdf يوجد في موقع: اسرة ال الصافي النجفي عنوانه: http://safinajafi.com

٩٨) وثيقة بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي في أرشيف دائرة الأوقاف الإسلامية في الجمهورية الإسلامية، المورخة ١٣٩٢ ش، رقم ٠٥٧٤١٠

٩٩) الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، السيد حسين الحسيني الزرباطي، قم: منشورات دارالتفسير. (١٤٤٢ هـ ق)

١٠٠) وفيات الأعلام، سيد محمد صادق آل بحر العلوم، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ج ١، كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. (١٤٣٨ هـ ق)



نهدی ثواب هذا الكتاب الى روح شقيق المؤلف، المرحوم السيد محمد صالح بن عبدالكريم الموسوي الدنيناوي